الثـورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

نيوزيلندة تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة

ابو ظبي – سانا – اكد روبرت ميلدون رئيس وزراء نيوزيلندة الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا تأييد بلاده الكامل لقيام دولة فلسطينية مستقلة ابعاتا منها بحق الشعوب في حكم نفسها بنفسها وحق جميع دول المنطقة في العيش بحرية وسلام .

وتقول – وام – ان ميلدون اكد في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان موقف بلاده تجاه قضية الشرق الاوسط بصورة عامة

البقية على ص – ١١ –

الرفيق قانصوه وصلاح خلف يبحثان التطورات في لبنان

بيروت – مراسل سانا – استقبل الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري لتنظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة – فتح – بحضور الرفيق عبد الله الامين عضو القيادة القطرية لتنظيم الحزب . وتم خلال المقابلة التي استغرقت ساعتين ونصف استعراض لآخر التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية . وقال الرفيق قانصوه اثر المقابلة انه تم خلالها ايضا استعراض القضايا

البقية على ص – ١١ –

الرئيس الأسد يبدأ غداً زيارته للاتحاد السوفياتي

موسكو: الزيارة تعزيز لصمود سورية في وجه المؤامرات

دمشق – سانا – يبدأ السيد الرئيس حافظ الاسد زيارة ودية ورسمية الاتحاد السوفييتي يوم غد الاثنين بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي .

وسيرافق السيد الرئيس في هذه الزيارة وفد مؤلف من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والرفيق جورج صدقني عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد زهير مشارقة وزير التربية والسيد دانيال نعمة عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والدكتور جورج هورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط وسينضم الى الوفد السيد جبر الكفري سفير الجمهورية العربية السورية في موسكو .

وفي موسكو رحبت وكالة نوفوستي السوفييتية بالزيارة وقالت انها تاتي في وقت تشتد فيه حدة التآمر ضد سورية حكومة وشعبا وباشكال واساليب مختلفة .

واضافت الوكالة ان من بين هذه الاساليب المحاولات القذرة التي يقوم بها العملاء من الاخوان المسلمين الرجعية الطابع والاهداف لاثارة النعرات الطائفية والاستفزازات الاسرائيلية التي يقوم بها الطيران الحربي والتجسسي الاسرائيلي .

ومضت الوكالة تقول .. ان هذه السلسلة من اعمال التآمر التي يقف خلفها تحالف كامب ديفيد لم تؤثر على الموقف السوري ولم تزده الا اصرارا على الصمود والاضطلاع بدعم التصدي الطليعي لمؤامرة كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد وهذا ماعبرت عنه القيادة المركزية للجبهة الوطنية والتقدمية التي اختتمت اجتماعاتها برئاسة الرئيس حافظ الاسد في اواخر الشهر الماضي .

البقية على الصفحة – ١١ –

مجلس الشعب يستانف جلساته مساء اليوم

دمشق – سانا – يستانف مجلس الشعب عقد جلساته في دورته الحالية حيث يجتمع في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد برئاسة السيد محمود حديد – رئيس المجلس – وسيناقش المجلس في جلسته هذه عددا من تقارير لجانه حول بعض المراسيم التشريعية ومشاريع القوانين بالاضافة الى مواضيع اخرى يتضمنها جدول اعماله .

استعراض اعمال اللجان القطاعية المشاركة في اعداد الخطة الخامسة

دمشق – سانا – عقدت اللجنة المركزية الفنية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة اجتماعا امس في هيئة تخطيط الدولة برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الأسد يستقبل وفد الجبهة الوطنية السودانية

تأكيد أهمية تحرك القوى العربية في مواجهة المؤامرة

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس السيد حسين عثمان منصور مسؤول الاعلام في الجبهة الوطنية السودانية والوفد المرافق له المؤلف من السيدين الشابي عبد المجيد وعثمان عبد المجيد الامين. وحضر المقابلة الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم خلال المقابلة استعراض الوضع في المنطقة واهمية تحرك القوى الوطنية العربية في مواجهة حلف كامب ديفيد لاحباط النشاط التآمري لاطراف هذا الحلف .

الرفيق الاحمر يستقبل سفير ايران بدمشق

دمشق – سانا – استقبل الرفيق – عبد الله الاحمر – الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد – حسين روحاني سفير جمهورية ايران الاسلامية بدمشق .

الرفيق سماق يلتقي وفد الشبيبة البولوني

دمشق – سانا – التقى الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة مساء امس مع وفد الشبيبة البولونية الذي يشارك في اسبوع

البقية على الصفحة – ١١ –

حامد حسن يلتقي بطلبة كلية العلوم

دمشق – سانا – التقى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية مساء امس مع الزملاء

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام في حديث صحفي شامل

سورية العقبة الرئيسية في طريق سياسة كامب ديفيد

مامن قوة تستطيع حرف سورية عن خطها السياسي والتزامها القومي

التصدي لمعالجة السلبيات ظاهرة صحية في تربيتنا السياسية

دمشق – سانا – اكد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان سورية تشكل العقبة الرئيسية في طريق سياسة كامب ديفيد كما تشكل الحلقة الرئيسية في الصمود العربي تجاه هذه السياسة .

وقال في حديث نشرته امس مجلة – المستقبل – الاسبوعية الصادرة في باريس – ان احدا لايستطيع ان يتجاهل دور سورية في القرار العربي و ... في المؤتمرات الإسلامية والدولية ضد كامب ديفيد كذلك فان ازالة هذا الدور يسقط الحلقة الاساسية في جبهة الصمود العربية .

واضاف – ومن هنا تاتي هذه الحملة المركزة ضد سورية وفي ضوئها يجب ان تفسر بعض الحوادث الامنية المتمثلة في بعض الاغتيالات بهدف ارباك سورية وتعطيل دورها ان لم يكن اخراجها من الطريق . ومن جهة ثانية فان من اهداف هذه الحملة خدمة السادات داخل مصر الذي يعاني من مصاعب كبيرة وحادة وهذه المصاعب تضع سياسة السادات الان امام مصيرها المحتوم . كما تضع النظام المصري امام هذا المصير . لذا فالمطلوب خلق حالة نفسية بين افراد الشعب المصري تقوم على اساس ان سورية التي تتصدى لسياسة السادات هي في وضع صعب وان النظام في مصر هو نظام قوي ومدعم من اطراف كامب ديفيد .

ومضى السيد خدام يقول – ان المرء في سورية وخارجها يتساءل لماذا عندما تقف سورية ضد كامب ديفيد وضد الصلح مع اسرائيل وضد خيانة السادات ترتكب مجزرة حلب وتصعد حوادث الاغتيالات بينما يستقبل السادات بيغن ويبعث له الى مطار القاهرة بشيوخ الازهر للترحيب به ولايتصدى اولئك الذين يتصدون الان لسياسة سورية لسياسة السادات الاستسلامية .

وقال – انه ليس هناك قدرة على حرف سورية عن خطها السياسي ولا عن التزامها

البقية على الصفحة – ١١ –

توقيف مهربين ومصادرة « ١٢٠ » جهازاً تلفزيونياً في شاحنة حكومية

دمشق – سانا – اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء امرا بتوقيف المواطن نعيم ناجي المحاميد من محافظة درعا ، عرفيا لمدة سنة ومصادرة السيارة الشاحنة العامة ذات الرقم ٢١–٤١٠ لقيامه بعمليات تهريب اغنام عبر الحدود السورية الى الاقطار المجاورة .

وكلف السيد وزير الداخلية بتنفيذ هذا القرار .

وتنفيذا لسياسة القطرفي التشديد على مكافحة التهريب وتنفيذا للمرسوم التشريعي الصادر بهذا الصدد قامت عناصر الضابطة الجمركية بحمص بتاريخ ١١–١–١٩٧٩ بحجز السيارة الحكومية الشاحنة رقم ٦٢٩٨–٩١ وضبطت فيها ١٢٠ جهازاً تلفزيونيا مهربا من مختلف القياسات و ١٢٤٢٥ كروز دخان مهرب بلغت قيمتها الاجمالية ٣٦٦٦٢٥ ليرة سورية والغرامة المترتبة عليها مليون و ٢٣٢ الف و١١٧٥ ليرة سورية .

الكويت تتلقى دعوة رسمية للاشتراك في القمة العربية

الكويت – سانا – اعلن السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية ان الكويت تدرس حاليا مسالة الاشتراك في مؤتمر القمة العربي .. وقالت صحيفة الانباء الصادرة امس

البقية على الصفحة – ١١ –

مؤتمر لشبونة للتضامن مع شعب فلسطين يعقد الشهر القادم

لشبونة – سانا – يشترك في مؤتمر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني المزمع عقده في لشبونة في الفترة من الثاني الى السادس من الشهر القادم

البقية على الصفحة – ١١ –

بيروت : الجهود مازالت مستمرة لتطويق الحوادث

الحص : امريكا عاجزة عن اتخاذ أية مبادرة ايجابية في المنطقة

بيروت – سانا – يتابع المسؤولون اللبنانيون بذل الجهود لتطويق حوادث الشمال واطلاق سراح المخطوفين في المنطقة .

وقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا لهذا الغرض مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة حضره الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية والعميد احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي والعماد فكتور خوري قائد الجيش وتم خلال الاجتماع عرض للاوضاع الامنية بصفة عامة وخاصة في الشمال . وكان الدكتور الحص قد بحث في الصباح مع العميد نبيل قريطم الأمين العام للمجلس الاعلى للدفاع والعميد احمد الحاج اخر تطورات الوضع الامني لاسيما مايتعلق بالمحتجزين في منطقة الشمال

كما جرى البحث في الاتصالات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي ودخول الجيش اللبناني الى الجنوب سواء في الاجتماعات الاخرى التي عقدها الرئيس اللبناني ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد مع السفير السعودي لدى لبنان السيد علي الشاعر ام تلك التي تمت

البقية على الصفحة – ١١ –

عرفات يزور الاردن خلال الايام القليلة القادمة

عمان – سانا – تجري هنا حاليا اتصالات بين المسؤولين الاردنيين والمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الاعداد للزيارة القادمة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة للاردن .

البقية على الصفحة – ١١ –

الفاهوم : مستعدون لدعم جهود الحكومة اللبنانية للخروج من الازمة

الرياض – سانا – اكد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني استعداد الفلسطينيين لاجراء اي حوار مع الاطراف اللبنانية ودعم جهود الحكومة اللبنانية للخروج من ازمتها

البقية على الصفحة – ١١ –

عرب الضفة والقطاع يؤكدون تمسكهم بالأرض

الارض المحتلة – وكالات – اكدت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تمسكها بارضها وذلك باقتناعها بصورة تامة عن بيع اراضيها لليهود رغم مرور مايقارب الشهر على قرار حكومة بيغن بالسماح لليهود بشراء الاراضي في المناطق المحتلة واكد قادمون من الضفة الغربية المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اصبحوا متمسكين بارضهم اكثر من اي وقت مضى رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانون منها ورغم قرارات سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي المتتالية بمصادرة الاراضي .

من جهة ثانية يستمر الاضراب عن الطعام الذي اعلنه اكثر من خمسة الاف مواطن فلسطيني منذ اسبوع في سجون الصهاينة مطالبين بالكف عن اعمال التعسف والاهانة من جانب السجانين الصهاينة وتحسين ظروفهم الصحية .

وتقول – ناس – ان المواطنين الفلسطينيين ناشدوا في بيان اصدروه امس الراي العام العالمي لرفع اصوات الاحتجاج دفاعا عنهم .

وقال البيان ان الكثير من المعتقلين

البقية على الصفحة – ١١ –

الشاشيبي : زيارة عرفات لتركيا تطوير جديد للعلاقات العربية التركية

طرابلس – مراسل سانا – وصف السيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نتائج زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة لتركيا

البقية على الصفحة – ١١ –

تصورات واقتراحات كارادون حول الشرق الاوسط

عمان – مراسل سانا – نشرت الصحف الاردنية الصادرة امس بعض التصورات والاقتراحات الخاصة التي اعدها اللورد كارادون صاحب القرار رقم – ٢٤٢ – حول مستقبل مدينة

البقية على الصفحة – ١١ –

مع اقتراب اليوم العالمي للتضامن مع نضال قطرنا

الدعوة لدعم سورية في صمودها وتصديها لكل أشكال التآمر الداخلي والخارجي

دمشق – سانا – قرر المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بالتنسيق مع مجلس السلم العالمي اعتبار يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الحالي يوما عالميا للتضامن مع القطر العربي السوري في صموده لمواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية والرجعية . وقد ناشدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب في برقية بعثت بها الى جميع الاتحادات العمالية العربية الاعضاء والاتحادات العالمية والمنظمات الصديقة في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية ومجلس السلم العالمي والاتحادات العمالية والمهنية والمنظمات الشعبية العربية والعالمية باحياء هذا اليوم والاعراب عن التضامن المادي والادبي مع عمال وشعب سورية في صمودهم وتصديهم لكل اشكال التآمر الداخلي والخارجي ودعم النظام التقدمي في سورية الذي يتصدى للمؤامرات الإمبريالية والصهيونية التي تحيكها اطراف معسكر داوود ضد

البقية على الصفحة – ١١ –

المقال الاسبوعي

الالتفاف والسادية

خطران يجمعهما الهدف ، ويفرقهما المنطلق

اصبح السؤال الاهم : من الذي يحق له الحديث عن الخطا ، ومن الذي لا يحق له ؟ في الايام الاخيرة كدنا ان نقع في شركين . اولهما : شرك الالتفاف بحيث اصبح اي مسؤول يتحدث عن الخطا وكانه لا يعنيه . وثانيهما : شرك السادية بحيث اصبح البعض يحول العملية برمتها الى تلذذ بالحديث عن الخطا ، والى متعة وهواية قيمتها بطرحها فحسب، وعلى هذا الشرك نسجت احاديث وبنيت اتجاهات ، واقيمت على مذبحها حفلات رفع فيها الكاس حتى الثمالة ، وكدنا ان نصل الى الطريق المسدودة ، ولتتصور مدى الفاجعة حينما تسد الطريق امام كلمة الحق، او حينما تتحول كلمة الحق ذاتها الى ممر للباطل ، وفطن المخلصون لما يجري ، وقفزت الى المقدمة معطيات كان اهمها على الاطلاق ان نعيد النظر في اتجاهين اثنين . في الاتجاه الاول : نحدد المقصود بالنقد والتقويم . وفي الاتجاه الثاني : نعطي حق النقد والتقويم للمعنيين حصرا بدفع مسيرة الوطن ، وبالذات للذين يمارسون عملية البناء بشرطي القناعة والفاعلية ، لان هؤلاء هم الاكثر التصاقا بحقيقة مسيرة القطر ، وهم الاكثر دقة في التعبير عن متطلبات هذه المسيرة ، وهم بالتالي الاكثر طهرا وصفاء في الكلمة ، والاكثر موضوعية وقوة في النقد ، وكمقدمات ضرورية لالقاء الضوء على هذين الاتجاهين يمكن ايراد النقاط التالية :

١ – نحن على اعتاب قفزة جديدة في اتجاهات عملنا الداخلي وفي معدلات عملنا الداخلي وقفزة كهذه ينتفي منها الالغاء بحيث نمارس التطوير استنادا الى مسيرتنا عبر تسع سنوات والى ارث لا ينضب من الوضوح والخبرة اصبح هو الاساس في اكمال البناء وتطوير الاساليب وتثوير الاداة .

٢ – ان الاسلوب الديمقراطي يفهم كعملية اغناء ، لا كذريعة للتهديم ، والفرق دقيق لان المظاهر مشتركة من الخارج ما بين رغبة الاندفاع ورغبة التشفي والتهديم . ان المواقف هي الفاصل هنا ، والارادة الثورية الملتزمة هي الفاصل هنا ، ومن العجيب ان تظهر في هذا السياق بعض الملامح الغريبة في مسيرة النقد الديمقراطي .

● بعض الذين لم يروا في دورهم سوى هجانة الفكر ، وشذوذ التفكير تحولوا فجأة الى فرسان نقد اندفعوا فيه حتى البكاء ، وتمادوا فيه حتى العربدة .

● بعض الذين كانوا وما زالوا على هامش المسيرة ، اصطنعوا لانفسهم فجاة موقف المتالم الغيور ، فاذا هم قادة يطرحون من الاتجاهات ومن التفسيرات ما يدل على عداء غير عادي لنضال القطر ، ولرصيد الامة من التضحيات عبر الواقع العربي من خلال الامكانات المتاحة للقطر .

● بعض الذين راوا الوطن من ذاتهم وفي ذاتهم ، طوروا ازمتهم الذاتية واسقطوها على كل شيء ، حتى لكان الوطن محصور بهم فاذا ما حلت ازمتهم وهي غير دقيقة على الغالب كان الوطن بخير ، واذا لم تمنح له الامتيازات والاستثناءات فالوطن متهم ومسيرة الوطن متهمة .

● بعض الذين يعيشون على الوطن، راوا ان الحد غير قائم ما بين الاساس الكبير الراسخ والناجز ، والتطبيقات العملية التي تترافق بصورة طبيعية ببعض الاخطاء او بتعدد وجهات النظر في التطبيق ، وهؤلاء نسفوا الاساس دون ان يلتفتوا الى النتائج المريرة التي يتركها توجههم هذا على مسيرة البلد وموقفه في واقع الجماهير . والى الاجزاء بان اصواتا كثيرة ارتفعت لتقول لكل شيء وهي غير موجودة الا بالخطا وغير سعيدة بان يتم تجاوز الخطا . اني لا اجزم بان لعبة الحديث عن الالم يستخدمه الكثيرون ، لانهم يهربون عادة من تحمل المسؤولية ، وتبقى متعتهم في التعيش على حساب الجماهير ، وفي الحديث عن خطا العمل واخطاء العاملين ، وفي تحويل ذلك كله الى اسلوب عمل يؤمن لهم الهجوم والموقع بلا ثمن ، بلا عمل ، بلا تضحية ، وبلا مسؤولية .

٣ – ان الحس الشعبي السليم ، وهو مقياسنا العلمي المعتمد خلال هذه المرحلة – حدد الازمة ببساطة وحدد المخرج ببساطة . الازمة في اننا نطمح للافضل وللاقوى وهذا ما تمليه طبيعة الظروف المحيطة بنا . نحن الان نشكل الموقف المتفرد ، والموقف الطبيعي والموقف الضمانة ، وصفات كهذه تضغط باتجاه ان نندفع بمعدلات وان نختط مناحي جديدة ، والمخرج يتمثل في ان يكون اعترافنا بالخلل هو عمل تقويمي ثوري ، يعرف كيف يلتقط الظاهرة ، وكيف يحدد ابعادها وكيف يرسم لها الحل المطلوب ، وبصورة عامة فان تحديد الازمة وتحديد المخرج يكمن في بنود ثلاثة رئيسية وعملية .

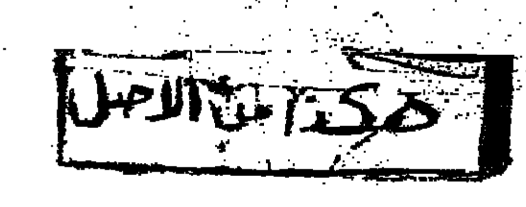
● اتخاذ القرارات السياسية والمسلكية والتنظيمية الكفيلة بتطوير اساليب العمل في الدولة والحزب والجبهة والمنظمات الشعبية ، على ان تاتي هذه القرارات ملبية لحاجتنا من اسلحة المواجهة ، ولمتطلبات تكوين الاداة الثورية القومية والمندفعة في كل مجال .

● البحث عن اساليب عمل جديدة في اتجاهات عملنا الداخلي بما يكفل لمنطلقاتنا الثابتة والواضحة كما اعلنها مع كل مرحلة وبوضوح القائد حافظ الاسد ، وبما يضمن تحقيق شرطي الحرية المسؤولة والمحاسبة الصارمة والدقيقة .

● تغيير الاداة القائمة على التنفيذ استجابة لشرط القرار السياسي السليم ، ولمتطلبات اسلوب العمل المتطور ، وجماهيرنا الواعية هي على حق في هذا الطلب ، فهي لا ترى في التغيير بمواقع المسؤولية عبر مستوياتها تاميناً لمسيرتنا فحسب ، بل هي ترى في ذلك استجابة لضغطها الذي ازداد ونما الى الدرجة التي اصبحت فيها عملية التغيير بالاشخاص برهانا على اعادة التوازن ما بين المنطلق السليم للقطر وتواضع التنفيذ والمنفذين لهذا المنطلق ، والجماهير عادة تصيغ وجهة نظرها هذه على شكل تساؤلات منها : كيف نعترف بالخلل دون ان نغير في مواقع المسؤولين عنه ؟ وكيف يقود التطوير من كان عبئا على التطور والتطوير ؟ واكثر من ذلك كيف يكون لهذا القطر كل هذا الزخم في شعبه وقائده ، ثم تاتي هذه المساحة غير الطبيعية من الترهل في المسؤولية وتنفيذها .

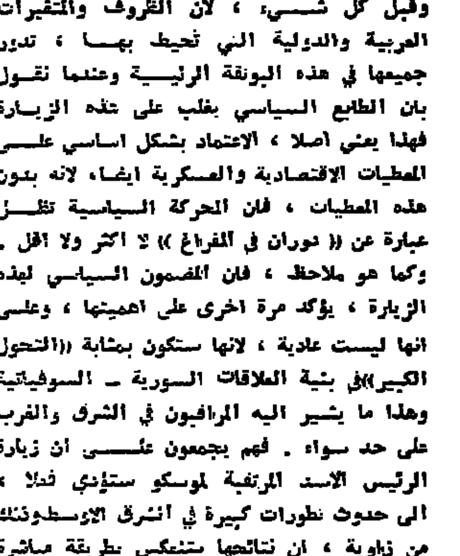
والمهم في الامر ان ما هو مطروح على وطننا هو عملية موضوعية تاريخية، اساسها الجماهير ، وهدفها الجماهير ، ورصيدها نضالنا بكل ما فيه من رصيد وكبرياء ، والجماهير مع وطنها بالخطا قبل انجازاته ، ولايبقى الا ان نضبط قوة العملية ، فلا نسمح بالالتفاف عليها وتمييعها ، ولا نسمح باستثمارها من اصحاب المواقف المسبقة والصرعات السياسية ، وفي اطار ذلك كله يبقى السؤال الاهم : من الذي يحق له الحديث عن الخطا ، ومن الذي لا يملك هذا الحق ؟ هناك من هو ضدنا ، وهناك من هو ضد خطئنا ، والنقد حق شرعي فقط للذين يرفعون راية الوطن ويرفضون اي خطا فيه .

* احمد الحاج علي



انطباعات عربية في زيارة الرئيس الأسد المرتقبة لموسكو

اخراج المنطقة من تحت مظلة كمب ديفيد



وتدعيم علاقات الصداقة والتعاون

● كتب محمد ظروف :

الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الاسد للاتحاد السوفييتي ليست عادية على الاطلاق، لان الظروف العربية والمحلية المحيطة بها، تجعل منها بمثابة ((الحدث الخاص)) اذا صح التعبير، وذلك من زاوية ان قيمتها السياسية تكمن مباشرة في حجم النتائج التي ستفرزها على صعيد تعميق وتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين في المجالات المتعددة . كما ان قيمة هذه الزيارة تكمن اصلا في خطورة وحساسية المسائل التي ستناقش عبرها، وهي التي تمس مباشرة الوضع المتفجر في الشرق الاوسط . وذلك في ضوء اقدام اسرائيل على تصعيد حدة التوتر في المنطقة، وفي ضوء اصرار اطراف مؤامرة ((كمب ديفيد)) على تصفية القضية الفلسطينية عن طريق اقامة ما يسمى بالحكم الاداري ـ الذاتي في الضفة والقطاع المحتلين .

ـ أهمية الزيارة ـ

وبادىء ذي بدء من الضروري تحديد أهمية هذه الزيارة عبر النقاط التالية :

١ ـ ان هذه الزيارة تتوافق زمنيا مع حدوث تطورات جديدة على الساحة العربية، حيث فشلت الولايات المتحدة الامريكية حتى الان في توسيع دائرة الاستسلام الساداتي، واصبحت تقف في هذا المجال على مفترق طرق، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته ارضية سياسية قوية، لفتح افاق جديدة امام حركة السلام العادل والشامل .

٢ ـ ان هذه الزيارة تتوافق زمنيا ايضا مع اقدام القطر العربي السوري على التصدي المباشر واليومي للطيران الاسرائيلي الذي يعتدي على لبنان والثورة الفلسطينية، ويحاول عبر هذا العدوان الدائم ان يفرض شروط ((اسرائيل)) في التوسع والاستيطان الخطيرين .

٣ ـ أن هذه الزيارة ترتبط من الجهة المقابلة بمسالة هامة جدا وهي أن العلاقات السورية ـ السوفياتية التي مرت بمراحل متعددة ومختلفة الاشكال والصور، قد تحولت اليوم الى ما يشبه الموقف الاستراتيجي، الذي يشكل في حد ذاته الضمان السياسي والعسكري لاستمرار الامة العربية في خط الصمود والكفاح والتصدي .

٤ ـ ان هذه الزيارة لها علاقة مباشرة بالاحتمالات والخيارات المطروحة في الشرق الاوسط، وذلك في ضوء ان التطورات الجارية فيها، قداصبحت تسير نحو اتجاه واضح ومحدد، وهو التبلور الذاتي بالنسبة لكيفية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

٥ ـ ان هذه الزيارة التي تاجلت بعض الوقت، تاتي اليوم لتؤكد حقيقة ثابتة، وهي ان الاتحاد السوفياتي يظل في نهاية الامرهوالحليف الرئيسي للامة العربية في صراعها الدامي مع القوى الصهيونية والامبريالية، وذلك بصرف النظر عن الاشكالات التي تظهر على السطح من وقت لاخر وبدون خلفيات مسبقة .

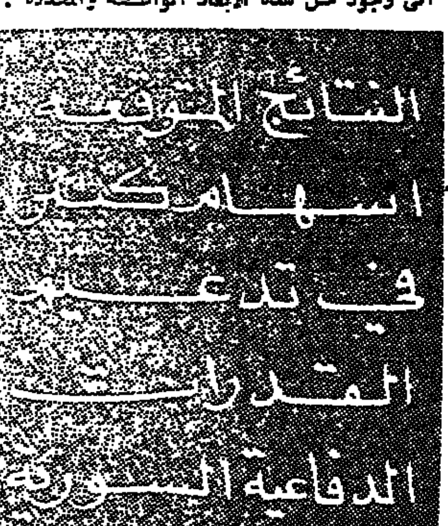
٦ ـ ان هذه الزيارة تتوافق ايضا مع حدوث جملة من المتغيرات على الساحة الدولية، وهي المتغيرات التي تطال مباشرة سياسة الانفراج العالمية، وطبيعة العلاقات بين الشرق والغرب، وبعض الاجراءات التي تصب مباشرة في هذه القناة .

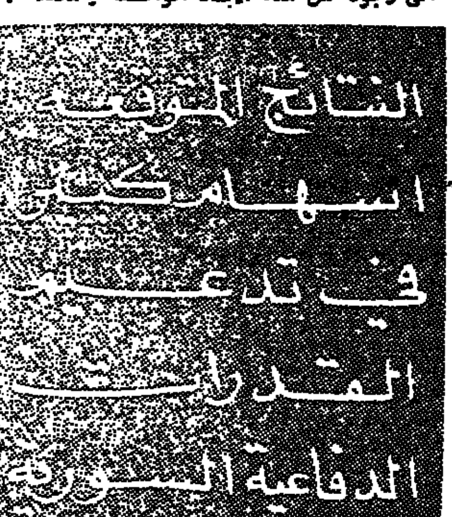
مضمون الزيارة

يبدو انمن الضروري، وفي ضوء هذه النقاط الست، ان يتم تسليط الاضواء على مضمون هذه الزيارة . فهذه الاخيرة هي سياسية اولا وقبل كل شيء، لان الظروف والمتغيرات العربية والدولية التي تحيط بها، تدور جميعها في هذه البوتقة الرئيسية وعندما نقول بان الطابع السياسي يغلب على هذه الزيارة فهذا يعني اصلا، الاعتماد بشكل اساسي على المعطيات الاقتصادية والعسكرية ايضا، لانه بدون هذه المعطيات، فان الحركة السياسية تظل عبارة عن ((دوران في الفراغ)) لا اكثر ولا اقل . وكما هو ملاحظ، فان المضمون السياسي لهذه الزيارة، يؤكد مرة اخرى على اهميتها، وعلى انها ليست عادية، لانها ستكون بمثابة ((التحول الكبير))في بنية العلاقات السورية ـ السوفياتية وهذا ما يشير اليه المراقبون في الشرق والغرب على حد سواء . فهم يجمعون على ان زيارة الرئيس الاسد المرتقبة لموسكو ستؤدي فعلا، الى حدوث تطورات كبيرة في الشرق الاوسط،ذلك من زاوية، ان نتائجها ستنعكس بطريقة مباشرة على اوضاع المنطقة .

ابعاد الزيارة :

ومن المؤكد انهذه الزيارة تنطوي في حد ذاتها على جملة من الابعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية، لان اهميتها وطابعها يشيران بوضوح الى وجود مثل هذه الابعاد الواضحة والمحددة .





ويمكن تحديد ذلك على الشكل التالي :

١ ـ ان الرئيس الاسد سيذهب الى موسكو وهو يحمل بين يديه مجموعة من الاوراق السياسية الرابحة، وذلك من زاوية انه استطاع خلال الفترة الاخيرة ان يخرج القضية العربية من تحت مظلة ((كمب ديفيد)) وان يضعها مباشرة امام بوابة السلام العادل والحرب العادلة ايضا، على حد سواء ومشترك ...

٢ ـ ان الرئيس الاسد سيذهب الى الاتحاد السوفياتي ايضا وهو متاكد تماما : بان الدور القومي الذي تلعبه سورية على مستوى الصراع العربي ـ الصهيوني، ما يزال يشكل في حد ذاته، النقطة المركزية والجوهرية . في اي توجه دولي جديد، من شانه ان يبحث بصورة جادة عن طريق واقعية لاقامة السلام العادل والشامل .

٣ ـ اما البعد الثالث لهذه الزيارة فيكمن في ان الواقع العربي الراهن، مرشح لكل الاحتمالات، وذلك بسبب التراجع الكبير الذي اصاب الموقف الامريكي في المنطقة، بعد ان فشلت واشنطن الى حد كبير في خلق جماعات جديدة امام ((كمب ديفيد)) .

بين دمشق وموسكو :

ان المسافة الجيو ـ سياسية التي تفصل بين دمشق وموسكو ليست طويلة في مقاييس هذا العصر، لان علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين، والقائمة على اساس الثقة والاحترام المتبادل، قد حققت حتى الان الكثير من النتائج الايجابية التي تخدم مباشرة المصالح الحقيقية لكلا الشعبين الصديقين . وكان من الطبيعي ان تراهن القوى المعادية وباستمرارعلى حدوث خلل ما في هذه العلاقات، لان هذهالاخيرة تظل في نظر هذه القوى العقبة الكاداء التي تمنعها من الاجهاز على القضية العربية والاستفراد بها. وبدون مبالغة يمكن القول : ان مسيرة العلاقات السورية ـ السوفياتية خلال السنوات الطويلة الماضية، تؤكد بشكل واضح،بان سورية والاتحاد السوفياتي يقفان في خندق واحد من معاداة الصهيونية والامبريالية، وتدعيم حركات التحرر الوطني في المنطقة والعالم ايضا . كما ان هذه المسيرة، تعكس حقيقة اساسية، وهي ان النضال العادل والمشروع الذي تخوضه الامة العربية في الوقت الحاضر، ضد الاعداء الذين يتربصون بها، قد استطاع ان يحقق بعده الاستراتيجي ـ الدولي عن طريق تحالفه الوثيق مع قوى الاشتراكية والتحرر في العالم .

مواقف واضحة :

واذا كان الاتحاد السوفياتي قد اتخذ في الماضي جملة من المواقف الواضحة والايجابية تجاه القضية العربية، وتصدى في اكثر من مرة، للمحاولات الامبريالية التي كانت تستهدف تطويق هذه القضية وتصفيتها، فانه يبدو اليوم اكثر وضوحا وشمولية من ان ازمةالشرق الاوسط، التي اضحت في نظره عبارة عن بؤرة تهدد السلام والامن الدوليين، بسبب استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية ورفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . ومن الطبيعي جدا ان يهتم الاتحاد السوفياتي بالتطورات التي تجري في منطقة الشرق الاوسط لكونه قريبا جغرافيا منها اولا ولكون هذه التطورات تنعكس ـ بشكل او باخر ـ على مواقفه الدولية ثانيا . وقد عبر القادةالسوفيات عن هذه الحقيقة في اكثر من مناسبة، واكدوا بان الشرق الاوسط لا يمكن ان يترك للقوى الصهيونية والامبريالية حتى تتصرف فيه كما تريد . وبهذا المعنى يمكن القول : ان درجة اهتمام الاتحاد السوفياتي بالمنطقة قد ازدادت خلال الفترة الاخيرة، لان اقدام اطراف ((كمب ديفيد)) على تصعيد حدة تآمرها على الدول العربية، قد خلق وضعا معقدا وخطيرا جدا بالنسبة لمستقبل السلام والتقدم في الشرق الاوسط .

لهذه الاسباب والاعتبارات كافة، يمكن التاكيد بان النتائج المتوقعة لزيارة الرئيسالاسد القادمة للاتحاد السوفياتي، ستكون فعلا على درجة كبيرة من الاهمية والايجابية، حيث انها ستنعكس بصورة مباشرة وقوية على بنيةالعلاقات القائمة بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وستحدث بالتالي تغييرات نوعية على ساحة الصراع العربي ـ الصهيوني، وستطرح بالتالي جملة من المعادلات الجديدة امام جميع الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط واذا كان الجانب السوفياتي بشقيه الرسمي والشعبي يعلق اهمية خاصة على هذه الزيارة، وينظر اليها بعين الارتياح والرضى، فان الجانب العربي السوري يعلق هو الاخر نفس هذه الاهمية على الزيارة، لاعتقاده الجازم بان الوقت قد حانلفتح افاق ومجالات جديدة امام حركة السلام العادل والشامل في المنطقة، وامام تطور العلاقات الثنائية بين البلدين . وحتى القوى المعادية نفسها، فانها تنظر بعين القلق الى هذه الزيارة لادراكها التام، بان رحلة الرئيس الاسد المرتقبة الى موسكو مكرسة اصلا لخدمة النضال العادل والمشروع الذي يخوضه العرب ضد اتفاقيات ((كمب ديفيد)) ومؤامرة التسوية الامريكية.

الزيارات السابقة :

واذا كان الرئيس الاسد قد قام خلال السنوات الماضية بعدة زيارات للاتحادالسوفياتي واستطاع عبرها ان يحقق انتصاراتكبيرةللقضية العربية، وللدور القومي الفعال والبارز الذي تلعبه سورية على مستوى المنطقة، فان زيارته الجديدة لموسكو ستوازي في اهميتها وخطورتها كل هذه الزيارات السابقةلان المراقب الذي يتابع بدقة حقيقة وابعاد التطورات الجارية في الشرق الاوسط، يدرك بوضوح بان هذه التطورات، وذلك من زاوية ان سورية والاتحاد السوفياتي مقتنعان تماما بان الوقت السياسي المناسب قد حان، لوضع المنطقة برمتها امام المرحلة التي يفترض فيها ان تبحث عن اسس متكاملة لعملية احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط . واكثر من ذلك فان الزيارات السابقة والعديدة التي قام بها الرئيس الاسد لموسكو قد فتحت امام الزيارة الجديدة جملة من المعطيات الايجابية، والقادرة بالتالي على افراز النتائج المطلوبة والمتوقعة .

مسيرة العلاقات السورية السوفيائية خلال ٣٥ عاماً

مايربط سورية والاتحاد السوفياتي

ـ كتب محمد خير الجمالي

ما من شك انالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي لتعد مناسبةعامة للحديثعن تطور العلاقات العربية السورية ـ السوفييتية، بقدر ما تعد مناسبة هامة من شانها ان تسهم في اغناء هذه العلاقات ودفع عجلة تطورها الى الامام وتحقيق المزيد من الخطوات على طريق تنميتها .

ـ ٣٥ سنة ـ

ويمكن القول ان هذه العلاقات التي يعود تاريخها الى خمس وثلاثين سنة خلت حيث تم الاتفاق على اقامة علاقات ديلوماسية فقط بين سورية والاتحاد السوفييتي، لم تتخذالمنحى الصحيح الا بعيد ثورة الثامن من اذار والحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد ،حيث بدات هذه العلاقات تتطور تطورا ملموساظهرت اثاره في مختلف جوانبها ووجوهها السياسية والاقتصادية والعلمية والعسكرية والتقنية والتجارية .. الخ . غير ان الرابط الوحيد للتعاون بين البلدين في كل هذه النواحي وللصداقة التي تربط شعبي البلدين الصديقين انما يعود الى التقائهما حول هدف واحد هو النضال ضد الامبريالية العالمية والصهيونية والدفاععن مصالح وحقوق الشعوب . ولعل مايؤكد صدق هذا الموقف المشترك هو ان كلا من القطر العربي السوري والاتحاد السوفييتي وقف منذ اكثر من ثلاثين عاما ومازالا يقفان ضد السياسة الامبريالية دفاعا عن استقلال شعوب البلدان المتحررة ويدعمان حركات التحرر العالمية . فكان نشاطهما المشترك في مواجهة المؤامرات التي تعرضت لها سورية منذ عام ١٩٤٦ وحتى اليوم .

ـ مسيرة العلاقات ـ

ففي العام ١٩٤٦ وقف الاتحاد السوفييتي مع القوى الوطنية في سورية دعما لمعركة الاستقلال التي كانت تخوضها ضد الاستعمارالفرنسي انذاك . وخلال عامي ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ دعم الاتحاد السوفييتي نضال سورية ضد المؤامرات التي تعرضت لهاحينئذ واثناء عدوان حزيران وقف الاتحاد السوفييتي الصديق الى جانبسورية في محنتها القاسية وقدم لها الدعم في نضالها من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .. وفي معارك تشرين التحريرية ١٩٧٣ كانت له وقفة مماثلة حين ايد موقف سورية الصامد لمحو اثار الهزيمة وتحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الفلسطينيين .

ـ شواهد حية ـ

ان هذه الشواهد المكثفة عن النضال العربي السوري السوفيتي المشترك ان دلت على شيء فانما تدل على ان العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين انما تبنى على قاعدة راسخة قوامها مصلحة شعبي البلدين . وهو ما اكده ذات مرة السيد ليونيد بريجينيف اذ قال

النضال المشترك ضد الاستعمار والامبريالية

((ان صداقة شعبينا تقوم على اساس وحدة مصالحهما الجذرية في النضال التاريخي من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وعلى اساس التجربة الغنية من النضال الطويل ضد مختلف مظاهر العدوان الامبريالي والاستعمار والعنصرية)) .

ـ تاكيدات مشتركة ـ

وهو ما اكده ايضا كل لقاء مشترك ضم قادة القطر العربي السوري وقادة الاتحاد السوفييتي الصديق . جاء في البيان المشترك الصادر عن اللقاء التاريخي الذي تم بين القائدين الاسد وبريجينيف عام ١٩٧٨ ((عبر قادة سورية والاتحادالسوفيتي عن قناعتهما بان الصداقة المتينة والتعاون بين الشعبين العربيالسوري والسوفييتي يتجاوبان مع مصالحهما الجذرية ويرتديان طابعا ثابتا ودائما ويخدمان قضية السلام والامنالدوليين

.. واكد الطرفان سعيهما المشترك الى مواصلة توطيد الصداقة والتعاون بينالجمهوريةالعربية السوريةوالاتحاد السوفييتي علىاساس المبادىء التي ترسخت في الاعلانالسوري ـالسوفييتي المشترك الذي وقعه ل ـ ا بريجينيف والرئيس حافظ الاسد في موسكو بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٧٤ ومن هذا المنطلق بحث الجانبان وضع التعاون السوري السوفييتي الوديفي مختلف المجالات واشارا بارتياح الى التطور المطرد والعميق للعلاقات بين سورية في المجالات السياسية والحزبية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتقنية)) .

ـ السؤال المطروح ـ

ومادامت العلاقات العربيةالسوفييتية موضع ارتياح قادة سورية والاتحاد السوفييتي يحق لنا ان نتساءل عن مدى التطور الكبير الذي احرزته هذه العلاقات في الجوانب المختلفة لاسيما الجوانب الاقتصادية والتجارية منها عبر مسيرتهاالطويلة؟

وجوابا يمكن القولانه اذا كانت الفترة بين الثامن من اذار ١٩٦٨ هي فترة تنمية العلاقات واطراد تطورها بين الجانبين العربي السوري والسوفييتي فان فترة السبعيناتهي مرحلة عطاءهذه الاتفاقياتعلىاختلافها ففي الفترة الاولى تم التوقيع على العديد من الاتفاقات التي تحكم العلاقات الاقتصادية والتجاريةوالفنية كما تم البدء بتنفيذ هذه الاتفاقات . ففي ٤ ـ ١١ ـ ١٩٦٥ تم التوقيع على الاتفاقات التالية :

ـ ارقام وتواريخ ـ

١ ـ اتفاق تجارة طويل الاجل .

سد الفرات العظيم يجسد ثمرة التعاون المشترك بين البلدين



٢ ـ اتفاق دفع

٣ ـ اتفاق للتمثيل التجاري

كما تم التوقيع بتاريخ ٢٢ ـ ٤ ـ ١٩٦٦اعلى برتوكول خاصبشانمساهمة الاتحادالسوفييتي في انشاء سدالفرات الذي كان ثمرة طيبة من ثمارالتعاون والصداقةبينالبلدينالصديقينوالذي تم انجازه في اواسط السبعينات والذي من شانه ان يسهم في دفع عملية التنمية الزراعية للقطر الى الامام اذ يعد من المشروعات الرائدة ليس في القطر وحسب وانما في العالم اجمع حيث ان هذا السد هو احد السدود الكبرى في العالم من ناحية ما يمكن ان يحتفظ به من منسوب عال في المياه منشانه ان يسهم فياستصلاح اراض واسعة على ضفاف الفرات، ومن شانه ايضا ان يولد قدرة كهربائية عالية تسهم اسهاما كبيرا في تنمية الانتاج الصناعي

ـ الانجازات الاخرى ـ

هذا عدا عما اسهمت فيه اللقاءات والزيارات المتبادلة التي تمت بين القادة المسؤولين في كل من سورية والاتحاد السوفييتي الى كلا البلدين اذ ما من بيان مشترك صدر في اعقاب لقاء او زيارة قام القائد الاسد الى الاتحاد السوفييتي الا وكان فيه اصرار واضح من قبل الطرفين على تعميق التعاون القائم بين الاتحادالسوفييتي والقطر العربي السوري وارتياح لنتائج المسيرة التي قطعهاهذا التعاون بل وفي كثير من الاحيان كان كل بيان يتضمن التوقيع على اتفاقات جديدة . ففي البيان الصادر عن زيارة الرئيس الاسد الى الاتحاد السوفييتي في نيسان ١٩٧٧ هنالك اشارة واضحةعلى عزم الجانبين على تطوير التعاون اذ يقول البيان ((ولدى بحث مواضيع التعاون التجاري والاقتصادي تم التاكيد على انهيتطور بنجاح ويكتسب اكثر فاكثر طابعا مستقرا وطويل الامد ويشمل هذا التعاون الفروع الرئيسية للاقتصاد السوري بما في ذلك الطاقة وانتاج النفط ووسائل النقل والري .. واشار الجانبان الى ان ثمة امكانيات موازية لمزيد من تعميق التعاون الاقتصادي والفني على اساس المنفعة المتبادلة)) .

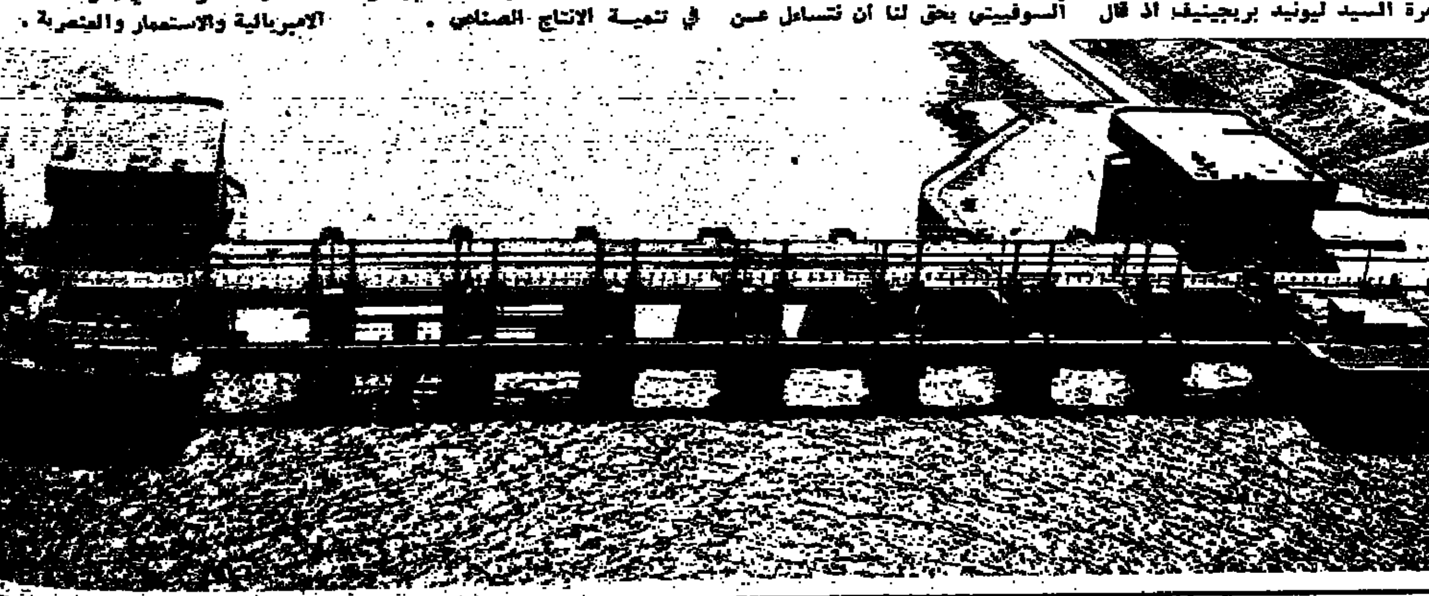
وفي البيان المشترك الصادر عن زيارة السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي التي قام بها الى دمشق عام ١٩٧٥ جاء انه تم خلال الزيارة التوقيع علىالوثيقتين التاليتين :

١ ـ اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بينالجمهورية العربيةالسورية وبين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٢ ـ اتفاق بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيةحول التعاون في مجال الصحة والعلوم الطبية .

اهمية الزيارة المرتقبة

وفي ضوء هذه المسيرة الحافلة بالتعاون البناءالقائم علىاساس المصالح المتبادلة لكلا الشعبين الصديقين العربي السوري ـ والسوفييتييمكن القول ان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي سيكون من شانها بالتاكيد تحقيق المزيد من التطور للعلاقات التي تربط بينالبلدين الصديقين في مختلف نواحيها وتدعيم النضال المشترك الذي يخوضانه ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية .



ساعة تفكير للتعليم

«لكي يكون المعلم مصدراً لطاقة جديدة تجدد شباب العقل وشباب الجسد..»

بقلم : الدكتور أسعد علي

— ١ —
ما مقياس التفكير المنشود ؟

ساعة تفكير للتعليم .. ماذا تساوي ساعة تفكير التعليم ؟

هل هي ساعة كتلك الساعات المدرسية او الجامعية ، التي تبدأ عملية التلقين فيها ، خلال ستين دقيقة او اقل ؟

في الاحاديث النبوية المرفوعة : ما يشجع على التفكير .. حتى اعتبرت ساعة التفكير خيراً من عبادة ستين عاماً .

مدهشة هذه النتيجة .. ومثيرة للتأمل والموازنة بين ستين دقيقة وستين سنة .. كيف يرفع العقل مستوى انتاجه لتكون دقيقة تفكير من دقائقه مثل عام ؟

البشرية على سطح الارض ، تبحث عما ينشط قوة التفكير البشري .. ليكون اكثر انتاجا .. واحسن عطاء ، في اقل وقت ، واوجز صيغة .. فهل وجدت البشرية مقياس التفكير المنشود ؟

ليس ، للجواب ، صيغة واحدة ، وليس محصوراً في حقل واحد ، فقد تجد صيغة له في : علم الحياة ، او في : فن التفكير ، او في : الادب ، او في السياسة ، او التربية والتخطيط ، الخ .

فهل تصلنا هذه الصيغ بمنبع السر الذي يعلمنا كيف نفكر بساعة واحدة تفكيراً يعادل تقليد ستين عاماً ؟

— ٢ —
الحماسة والسعادة في علم الحياة

الصحة اساس : لذلك يبحث علماء الحياة عما يحقق قوة الجسد .. وعما يجدد حيوية الشباب ، ليحيا الانسان شاباً طوال حياته ، على حد تعبير الدكتور فيكتور بوجو مولتز .

يتحدث هذا الاخصائي العالمي : عن الغذاء العقلي الذي يجدد الشباب الجسدي .. فيقول :

— يندرج تحت عنوان الفنون : المحاضرات والمعارض الفنية .. والتمثيل بانواعه ، والاوبرا هذه الفنون كلها من اقوى انواع الغذاء العقلي والوجداني ولكن لا ينبغي الاستخفاف بها والاقبال عليها بغير روية ، او انتقاء ، او استعداد سابق (عش شاباً ١٩٦ — ١٩٧) .

لذلك يقترح اسلوباً عملياً للاستفادة من هذه الفنون .. من خطواته : التهيئة والمشاهدة ثم المناقشة والنقد ، ثم الحكم والقيمة .

فحتى يستفيد الانسان من الفنون : لا بد له من الراحة الجسمية والنفسية قبل استماع محاضرة ، او مشاهدة تمثيلية ، لان الاستماع او المشاهدة في حالة التعب الجسمي والنفسي لا يزيدان المشاهد الا تعبا .

فالتهيئة المريحة : خطوة اولى للاستفادة من محاضرة او مسرحية ، او فن من الفنون .

الخطوة الثانية : لها مرحلتان ..

الاولى ذاتية والثانية غيرية ..

فحتى يستفيد الانسان مما سمع او شاهد : ينبغي ان يسجل احساساته وانطباعاته ، بعد عودته من المحاضرة او المسرحية ، ثم يأوي الى الراحة ولا يشتغل بأي عمل آخر .. وفي اليوم التالي يتقدم الى المرحلة الثانية فيناقش اراءه فيما سمعه او شاهده ، مع اصدقائه ، او انسبائه ..

مرحلة المشاهدة الفنية : مثل مرحلة تناول الطعام ، على مستوى حسي .

اما مرحلة استرجاع الذكريات الفنية التي الفتها المشاهدة ، والربط بينها ومناقشتها ووزنها بميزان النقد : فمثل مرحلة الهضم ، لانها تعني هضم الغذاء العقلي والوجداني .

بعد خطوتي التناول والهضم تأتي خطوة الحكم والاحساس بالقيمة ، فقد تكون قيمة ما سمعناه او شاهدناه تافهة ، لا تترك اي اثر حيوي منشط وقد تكون ثمينة فائقة التأثير ، بما تحركه في النفس من الحماسة والغبطة والحيوية .

لذلك يعتبر الفن الافضل : هو الفن الذي يلهبنا بالحماسة ، ويملأ نفوسنا بالاغتباط .. ويكون مصدراً لراحتنا وانتعاشنا ، وبالتالي يكون مصدراً لطاقة جديدة تجدد شباب العقل وشباب الجسد .. (ص١٩٧)

هذا المقياس العملي الحر .. فاي المعلمين يدعي لنفسه تحقيق هذا المقياس في تعليمه ؟

— ٣ —
المقدرة على حماية الذات في فن التفكير

في فن التفكير :

يعتقد ارنست دمنيه : ان التربية ، من الوجهة النظرية ، هي تدريب عقلي ، يستهدف تزويدنا من المرونة الذهنية ، ولا جدوى منها الا لم تكن هي الابداع المنهجي لمادة التفكير (ص٣٩-٤٠)

اما الفلاسفة ، من افلاطون الى هربرت سبنسر فتضمن فلسفاتهم كنا للتفكير مع بحث في التربية والتعليم ، مما يؤكد علاقة احدهما بالآخر ، وفي الولايات المتحدة : انتج هوراس مان .. نتائج — سلالة هائلة من الناس ، مقتنعة بانها تستطيع رفع ديمقراطية بلادها الى الوضع الصحيح عن طريق التربية والتعليم فقط .. (ص٩٠٧)

لكن ارنست دمنيه : يعتبر هذا النقص او الانحصار الفكري : من الطفيليات المقيتة التي تنشئها التربية والتعليم ، كما تنشئها المعاشرة والتقليد .. (٥٥ — ٩٨)

وهو يصرح بذلك اسفا ، فيقول :

اليس من المفارقة ، الى حد فساد الذوق ، ان يتحدث المرء عن التربية والتعليم كمعوق للتفكير بدل ان يكون عونا له ؟ (٧٩)

ويمدد فكرته المستخلصة من واقع التربية والتعليم ، بامثلة متعددة .. ويرى ان مقياس التمييز بين رجل متعلم وغيره .. لا يكون بكمية معلوماته التي يعرفها ، ولا يكون بنوعية لغته التي يتقنها او سلوكه الذي يمارسه .. بل يكون بقدرته على مقاومة فكر رجل آخر ودفاعه عن ارائه الخاصة ، (٤٧)

مقياس التمييز العملي هذا : يحرر الانسان من العلم النظري والمعلومات التقليدية المكررة ، ويضعه في ميدان الممارسة ، فاما ان يثبت لتحديات الحياة واما ان ينهزم .

والمبارزة : ليست بالسيف ، لكنها بالفكر ، فالقدرة الفكرية هي التي تكتب النصر لاحد المتبارزين ..

في المستوى العربي : هل ينتج المعلمون والمثقفون اجيالاً عربية قادرة على المبارزة الفكرية ، بحيث يستطيعون الدفاع عن افكارهم الخاصة ، التي منها : الحرية ، والتوحيد ، والعدل ؟

ليس : التوحيد ، والتحرر ، والمساواة العادلة من افكارنا التي ندين بها ونتنادى ؟

— ٤ —
سؤالان في الوطن العربي

احب ان اخفف لهجة الجواب ..

لذلك التقي اصواتا مسموعة ومعتدلة من مغرب الوطن العربي الى مشرقه ، وابرز انغامها المجهورة لتكون جوابا على السؤالين السابقين :

١ — اي المعلمين يدعي لنفسه تحقيق المقياس التأثيري النفر في تعليمه ؟

٢ — هل ينتج المثقفون والمعلمون اجيالاً تستطيع الدفاع عن افكارها في التحرر والتوحيد والمساواة العادلة ؟

الوطن العربي : فسيح متعدد الاقطار في قارتي آسيا وافريقيا ..

فمن الاقطار الآسيوية : العربية السعودية .. الكويت ، قطر ، البحرين ، الامارات المتحدة .. اليمن ، عمان ، عدن ، الاردن ، فلسطين ، العراق لبنان ، وسورية ..

ومن الاقطار الافريقية : مصر العربية ، ليبيا تونس ، الجزائر ، المغرب ، السودان وموريتانيا .. الخ ..

— ٥ —
احمد امين في فيض الخاطر

يتحدث احمد امين ، من القطر العربي المصري : عن الابتكار والتقليد .. بين العرب وبين الغرب .. فيقول :

« ان الفرق بين الشرق والغرب ، في كل شيء ، كالفرق بين معاجمنا في كلمة ((الابتكار)) ومعاجمهم ، .. معاجمنا : جامدة واقفة .. ، معاجمهم : سائرة متحركة .. معاجمنا : مقلدة ، عرف الاخير منها الشيء والكلمة كما عرفهما الاول ، رغم تقدم العلم والانسان واللغة .. ومعاجمهم : تتقدم بتقدم العلم والانسان واللغة ..

« شأننا في العلوم كلها شأننا في اللغة : تقليد تام ولا ابتكار ..

قلب قواعد النحو والبلاغة وامثلتها .. تجدها هي هي .. والدنيا : قائمة قاعدة .. والمخترعات الحياة الجديدة : مستعدة لان تمدنا بامثلة جديدة واستعارات جديدة .. ونحن جامدون على القديم ..

والفلسفة ..

والتأليف العربي الواسع الضخم : كان عبارة عن جمع متفرق .. لا خلق ما لم يكن .. وكنا نقلد القديم .. فلما غزتنا المدنية الغربية : كل ما فعلنا ان حولنا وجهتنا .. فغاية فيلسوفنا : ان يفهم ما كتبه الاوربيون .. وغاية اديبنا : ان يقلد ما ابتدعه الاوروبي من نوع القصة وموضوعها واسلوبها .. او من موضوع الشعر ونمطه ..

وشأننا في المعاني والافكار والآداب والفنون : شأننا في المخترعات والصناعات والادوات .. والفرق بين الراقي منا وغير الراقي ليس فرقا في التقليد .. فكلاهما مقلد .. وانما الفرق فيمن يقلده ..

فالفلاح غير الراقي : يقلد قدماء المصريين في ادوات حرثه وزرعه .. والمزارع المتعلم الراقي : يقلد الاوروبي في ادواته وفنه .. وكلاهما مقلد ..

والاديب المحافظ : يقلد بديع الزمان والحريري .. والاديب المجدد : يقلد شكسبير .. او فولتير .. او نيتشه .. او غوته .. وكلاهما مقلد ..

فاين المبتكر ؟)) (فيض الخاطر ج ٥ ص ١٥١ — ١٥٩) .

— ٦ —
اسباب تربية القردة

يحلل صاحب فيض الخاطر اسباب التقليد وقلة الابتكار ، على ضوء التاريخ والتربية والمجتمع .. فماذا يجد ؟

تاريخيا : ليس العقل العربي اقل من سواه من عقول بني البشر .. وطلابنا الذين يدرسون في العالم غير العربي : يتفوقون على زملائهم من غير العرب ، غالبا .. « لكن المسألة » ، على حد تعبيره : ((مسألة تاريخ مملوء بالاوزار والاثقال .. وتربية لا تبعث روح الابداع .. وجو مسمم يخنق القدرة على الابتكار)) ..

فبعد القرون الثلاثة الاولى من الهجرة : خبت الحركة العقلية المبتكرة .. وساد منهج التقليد الحرفي القاتل .. وساد الاستبداد والظلم على العالم الاسلامي ، منذ القرن الرابع الهجري الا في فترات قصيرة .. (ص١٥٦) .

تربويا : « تقيس الطالب بمقدار ما حصله لا ما هضمه .. وبمقدار اطلاعه لا مقدار خلقه وابتداعه .. وبمقدار حفظه لا بمقدار نقده » .. تربيتنا : تقدس الكتاب ولا تقدس التجربة .. مدرسنا : يحاسب الطالب على ما املى ويؤاخذه على ما خلق .. » ..

« كل هذه الضروب من التربية : تنتج التقليد وتميت الابتكار .. تخلق قردة مهرة ولكن لا تخلق اناسي قادة » تخرج نسخا مطبوعة من كتب .. ولكن لا تخلق كتابا خطيا مبتكرا .. هي الة تصنع المتشابهات والامثال لا صنع يد تخرج عديم المثال .. » ..

« ان هذا النوع من التربية ينتج الطير .. ولكنه حبيس في قفص .. ومهما اتقنت غايتها : طير جميل في قفص جميل » ..

مجتمعيا : يصفقون للمتبع/المقلد .. ويستعيذون بالله من المبتدع المبتكر .. ويحاربون كل من اتاهم بما لا تهوى انفسهم .. يحكمون تقاليدهم ولا يحكمون عقولهم .. ويقيسون التقدير بالملق والخداع والنفاق لا الكفاية الممتازة .. (١٥٨) .. .

هذه اسباب التقليد الثلاثة : التاريخ .. والتربية والمجتمع .. فاين تفر اجيالنا ؟ وكيف نعرف سبيلها الى ساعة التفكير الذي يعادل ستين سنة من التقليد ؟

احمد امين ، في مصر العربية ، يرى : ان التربية القائمة تخلق قردة مهرة لا قادة .. ويعتقد ان الغربيين يحبون بعضهم بعضا اكثر منا .. ويبحثون في كل شخص عن موهبته الفائقة ليشجعوها .. بينما نبحث عنها لنكبتها ونخمدها بشتى الوسائل » .. فهل توافقه على ما يدعيه ام نعتبره مارقا من العروبة والاسلام ؟

— ٧ —
الرئيس القذافي في الكتاب الاخضر

ان في ليبيا العربية ، صوتا متميزا .. لا يقف عند حدود الصوت المصري الادبي .. بل يتجاوز حدود النظرة الى النظرية .. ويعتبر التعليم الحالي : نوعا من التجهيل الاجباري .. وينادي : ((بثورة ثقافية عالية .. تحرر عقلية الانسان من مناهج : التعصب .. والتكييف العمدي لذوق الانسان ، ومفهومه ، وعقليته)) ..

يقول صاحب ((الكتاب الاخضر)) بعنوان ، ((التعليم)) : (٧١—٧٥) .

((العلم .. او التعلم : ليس ذلك المنهج المنظم .. وتلك المواد المبوبة التي يجبر الشباب على تعلمها ، خلال ساعات محدودة ، على كراسي مصفوفة ، في كتب مطبوعة .. ان هذا النوع من التعليم ، وهو السائد في جميع انحاء العالم الان ، هو اسلوب مضاد للحرية .. انه طمس اجباري لمواهب الانسان .. وهو توجيه اجباري لاختيارات الانسان .. انه عمل دكتاتوري قاتل للحرية لانه يمنع الانسان من الاختيار الحر والابداع والتألق ..

((ان هذا لا يعني : قفل ابواب دور العلم ، كما يبدو للسطحيين عند قراءتهم له ، وانصراف الناس عن التعلم .

((انه ، على العكس من ذلك ، يعني : ان يوفر المجتمع كل انواع التعليم ، ويترك حرية التوجه الى اي علم تلقائيا .. وهذا يتطلب ان تكون دور التعليم كافية لكل انواع المعارف ..

((فالمجتمعات التي تمنع المعرفة ، والتي تحتكرها ، هي : مجتمعات رجعية ، متعصبة للجهل ، معادية للحرية .. وهكذا : فالمجتمعات التي تمنع معرفة الدين كما هو .. هي مجتمعات رجعية)) متعصبة للجهل ، معادية للحرية .. والمجتمعات التي تحتكر المعرفة الدينية ، هي ، ايضا ، مجتمعات رجعية ، متعصبة للجهل ، معادية للحرية .. والمجتمعات التي تشوه دين الغير ، وحضارة الغير ، وسلوك الغير ، في حالة تقديمها كمعرفة لنفسها ، هي : مجتمعات ، رجعية ، متعصبة للجهل ، معادية للحرية .. والمجتمعات التي تحتكر المعرفة المادية ، هي : مجتمعات رجعية متعصبة للجهل ، معادية للحرية ..

((المعرفة : حق طبيعي لكل انسان .. وليس لاحد الحق في ان يحرمه منه ، بأي مبرر .. الا اذا ارتكب الانسان نفسه من الفعل ما يمنعه من ذلك ..

((ان الجهل : سينتهي .. عندما يقدم كل شيء على حقيقته .. وعندما تتوفر معرفته لكل انسان بالطريقة التي تناسبه)) .. (٧٥) ..

هذا صوت الرئيس الليبي ، معمر القذافي : انه صوت حنان الى الحقيقة والطريقة .. حقيقة كل شيء ، كيف تقدم لكل انسان بالطريقة التي تناسبه ؟

لكنه صوت فضائي : يحتاج لحظات كثيرة ليكتشف حقيقة كل شيء .. لتكتشف ميول كل انسان واستعداداته .. فهل بنيت تلك اللحظات في سورية ولبنان ، في غربهما وشرقهما ؟

(للبحث صلة)

— ٨ —
جبران خليل جبران في كتاب النبي

نجيء من افريقيا العربية الى آسيا العربية .. ونصغي الى اصوات لبنان وسورية في تفهيم التعليم والتفكير .

لجبران خليل جبران : كتاب ، باللغتين العربية والانكليزية ، سماه : النبي .. وفي « النبي » فصل للتعليم .. يقول فيه جبران ، على لسان من وصفه بنبي مدينة اورفليس ، جوابا لمعلم ساله كلمة في التعليم :

((ما من رجل يستطيع ان يعلن لكم شيئا : غير ما هو مستقر في فجر معرفتكم وانتم غافلون عنه ..

اما المعلم الذي يسير في ظل الهيكل محاطا باتباعه ومريديه ، فهو لا يعطي شيئا من حكمته ، بل انما يعطي من ايمانه وعطفه ومحبته .. لانه اذا كان حكيما فانه لا يأمركم ان تدخلوا بيوت حكمته ، بل يقودكم بالاحرى الى عتبة فكركم وحكمتكم ..

فان الموسيقي : يستطيع ان ينشدكم اجمل ما في العالم من الاناشيد والانغام ، ولكنه لا يستطيع ان يمنحكم الاذن التي تضبط النغم ولا الصوت الذي يوجد الالفة في الالحان .

والرياضي النابغ في ضبط الارقام : يستطيع ان يوضح لكم عدد الموازين والمقاييس وخصائص كل منها ، ولكنه لا يستطيع ان يمنحكم معرفته ..

والفلكي يستطيع ان يقص عليكم شيئا من معرفته لنظام السماء ، ولكنه لا يقدر ان يعطيكم معرفته ..

لان الوحي الذي يهبط على رجل ما : لا يعير جناحيه لغيره ..

وكما ان لكل منكم مقاما منفردا في معرفة الله اياه ، هكذا يجب عليه ان يكون منفردا في معرفته لله .. وفي ادراكه لاسرار الارض))(١١٨ — ١١٩) ..

— ٩ —
منابع المعرفة

هذا الصوت التعليمي : يوجه الى منابع المعرفة الثلاثة .. في مواهب الانسان الفطرية .. وفي نعم الرحمان الالهية .. وفي قوى العالم الارضية ..

والمعلم الحكيم : يعلم الناس نفوسهم .. او يحرضهم لمعرفة ما في نفوسهم .. ليعرفوا مافوقها وما تحتها .. ولكن السؤال يبقى : كيف يصنع المعلم منهج الدلالة والايقاظ هذا ؟

— ١٠ —
منهج المعلم الحكيم

لم يعش جبران كل سنوات عمره في لبنان ، بل عاش خارج وطنه في اوربا حينا .. وفي امريكا استقر اكثر ..

والمنهج التعليمي الذي اشار اليه في — كتاب النبي — هو منهج تفتيحي .. يرفض التقليد .. فالمعلم الحكيم : لا يطلب من تلاميذه ان يقلدوه او ان يستظهروا مايملي عليهم .. فيكونوا ببغاوات تكرر بدون تفكير او فهم .. او يكونوا — قردة مهرة — كما يقول احمد امين في ماينتجه التعليم في مصر ، خصوصا .. وفي وطن الاسلام والشرق عموما ..

المعلم الحكيم . ينبه في الناس ماهو مستقر في فجر معرفتهم .. ماهم مفطورون عليه من قوى الرؤية والتفكير .. انه يحرر مواهبهم وقواهم ليتحققوا بالحرية تحقيقا للذات ، يكتشف قدرتها المغيرة في الارض . وصلتها الودية مع السماء ..

المعلم الحكيم . يوقظ حرية المعرفة .. ومعرفة الحرية . بمنهج حكمة عطوف . قد يكون ماسماه معمر القذافي في ليبيا ، بالثورة الثقافية العالية التي تحطم كافة اساليب التعليم السائدة في العالم لتحرر عقلية الانسان من مناهج التعصب والتكييف العمدي للذوق الانسان ومفهومه وعقليته ..

ان هذا المنهج التعليمي في الحرية ورفض التقليد : صورة غالية على نفوس البشر . لكنها حلم .. هل تحقق في لبنان ؟ هل تحقق في ليبيا فكيف يتحقق في العالم ؟ . كيف يصغي العالم ومعلموه لصوت جبران وصوت القذافي ؟ .

— ١١ —
أهذه تربية الحرية ؟

في لبنان تعليم حر .. لكل فئة من سكانه : مدارسها وجامعاتها .. حتى سميت الجامعات باسماء تؤكد هذا التلوين .. فجامعة الروح القدس .. والجامعة اليسوعية . والجامعة العربية . والجامعة الامريكية . ومدارس المقاصد الاسلامية او الكلية العاملية .. الخ ..

ان لبنان اراد الاعلان عن وجوده المتحد ، عندما سمى جامعته الوطنية باسم الجامعة اللبنانية نوعا من اثبات الذات .. وسط تسميات تخصص وجهات السياسة او الدين او المنطقة ..

والواقع اللبناني اليوم ، هل هو نتيجة من نتائج الحرية التربوية التي خلقت اشكالا متباينة من التفكير .. جاء وقت استغلالها من الصيادين المستهترين .. ؟ وهل توحد تربية الحرية ام تفرق ؟

(للبحث صلة)

الأمة العربية في المواجهة الحقيقية

الدعم الامريكي للكيان الصهيوني ماديا ومعنويا ، عسكريا وسياسيا لا يزال آخذا بالاتساع والعمق ، هو يؤكد بشكل واضح طبيعة التوجه الاستعماري للولايات المتحدة الامريكية نحو المنطقة العربية . ويفضح بالوقت ذاته السياسة العدوانية لها ازاء الامة العربية ، ويكشف اطماعها التوسعية — جغرافيا واقتصاديا — والتي تحمل في طياتها طبيعة الممارسة السياسية العدوانية ايضا مهما حاولت الاختفاء تحت براقع الطروحات ((الانسانية ، السلام ، الحرية)) .

من هذا الموضع ننظر الى ما يجري الان على الساحة العربية ، ومن هذا الموضع نناقش كل توجه للسياسة الامريكية في المنطقة ، فقد ظهر واضحا حتى الان هذا التأييد الامريكي التام لكل ما تقوم به « اسرائيل » على صعيد الخطى السياسية ام على صعيد العمل العسكري العدواني . فكيف نفهم هذا التواطؤ الامريكي مع « اسرائيل » في السياسة والحرب العدوانية ؟

للاجابة على هذا السؤال لا بد من طرح بعض النقاط الاساسية :

١ — يشكل الكيان الصهيوني القاعدة العدوانية الاساسية للولايات المتحدة الامريكية ، والذراع العسكرية الطويلة لتنفيذ المخططات الامبريالية وفرضها بالقوة والعدوان .

٢ — طبيعة التلاحم العضوي بين الامبريالية والحركة الصهيونية يفرض تنسيق العمل السياسي والعسكري بين امريكا والكيان الصهيوني . وهذا ما ظهر — عسكريا — خلال عدوان حزيران ٦٧ ، وحرب تشرين ٧٣ ، وهو ما يظهر — سياسيا — عبر قيادة عملية « السلام » ! التي تحاول امريكا فرضها على العرب . كما يظهر من خلال مراقبة النشاط السياسي الامريكي الذي يعطل اي قرار دولي يحمل حتى ادانة ((لاسرائيل)) .

٣ — ان اي اختلال في ميزان القوى بشكل يهدد الكيان الصهيوني ويؤثر على طبيعة مهمته في المنطقة ، لا يمكن ان يكون مقبولا من قبل الولايات المتحدة الامريكية ، لان في ذلك تراجعا للكيان الصهيوني ، وهو ما لا تسمح به امريكا . ومن هنا نرى هذا النمو المتواتر لجهاز الحرب الصهيوني ، وهذا الحرص من قبل الولايات المتحدة الامريكية على ان تزود « اسرائيل » بآخر منتجات آلة الحرب والدمار تحت غطاء مقولة ((توازن القوى)) . وبالطبع فان زيادة القدرات العسكرية للكيان الصهيوني هو الذي يقود الى سباق التسلح في المنطقة .

٤ — بعيدا عن سياسة العدوان الامريكية التي تتجلى بالعمل العسكري الصهيوني ضد الشعب العربي ، فان الولايات المتحدة الامريكية تحافظ على قوة الكيان الصهيوني العسكرية ليبقى على اضعف تقدير — ورقة ضغط على الشعب العربي ، وحجر عثرة امام نمو حركة التحرر العربية التي تضطلع بالنضال على جبهة التحرير ، والنضال على جبهة البناء الداخلي . وبهذا يشكل الكيان الصهيوني دعما حقيقيا للرجعية العربية التي تحارب التوجه القومي التقدمي ممثلا بالقوى التقدمية في الوطن العربي .

٥ — هناك في الواقع اهداف استراتيجية خاصة للاستعمار الصهيوني الاستيطاني ، ولكنها تتم ضمن اطار الاهداف الامبريالية التي تحقق عبر المؤسسة الصهيونية تدخلا مباشرا في المنطقة العربية . وهكذا تمضي السياسة العدوانية للولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني في النحو نفسه .

والان اذا كانت الاحداث الاخيرة — الاشتباكات الجوية بين الطيران العربي السوري والطيران الاسرائيلي ، وقيام « اسرائيل » بنشاط تجسسي جوي فوق الاراضي السورية واللبنانية — قد اعطت مؤشرا واضحا لطبيعة المرحلة التي تقدم عليها المنطقة ، فان في اعترافنا باستسلام السادات للعدو الصهيوني خير دليل على ان امريكا و ((اسرائيل)) لن تقبلا اي سلام الا مع سادات جديد ، وما دمنا نرفض مثل هذا « السلام » شكلا ومضمونا ، فان الواجب يدعونا الى الاعتراف ببقاء الصراع ، وذلك لان صفة العدوان لا يمكن ان تزول من طبيعة الكيان الصهيوني العنصري ، ولان الشعب العربي ما زال مهددا بوجوده .

واذا كانت الظاهرة الساداتية قد اوجدت خللا كبيرا في ميزان الصراع العربي — الصهيوني ، فان من واجب حركة التحرر العربية لا ان تعيد التوازن الاستراتيجي مع العدو على الاساس العسكري فحسب ، بل يجب على حركة التحرر هذه ان تنمي فكرها التقدمي التحرري حتى تستطيع مقاومة التيار الرجعي الذي روج ويروج الان للافكار الانهزامية ، ويساعد — بشكل او بآخر — على تفشي الفكر الاقليمي عن طريق خلق دوائر من المشكلات الاقليمية — يساعد في اذكاء نارها اطراف المؤامرة — بهدف ان يتأطر الموقف العربي من خلال عودة البلاد العربية الى تلمس المشاكل الخاصة متناسية القضية الاساسية ، ومبتعدة عن الصراع الحقيقي .

ان واجب الامة العربية يدفع بها — في مثل هذه الظروف — الى ان تتماسك عبر العمل الحقيقي الفعال في مواصلة خط المرحلة ، والعمل الحقيقي لن يكون حقيقيا ما لم يقترن الاعداد العسكري لخوض الصراع ، بالكشف عن زيف الفكر الانهزامي الرجعي الذي بات اشد خطرا من اية هزيمة عسكرية ، والسادات الذي سقط في احضان الامبريالية والصهيونية خير دليل على خطورة تفشي الفكر الاقليمي الانعزالي الرجعي في الساحة العربية . خاصة اذا تذكرنا ان السادات فعل ما فعل بعد نصر عسكري كبير كان من الواجب ان يقود الى نصر سياسي .

● احمد عجاج

السيناريو الجديد لمرحلة « التسوية الأمريكية »

ثمة اسئلة محددة تطرح نفسها في الوقت الحاضر ، امام اي مراقب يتابع بنوع من الدقة والتفصيل مجمل التطورات التي تجري في المنطقة العربية منذ بعض الوقت ، والتي توصف في بعض الاحيان بانها تشبه (المقدمات المرئية لما هو آت) . وهذه الاسئلة تتعلق حصرا بالاجابة على بعض المسائل التي ما تزال حتى الان معلقة في الواقع العربي الراهن ، وذلك على الرغم من خطورة التفاعلات والنتائج التي تفرزها بصورة سلبية . ومن هذه الاسئلة :

متى يشعر العرب كافة بان مؤامرة ((كمب ديفيد)) تستهدفهم في وجودهم ومستقبلهم وطاقاتهم الذاتية ايضا ؟ ومتى ستحدث التغييرات النوعية على الساحة العربية ، بحيث تؤدي فعلا الى حدوث نقلة كبيرة على طريق الصمود والتحرير ؟ ولماذا يتردد ((بعض)) العرب في تحديد مواقفهم من التطورات المستجدة على مستوى ازمة الشرق الاوسط ؟

ان ما يجري حاليا في المنطقة العربية لا يدعو الى التفاؤل نتيجة موقف بعض العرب ولان منطق الصراع يؤكد بان الطرف الذي يتقاعس عن تحمل مسؤولياته الكاملة في عملية المقاومة وفرض ((الشروط المضادة)) فانه سيصاب — ولا شك — بنوع من الهزيمة الذاتية اذا صح التعبير . وهذه الحقيقة تشير بوضوح الى ان العرب مطالبون اولا وقبل كل شيء ان يدركوا تمام الادراك بان ((اسرائيل)) لا تعترف بين احد منهم ، وذلك بصرف النظر عن التكتيك المخادع الذي تستخدمه في بعض الاحيان للذر الرماد في العيون ، وتشويه الواقع ببعض الاجراءات المزيفة .

ان الموقف المركزي الذي يطرح نفسه على الساحة العربية في الوقت الحاضر يكمن في المعادلة التي تقول : بان مؤامرة ((كمب ديفيد)) تتصاعد في حدتها وخطورتها . واذا كانت الادارة الامريكية قد بدأت تعلن صراحة بان ((الانظمة العربية التي ترفض سياسة السادات ستتعرض من الان وصاعدا لنوع من الاهتزاز الداخلي)) فان هذا الاعلان معناه ببساطة ان القوى الصهيونية والامبريالية ستحاول في هذه المرحلة ان تضرب الصمود القومي للامة العربية من جذوره ، وهو الامر الذي يمكن ان يؤدي الى حدوث انهيارات خطيرة بالنسبة للموقف العربي بشكل عام .

ان ثمة تغييرات مطلوبة في الموقف العربي الراهن . وهذا الطرح لا يشكل سوى الحد الادنى من مقومات الصمود الذاتي . فقطار ((كمب ديفيد)) الذي يكاد ان يصل الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، لا يمكن ايقافه الا بحدوث هذه التغييرات المطلوبة في الوقت الحاضر . والعربدة السياسية والعسكرية التي تقوم بها ((اسرائيل)) في جنوب لبنان ، لا يمكن تطويقها ومنعها من تحقيق اهدافها العدوانية ، الا اذا انتقل الموقف العربي الى المواقع القادرة واقعيا على الحسم والفعل . والسادات نفسه الذي يتصرف وكأن ((الدول العربية موافقة على استسلامه)) لا يمكن اسقاطه ووضع حد نهائي وجذري لخياناته ومواقفه الخطيرة الا بحدوث تغييرات نوعية وبارزة على الساحة العربية .

وعلى هذا الاساس ، فقد بدأت تظهر اصوات جديدة في الولايات المتحدة ، تدعو بصورة مباشرة الى حدوث ((اعتراف متبادل بين ((اسرائيل)) ومنظمة التحرير الفلسطينية)) . وعلى هذا الاساس ايضا فقد صيغ السيناريو الجديد لهذه المرحلة ، وركز فيه على عنصر اساسي وهو عنصر الوقت الذي تراهن عليه القوى المعادية في الوقت الحاضر . وبدون مبالغة يمكن القول : ان حلقات هذا السيناريو الجديد ، تطالب اولا وقبل كل شيء بتصفية القضية الفلسطينية تحت ستار البحث ((عن حل عادل لها)) وبتحطيم ارادة الصمود والتحرير لدى الامة العربية ، تحت مظلة ((نقل ازمة المنطقة الى المكان المناسب)) . وعلى الرغم من وضوح هذه الحلقات في التسلسل والخطورة ، فان الكثير من العرب يظهرون وكأنهم آخر من يعرف هذه الحقيقة .

ان البداية الصحيحة لاسقاط استسلام السادات وردع العدوان الاسرائيلي ، وتطويق مؤامرة ((كمب ديفيد)) تكمن اولا وقبل كل شيء في خروج العرب من حالة التردد والضعف التي تعصف بهم ، وتكمن ثانيا في العودة من جديد الى الروح القومية الكبيرة التي تجسدت في حرب تشرين التحريرية ، وتكمن ثالثا في ارتفاع الانظمة والحكام العرب الى مستوى الاخطار والتحديات المطروحة

● محمد ظروف

هكذا من الأصل

حديث الناس

احذروا الالغام

الزميل علي فرزات يمشي عادة وبيده ربطة مفاتيح ، وقبل أن يأخذكم الشك بالرجل : هي مفاتيح لبيته ومكتبه : وبعض الرسوم الكاريكاتيرية.

امس الاول كان يمشي بنفس الحالة : امام مدرسة دار السلام (الفرنسيسكان) وبيده جرزة مفاتيحه . فجأة احس بوخزة قوية . واضيء المكان بشرارة بلغت قوتها اكثر من ٥٠٠ شمعة على حد تعبيره وعم الظلام .

ما الذي حدث .. ؟

بسيطة – المفتاح بيده ارتطم بقاعدة عمود الكهرباء ، فاحدث تماسا .. اي ما يعرف ب – الكونتاك – وحدثت الشرارة وانقطع التيار .

طبعا انتم تقدرون حظه الكبير الذي انقذه من الموت المحتم .. ذلك ان سلسال مفاتيحه مصنوع من الجلد .. ولو كان معدنيا لرحل . فماذا كانت ستفعل مؤسسة الكهرباء؟ بصدق .. ماذا ستفعل .. ؟ انسان مات كيف تعوض عليه ... ؟

واذا كان هذا الانسان بحجم علي فرزات ، رسام الكاريكاتير شبه الوحيد في قطرنا .. ماذا تفعل مؤسسة الكهرباء .. ؟

● الحادثة ليست الاولى .. ففي اغلب اعمدة الكهرباء المنتشرة في قطرنا ... عفوا في مدنه فقط – باعتبار المؤسسة ما زالت بعيدة عن معظم قرانا – هناك الغام .. تتشكل من كوى مفتوحة في قواعد الاعمدة يسري فيها تيار من قوة كذا فولط .. قابل لاحداث التماس مع اي جسم ناقل للكهرباء .

وبما أن جسم الانسان ناقل للكهرباء .. فاحذروا الغام مؤسسة الكهرباء في الشوارع.

● أسعد عبود

دمشق مهددة بأزمة عطش حقيقية

تعليمات جديدة للحد من هدر المياه

دمشق – سانا – قال السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ عام له على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وسائر جهات القطاع العام والمشترك ان مدينة دمشق تعاني من ازمة في مياه الشرب وقال ان ذلك جاء نتيجة ازدياد عدد المستهلكين للمياه والتبذير في استعمال هذه المياه وهدرها دون مبرر وخاصة بعد انخفاض كميات المياه في نبع الفيجة هذا العام بسبب انحباس الامطار في حوض دمشق

واضاف انه نظرا لما ينتظر من ازمات لاحقة بهذا الخصوص من حيث شح المياه فيها اذا تكررت موجة الجفاف في الاعوام المقبلة وحرصا على تامين المياه لسائر المواطنين في مختلف مناطق المدينة لذلك تكلف هذه الجهات باصدار التعليمات مشددة للعمل بمايلي . .

١ – التقيد بالحد الاقصى لاستهلاك المياه بما يتناسب مع الحد اللازم للحاجات الضرورية وفق الاسس التي وضعتها المؤسسة لمياه عين الفيجة اي بمعدل ٨ ليترات للفرد الواحد في هذه المنشآت .

٢ – اصلاح الاعطال في التاسيسات الداخلية للمياه منعا للهدر ويسمى في كل منشأة مسؤول عن الصيانة .

٣ – العمل على تسكير المياه في المبنى بعد انتهاء الدوام مباشرة .

٤ – تخصص مياه الفيجة للشرب والاغراض الضرورية فقط وللاستعمالات البشرية ويحظر استعمالها لغسل السيارات وارواء الحدائق ورش الطرقات .

٥ – العمل على تدارك الاحتياجات الاخرى من المياه في المنشآت العامة وذلك بحفر ابار وتجهيزها لتغطي احتياجاتها وعلى أن يتم ذلك قبل حلول شهر ايار ١٩٨٠ ولحظ مبلغ ٥٠ الف ليرة سورية لهذه الغاية في ميزانياتها لعام ١٩٨٠ ونطبق الشروط الفنية لحفر البئر وتجهيزه من المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة .

هذا واعتبر البلاغ مدير الشؤون الادارية في كل جهة من الجهات الرئيسية مسؤولا عن تنفيذ احكام هذا البلاغ ويتحمل كل زيادة في نفقة استهلاك المياه عن الحد المقرر .

ومن جهة ثانية طلب السيد رئيس مجلس الوزراء من وزارة الداخلية الايعاز الى قيادة شرطة المدينة بتسيير دوريات من رجال الامن ترافق موظفي المؤسسة مهمتها تنظيم الضبوط الزاجرة بحق المواطنين الذين يقومون برش الطرقات بمياه الشرب امام منازلهم ومحلاتهم او سقاية حدائقهم او غسيل سياراتهم ومصادرة الانابيب والترابيش التي يستعملها المواطنون لاستعمال المياه لاية غاية وتنظيم الضبوط اللازمة بحقهم . وتنظيم دوريات ترافق موظفي مؤسسة الفيجة ليلا ونهارا لدعمهم اثناء العمل ومنع التعديات عليهم خلال قمع المخالفات . وتخويل رجال المرور بنفس الصلاحيات المطلوبة سابقا نظرا لتواجدها الدائم في الشوارع والساحات العامة كما طلب العمل على مراقبة شبكات المياه في مناطق المخالفات السكنية ومنع الاعتداءات عليها باية وسيلة كانت .

وصرح المهندس رضا مرتضى المدير العام للمؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ان انحباس الامطار في حوض دمشق في شتاء عام ١٩٧٩ قد خفض كميات المياه الصادرة من نبع الفيجة الى دمشق بمعدل ٣٥ بالمئة هذا علاوة على حلول فصل التحاريق الذي تقل فيه المياه عادة كل عام .

واضاف أن الدراسات دلت على ان مدينة دمشق مقدمة على ازمة خانقة في مياه الشرب اذا لم يتم تدارك الامر بسرعة من قبل المؤسسة بالتعاون مع اجهزة الدولة لوقف الهدر الكبير وغير المقيد في استهلاكات مياه الشرب خاصة وان اكثر من مليوني انسان يشربون الان من نبع الفيجة الذي قل منسوبه وتضاءلت غزارته واصبح الوضع بالنسبة للمدينة مقلقا وقد يوصلنا الى ازمة عطش حقيقية اذا لم تبدأ الاجراءات المشددة في الحفاظ على مياه الشرب .

ندوة علمية عربية لاصلاح نظم الخدمة المدنية

[illegible]

الى طلاب كلية الهندسة

دمشق – سانا – سمحت وزارة التعليم العالي لطلاب السنوات الاعدادية في كليات الهندسة القسم المدني بجامعات القطر للراسبين بنتيجة امتحانات العام الدراسي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ولم يستنفدوا فرص الرسوب المقررة بالانتقال الى السنة الاعدادية الاولى في كلية الهندسة القسم المدني بجامعة البعث في حمص للعام الدراسي ١٩٧٩–١٩٨٠ .

وحددت الوزارة الفترة ما بين الثالث عشر والتاسع والعشرين من هذا الشهر موعدا لتقديم طلبات الانتقال الى ديوان كلية الهندسة بجامعة البعث في حمص .

تعليمات جديدة حول استيراد صناديق السيارات

عدلت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية القرار المتعلق بكيفية السماح باستيراد الصناديق (الكباين) للسيارات التي تلفت صناديقها بحيث يكون السبب في طلب الاستيراد ناجما عن تلف صندوق السيارة طالب الاستيراد في حادث غير مفتعل مؤيد بضبط حسب الاصول المتبعة لدى وزارة الداخلية ومصدق من قبل الضابط الذي يتبعه منظم الضبط وتاريخ وقوع الحادث وان يتضمن هذا الضبط سبب الحادث وأنه غير مفتعل الاضرار – المسؤولية – المواصفات الفنية للمركبة ورقم تسلمها في دوائر النقل ورقم محركها وغير ذلك من المعلومات الضرورية بالاضافة الى امكانية الاستيراد حتى من بلد مجاور.

اختتام اعمال الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية

اللاذقية – سانا – اختتمت امس اعمال الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية التي اقامتها المديرية العامة للاثار والمتاحف والتي استمرت اربعة ايام يشارك فيها قرابة مئة عالم وباحث اثري من الدول العربية والاسيوية والامريكية .

والقيت خلالها بحوث ودراسات سلطت الاضواء على حضارة اوغاريت وتاريخها من مختلف النواحي وبلغ عددها نحو خمسين موضوعا .

وقد القى الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف كلمة في الجلسة الختامية اشاد فيها بجهود السادة العلماء في انجاح الندوة ومساهمتهم العلمية فيها .

وقال ان حصيلة ابحاث الندوة جديرة بان تصبح مرجعا للباحثين ونحن نتابع تنفيذ اهدافنا العلمية في المجالات الاثرية .

واعلن ان جميع البحوث والدراسات التي القيت في الندوة سوف تصدر بعدد خاص من الحوليات الاثرية التي تصدرها المديرية في اقرب وقت .

كما القى البروفسور الفرنسي – لاروش – كلمة تحدث فيها حول انطباعاته عن مجمل الندوة مؤكدا ان قواعد اللغات السامية هي الاساس لقواعد سائر اللغات القديمة في العالم.

وقال أن الندوة كانت مفيدة جدا لمعرفة الكثير عن تركيب اللهجات العربية والابحاث التي عالجتها وشدد على ضرورة معرفة اللغات السامية كمنطلق حلب وقاعدة متينة لمعرفة اللغتين اليونانية واللاتينية .

وقال ان اوغاريت تعتبر منهلا غزيرا وينبوع علم ومعرفة الثقافة المحلية التي تتصل بحضارات العالم وان موقع اوغاريت يجعلها تحتل مكانا بارزا بين مدن البحر الابيض المتوسط وان معرفة تاريخها هو المنطلق الاساسي لمعرفة تاريخ البلاد .

هذا وقد غادرت الوفود المشاركة في الندوة الى دمشق في طريق عودتها الى بلادها .

حملة صحية مدرسية للتلقيح ضد الشلل

دمشق – سانا – اصدرت وزارة التربية التعليمات الخاصة بشأن تنفيذ الحملة الصحية للتلقيح المدرسي كجزء من برنامج التلقيح الوطني .

وقد اوصت الوزارة بان تكون الزيارة الاولى لاعطاء اللقاحات لتلاميذ الصف الاول والثاني الابتدائي تشمل على اللقاحات الثنائية واللقاح المضاد للشلل.

كما ان الزيارة الثانية لاعطاء اللقاح يحدد موعدها بعد مضي شهر ونصف عن الزيارة الاولى حين يعطى طلاب الصف الاول الابتدائي اللقاح الثنائي والمضاد للشلل ولتلاميذ الصف السادس اللقاح المضاد للشلل .

واشارت التعليمات الوزارية على ان كل تلميذ يحمل بطاقة تلقيح نظامية صادرة عن حملة التلقيح الوطني او سواها وتشعر بانه قد نال الثلاث جرعات المقررة يعطى زرقة داعمة لمرة واحدة من الثنائي والشلل ويعتبر بذلك قد انهى كافة الجرعات اللازمة من اللقاحات المقررة .

خمس اصابات جديدة بالكوليرا في محافظتي دمشق وحلب

دمشق – سانا – اعلنت وزارة الصحة امس عن ظهور خمس اصابات بالكوليرا في محافظتي دمشق وحلب وبذلك يرتفع عدد الاصابات بالكوليرا الى سبع اصابات .

وقد ابلغت الوزارة منظمة الصحة العالمية بذلك كما اكدت الوزارة انه تم عزل المصابين في احد المشافي ومعالجتهم

تبليغ مجهول الاقامة جاك ولينا ولدا نديم صوايا

تدعوك محكمة بداية اللاذقية لحضور جلسة ١٨ – ١٠ – ١٩٧٩ الساعة التاسعة بدعوى يولاند اجفون رقم ٢/٢٧٦٩ بطلب اجازة دعم بناء وبتخلفك تجري بحقك المعاملات القانونية .

القاضي

– ١٤٠٣٦ –

وفد الاتحاد العام النسائي يبدأ مباحثاته اليوم في الجزائر

الجزائر – مراسل سانا – بدأت امس المباحثات الرسمية بين وفد يمثل الاتحاد العام النسائي العربي السوري برئاسة الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد – ووفد يمثل اتحاد النساء الجزائريات برئاسة الاخت فاطمة الزهراء جفرود الامينة العامة لاتحاد النساء الجزائريات .

وكان الوفد النسائي العربي السوري برئاسة الاخت هاجر صادق قد شارك في الجلسة الختامية لاجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الوطني للنساء الجزائريات الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي حيث القت الاخت صادق كلمة في هذه الجلسة حيت فيها النساء الجزائريات وتحدثت عن نشاطات الاتحاد العام النسائي في القطر وعن واقع المرأة السورية والدور الذي تقوم به في خدمة مسيرة الثورة في سورية كما تحدثت عن الانجازات التي تحققت للمرأة العربية السورية وبصورة خاصة بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

هذا وقد قام الوفد النسائي العربي السوري يوم الجمعة بزيارة اطلاعية لبعض معالم العاصمة الجزائرية كما قام بزيارة مدينة بليدة الزهور .

ويضم الوفد في عضويته الاختين سعاد الزين وهناء الحموي عضوتي المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي .

افتتاح الدورات الطليعية لاعداد مشرفي الفرق

دمشق – سانا – افتتحت مساء امس الاول في معسكر الشهيد زهير محسن بالزبداني الدورات الطليعية لاعداد مشرفي الفرق التي بدأت في عشرة معسكرات مركزية في محافظات القطر وتضم حوالي ٦٠٠٠ معلما ومعلمة من طلاب السنوات الاخيرة في معاهد الصف الخاص ودور المعلمين والمعلمات .

وحضر حفل افتتاح الدورات الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث القائد العام للمعسكرات والدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع واعضاء قيادة المنظمة وامناء فروع الطلائع في دمشق وريف دمشق – والقنيطرة والهيئة التدريسية لمعسكري الشهيد زهير محسن ومعسكر اعداد الكوادر القيادية .

وبعد رفع العلم العربي وعلم الجمهورية وعلم الدورات القى الرفيق احمد ابو موسى كلمة اعلن في مستهلها افتتاح المعسكرات التاهيلية لمشرفي الفرق التي تقام في مطلع العام الدراسي الجديد تمكينا للمعلمين والمعلمات من اساليب التربية الطليعية المتطورة في فن القيادة وفي تربية الطليعيين التربية القومية الاشتراكية وتاكيدا على اهمية تاهيل مشرفي الفرق باعتبارهم القاعدة الاساسية في التنظيم الطليعي حيث تقع على عاتقها مهمة تربية الاجيال وبخاصة في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها قطرنا استهدافا لصموده وتصديه أمام المؤامرات والمحن .

ودعا الرفيق ابو موسى الدارسين والدارسات الى الالتزام بالنظام والتنظيم والانضباط والتعاون والايثار والاستفادة من برامج الدورات .

واكد على المسؤولية القومية والوطنية للمشرف الطليعي في هذه المرحلة التي يتعرض فيها الامن القومي للخطر في الوقت الذي تزداد فيه شراسة القوى المضادة على يد الاخوان المسلمين وأطراف كامب ديفيد ضد الوحدة الوطنية .

وفي ختام كلمته شرح برامج الدورات واشار الى ان هذه الدورة تاهيلية ستتلوها ثلاث دورات تربوية مع الاطفال في معسكرات المصيف ترسيخا للمعرفة الطليعية واساليب اداتها مع الطليعيين انطلاقا من تطبيق المعارف النظرية في المجالات العلمية والعملية .

المنظمات الشعبية

فلاحون

السويداء – سانا – قام اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين صباح امس بجولة على النقابات الفلاحية في الرابطة الشرقية اطلعوا خلالها على اوضاع الفلاحين وناقشوا بعض المشاكل الزراعية وتوصلوا الى وضع الحلول لهذه لمشاكل .

نساء

حماه – سانا – انهت الوحدات النسائية في جميع روابط الاتحاد النسائي بالمحافظة مؤتمراتها بعد أن ناقشت تقاريرها التنظيمية والمالية والنشاطات واتخذت العديد من المقترحات والتوصيات لتطوير واقع التنظيم النسائي وتعميق دور مشاركة المرأة في معركة التحرير والبناء التي تخوضها جماهير شعبنا.

درعا – سانا – انتهت امس انتخابات المرحلة الاولى للدورة الثالثة للتنظيم النسائي في محافظة درعا .

هذا وقد شملت هذه المرحلة الوحدات في جميع الروابط حيث تم انتخاب قيادات هذه الوحدات وممثلاتها الى مؤتمرات الروابط التي ستبدأ عقد مؤتمراتها في السادس عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الثالث والعشرين منه.

وكانت مؤتمرات الوحدات قد ناقشت تقارير قياداتها عن مرحلة العمل الماضية وما نفذت من خطط عملها والصعوبات التي عانت منها والاقتراحات الكفيلة بتجاوزها في مرحلة العمل القادمة .

عمال

طرطوس – بدأ الرفيقان رئيس مكتب العمال الفرعي ورئيس اتحاد العمال بطرطوس القيام بسلسلة من الجولات في التجمعات العمالية على النقابات العمالية واللقاء بالاخوة العمال والنقابيين من اجل شرح وتوضيح دور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة والتاكيد على اهمية زيادة الانتاج وتطويره.

شبيبة الثورة

طرطوس – سانا – قررت منظمة اتحاد شبيبة الثورة بطرطوس تكريم الرفاق المتفوقين على مستوى كوادرها القيادية بهدايا رمزية وتشجيعية .

وكان الرفيق امين فرع الشبيبة قد تحدث الى الرفاق امناء الروابط في اجتماع قيادة الفرع امس حول مجمل القضايا والامور التي ناقشها اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير بدمشق .

وقد اكد الرفيق امين فرع الشبيبة على بذل كل جهد وتوظيف كل طاقة لترجمة الخطط والبرامج المقررة وتجسيد اهداف المنظمة التربوية والاجتماعية والسياسية بالموازنة والتطبيق .

دمشق – سانا – انيط بمكتب التربية العسكرية في اتحاد شبيبة الثورة باعداد مشروع موازنة خاصة لصرف حصة مفوضية الفتوة من صندوق النشاط الرياضي الكشفي متضمنا المقترحات التفصيلية لصرف الاعتمادات المخصصة لذلك .

واوضحت وزارة التربية من جهة أخرى بان الاموال العائدة لمديرية الفتوة في الوزارة ستصرف بناء على اقتراح من مكتب التربية العسكرية في قيادة اتحاد شبيبة الثورة .

الرقة – سانا – توالي قيادة فرع الشبيبة بالمحافظة لقاءاتها مع الموجهين الاختصاصيين وادارات المدارس ومفوضية الفتوة وامناء وحدات الشبيبة بهدف وضع خطط عمل مشتركة بين كافة الاطراف المعنية فيما يتعلق بالرياضة المدرسية والنشاطات والدورات التعليمية .

الرأسمال الإمبريالي
كان وراء قيام نظام جنوب أفريقية

الرأسمال الغربي الامبريالي ، الذي كان في الاصل وراء قيام النظام الاستيطاني العنصري الابيض في جنوب افريقية .. هو بالذات الذي يتحرك اليوم لتدمير وانهاء النظام المذكور .. الرأسمال يهرب من جنوب افريقية والرأسمال يرفض المجيء الى جنوب افريقيا حتى وفق الشروط الجديدة المغرية التي قدمها النظام اخيرا .

– بيير غاروول – كتب في جسون افريك حول هذا الوضع فقال :

ليس للمال وطن

– ليس للمال وطن وليست له هموم والتزامات خارج اطار نوازع الربح والرفاه والبحبوحة . وحتى يمكن جذب واستدراج ، الرساميل الاجنبية لابد من توفير بعض الامتيازات وفي اولها تأتي حرية انسحاب الرأسمال حالما يحلو له ذلك او تقتضيه مصلحته

– المستوطنون البيض اسياد نظام جنوب افريقية اصبحوا اليوم ملزمين بالانحناء قسرا لهذا القانون ذي الطبيعة الرأسمالية .

وذلك لانهم ملزمون بتعويض فقدان الثقة بنظامهم السياسي الذي يدان اكثر فاكثر يوما بعد يوم .. عليهم ان يقدموا امتيازات جديدة لكل ممول يقبل ان يغض الطرف عما آل اليه الاتحاد .. ومنذ بداية هذا العام ، ١٩٧٩ ، وضعت موضع التطبيق التسهيلات التالية :

– الغاء حسم ٤٠٪ الذي كان يتحمله غير المقيمين الراغبين بنقل واخراج عائدات رساميلهم الموظفة داخل الاتحاد ..

– تم اعطاء امكانات اوسع في استعمال – الراند – (عملة النظام الرسمية والراند يساوي ١٩ر١ دولارا) كعملة صالحة للدفع ..

– كما ادخلوا حرية اوسع ايضا فيما يتعلق بسحب الرساميل ذاتها وان كانوا بالنسبة لهذا الاجراء الاخير يتعلقون ببعض الامل في عدم استعمال هذا الحق الممنوح على نطاق واسع لانهم ارادوه طعما جاذبا لابابا مفتوحا ؟!

– خلال هذا العام فقط قدرت الرساميل البريطانية التي هربت من البلاد باكثر من – ٧١ مليون دولار .. علما أن الرساميل البريطانية الموظفة في جنوب افريقية لاتقل عن عشرة مليارات دولار .

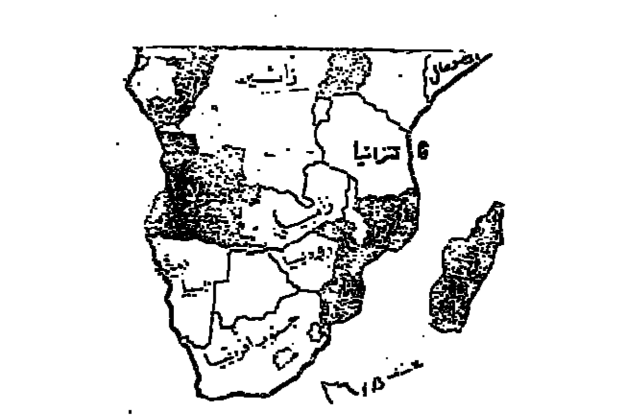
فالانظار تتركز الان على الشركات الكبرى التي لم تتحرك بعد : – بنوك باركلز – وستاندارد – و شارترد .. – الرساميل الامريكية الالمانية الفرنسية السويسرية

بحاجة الى انطلاقة جديدة يصعب ان يحققها الرأسمال المحلي في ظل الظروف الراهنة رغم تظاهر الحكومة بالاتجاه نحو ليبيرالية اقتصادية اوسع بقصد تجديد الامال في نفوس ارباب الصناعة ولو عن طريق فتح الابواب للكثيرين منهم للنفوذ داخل اجهزة الحكم وواجهاته . لان البيروقراطية كانت بالاصل احد العوامل السلبية الموجهة للنمو الاقتصادي مما احدث اكثر من شرخ على الصعيد الايديولوجي العنصري ووصلت الامور حتى الى اطلاق حرية اليد العاملة السوداء في ان تختار رب العمل الذي تشاء وتنتقل للعمل لحسابه .

النقابية

– في ٢٥ ايلول الماضي اصدرت حكومة جنوب افريقية قرارا اعطى

الشغيلة السود حق الانتساب للنقابة باستثناء السود الاجانب اي القادمين من موزامبيق وبوتسوانا وزامبيا .



– لكن هيهات ! ماأكثر الذين كانوا عنهم شديدي الاستعجال في اجتياز الباب المذكور . .

– مؤسسة – كاب اندوستري – تخلت عن مصالحها وارباحها في مناجم الاميانت لقاء – ٢٨ – مليون راند .

– كومرسيال اونيون اسورانس باعت ثلث مصالحها المحلية ..وهي في سبيل التفتيش عن فرص ملائمة لبيع المزيد حتى تحصل على ٨ر٢ ملايين راند ..

فولكسفاكن وجنرال ميتور الخ...

– واذا كانت كل الظواهر تدل على استمرار تمسك هذه الرساميل بمراكزها بل بزيادة استثماراتها فهذا لايلغي الحقيقة والحقيقة هي ان الرساميل بدأت تخرج – وان بطيئة . – وان الرساميل تتردد في المجيء رغم الاغراءات الجديدة – خلال عام كامل لم يسجل تمويل خارجي جديد واحد كبير ؟! –

– ان اقتصاد الجنوب افريقي

– القرار المذكور كان استجابة لضغوط مصدرها الرساميل المتعددة الجنسيات ومقاطعات اقتصادية محلية تؤيد مثل هذا

الانفتاح الذي تكمن وراءه نوايا خلق ارستقراطية عمالية سوداء تقود النقابات وتقوم بدور الحجابة بين الطبقة العاملة وبين السلطة البيضاء ؟!

ترجمة منصور ابو الحسن

إفلاس السياسة البريطانية في ايرلندا الشمالية

من جديد ازدادت حدة الوضع في ايرلندا الشمالية واخذت موجة الارهاب والعنف بالانتشار وبدأت تسمع اصوات الانفجارات والعيارات النارية في مختلف انحاء بلاد اولستر الامر الذي ادى الى وقوع عدد من الضحايا ، ومن ضمنهم اللورد مارنتيبيتين قريب الملكة البريطانية واول حاكم بريطاني للهند .وهكذا فان عدد ضحايا الازمة الايرلندية المستمرة خلال السنوات العشر الفائتة والتي اودت بحياة اكثر من الفي شخص من الكاثوليك والبروتستانت ورجال الجيش البريطاني ، اخذ بالازدياد شيئا فشيئا .

ويشهد هذا الواقع على افلاس السياسة الرسمية البريطانية في ايرلندا فحكومة لندن اعتقدت ان احكام قبضتها العسكرية في هذا البلد سيمكنها من الابقاء على سيطرتها في هذه المستعمرة – البيضاء – فالجيوش البريطانية التي دخلت الاراضي الايرلندية قبل عشر سنوات قامت باستخدام جميع وسائل الارهاب والتعسف من اجل القضاء على الحركة الديمقراطية في ايرلندا وقمع المظاهرات السلمية المعارضة للسياسة البريطانية الا ان المحاولات البريطانية باءت جميعها بالفشل واخذت الحركة المناهضة للسيطرة البريطانية تزداد انتشارا .

ان الاجهزة الدعائية البريطانية تحاول عن طريق مختلف اساليب الخداع والكذب اكتساب عطف وتأييد الشعب البريطاني اللامبالي باكثريته وتأمين الدعم الجماهيري للسياسة الحكومية في ايرلندا الشمالية فهذه الاجهزة تحاول تركيز الانظار على عمليات مايسمى بالجناح المؤقت للجيش الجمهوري الايرلندي السري وتدعو بالتالي الى بسط السيطرة العسكرية والبوليسية البريطانية في اولستر من اجل الحد من هذه العمليات الارهابية .

صحيح ان الارهاب ليس وسيلة مناسبة لحل القضايا السياسية وصحيح ان الاغتيالات لايمكن ان تؤدي الى ايجاد مخرج من المأزق الذي وصلت اليه الازمة الايرلندية .

الا ان – التايكون – في لندن ينسون – او يتناسون – ان المذنب الحقيقي المسؤول عن ظهور المأساة هو النظام البريطاني واجهزة القمع التابعة له فالحكام البريطانيون هم الذين ادخلوا الى ايرلندا افظع وسائل التعذيب المأخوذ بها في القرون الوسطى ، وهم الذين بدأوا بتطبيقها ضد القوى الديمقراطية والثورية المتواجدة في الاحياء السكانية العمالية في كل من بلفاست وديري وغيرهما

من المدن الايرلندية . ويشهد على فظاعة الاساليب البريطانية وعدم احترامها للمواثيق الدولية قيام المحكمة الاوروبية للدفاع عن حقوق الانسان في ستراسبورغ بادانة السلطات البريطانية بسبب معاملاتها القاسية واللاانسانية للمعتقلين الارلنديين .

ان مدعي الحريات الوطنية في لندن يغمضون اعينهم عن واقع قيام الالية العسكرية والبوليسية البريطانية بتوجيه كامل جهدها ضد القوى الديمقراطية الايرلندية متجاهلة نشاطات المنظمات نصف العسكرية للمتطرفين البروتستانت الذين يقومون بقمع وابادة كل من يرفع صوته مطالبا بانهاء السياسة الاستعمارية البريطانية في ايرلندا وباعطاء حق تقرير المصير للامة الايرلندية .

فرابطة الدفاع عن اولستر – ومنظمة المناضلين في سبيل حرية – اولستر – اللتان تجمعان بين صفوفهما غلاة الرجعيين والمتطرفين البروتستانت اعلنتا قبل فترة وجيزة عن تصميمهما على استخدام قوتهما الذاتية في سبيل التحكم بمجرى الاحداث في ايرلندا ..وهم يقصدون بذلك التأكيد على انهما سيقومان بتصفية كل من يعبر ولو بشكل غير مباشر عن عدم رضاه

عن السيطرة البريطانية في ايرلندا الشمالية وتشير الاخبار الواردة من بلاد اولستر الى ان ارهاب هؤلاء المتطرفين يتخذ ابعادا شرسة وحقوده تتسع اكثر فاكثر .

وسعيا منها للتعبير عن اهتمامها بايجاد حل للقضية الايرلندية فقد قامت السلطات البريطانية بارسال وفود بريطانية برئاسة كل من مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء واتكينس الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية الى بلفاست للاطلاع على تطور الاحداث هناك وتشير المصادر الصحفية الى ان هذه الزيارات ومارافقها من تصريحات واجراءات تؤكد على ان الحكومة البريطانية مصممة على الاستمرار في حل القضية الايرلندية باسلوبها الخاص ، الذي ينطلق من موقع القوة ومن زيادة التواجد العسكري والبوليسي البريطاني في ايرلندا الشمالية .

ان اصرار السلطات البريطانية على صم آذانها عن مطالب الاصلاحات الديمقراطية في بلاد اولستر وتصميمها على الابقاء على سيطرتها المباشرة على هذا البلد عن طريق وسائل القمع والارهاب لابد ان يؤدي الى زيادة تدهور الاوضاع واستمرار الاعمال الدموية .

اعداد د . موسى عبود

أمريكا اللاتينية
والنضال من أجل التحرر الاقتصادي

تعتبر قارة امريكا اللاتينية منطقة للصراعات الطبقية الحادة ومسرحا للنضال المتزايد ضد الامبريالية وللكفاح من اجل ارساء اسس الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ومما يزيد في اهمية هذا التحرك الثوري انه يجري في نفس المنطقة التي كانت تعتبر حتى عهد قريب مؤخرة مامونة بالنسبة للدول الامبريالية عامة وللولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص . ويعتبر المجال الاقتصادي من اهم المجالات التي تخوض فيها بلدان امريكا اللاتينية النضال ضد السيطرة الامبريالية .

ففي هذا المجال بالذات ازدادت حدة التناقضات بين بلدان القارة النامية ، خاصة بعد ان تمكنت من تحقيق العديد من الانجازات المعادية للمصالح الامبريالية .

ويمكن تلخيص المهام الاساسية التي تواجه بلدان امريكا اللاتينية في النقاط التالية :

– السيادة الوطنية على الثروات الطبيعية .

– التخلص من سيطرة الاحتكارات الاجنبية .

– وضع صناعة الاستخراج والزراعة تحت اشراف القطاع العام .

– وضع حد لسيطرة الرساميل الاجنبية .

وقد جاءت القاعدة اللازمة لتحقيق هذه المهام على شكل تاميم ملكيات الاحتكارات الاجنبية ففي السبعينات من القرن الجاري انتشرت هذه الظاهرة على نطاق واسع في مختلف ارجاء القارة .

ففي البيرو وضعت الدولة يدها على ملكيات الشركات الاجنبية الكبرى بما فيها الشركات الامريكية المعروفة – انترناشيونال بيتروليوم ستاندرات اويل اوف كاليفورنيا – غالف ديل بيرو – و ماركونا ماينينغ – وغيرها .

وفي فنزويلا تمت في ١٩٧٥ – ١٩٧٦ عملية تاميم الصناعة النفطية وخامات الحديد، وفي بداية ١٩٧٨ عمدت الحكومة الفنزويلية الى وضع يدها على ٥١ بالمئة من اسهم الشركات الاجنبية الاخرى والبالغ عددها ١٧٦ شركة .

وفي مجال التاميم خطت بلدان حوض الكاريبي خطوات واسعة . حيث قامت حكومة جامايكا بشراء القسم الاكبر من اسهم الفروع الثلاثة التابعة للشركات الامريكية والمتخصصة في استخراج الالومينيوم – كايزر – رينولدز و الكو – كما قامت بتاميم كل الاراضي التابعة لها .

وفي نفس الوقت اممت الحكومة الملكيات الاجنبية في مجال صناعة السكر . وفي غويانا قامت الحكومة بتاميم استخراج البوكسيت وتصنيعه وصناعة السكر والتجارة الخارجية وشركات التأمين .

ولابد من الاشارة هنا الى ان عمليات التاميم في امريكا اللاتينية تجري في ظروف من الصراع الحاد وفي بعض الاحيان تمنى بالفشل كما حدث في تشيلي مثلا . حيث عمدت حكومة الزمرة العسكرية الفاشية الى الغاء عملية التاميم التي تمت في عهد حكومة الوحدة الوطنية حيث انحسرت سيطرة القطاع العام عن القسم الاكبر من المؤسسات المؤممة واصبحت تقتصر على ٢٣ مؤسسة من اصل ٥٥٠ مؤسسة اممت في ظل حكومة الليندي اي ان نصيبه لم يعد يتجاوز ٤٪

وفي الاونة الاخيرة قدمت حكومة الارجنتين على بعض التنازلات الهامة للرساميل الاجنبية ، حيث حصلت الشركات الاجنبية على حق العمل في بعض الفروع التي كانت محظورة

عليها في السابق ، كما اصبح بامكانها شراء اكبر قدر ممكن من الاسهم في الشركات المختلطة . وفي البيرو نجد ان مسيرة التاميم تواجه هجوما نشيطا من قبل الاحتكارات الاجنبية والاوساط البورجوازية المحلية .

ومع ذلك فان هذه الظواهر لاتغير الاتجاه العام نحو التوطيد المتدرج للقطاع العام وزيادة دوره في اقتصاد اغلبية بلدان القارة .

ففي البيرو مثلا يصل نصيبه الى ٧٠٪ من حجم الصناعة الاستخراجية و ٨٠٪ من انتاج الطاقة الكهربائية و ١٠٠٪ من انتاج المعادن وتصنيع النفط .

وفي فنزويلا يسيطر القطاع العام على اكثر من ٦٠٪ من الانتاج الوطني الاجمالي ويساهم بما يزيد على ٤٠٪ من الرساميل الاساسية

وتنص الخطة الخمسية الراهنة – ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ على تمويل القسم الاكبر من النفقات من قبل القطاع العام .

كما بدأ القطاع العام يحتل الاماكن الحساسة في الاقتصاد الوطني للعديد من بلدان الحوض الكاريبي . ففي غويانا مثلا يصل نصيبه الى ٨٠٪ من الانتاج .

وفي النضال المرير الذي تخوضه بلدان امريكا اللاتينية من اجل توطيد استقلالها الاقتصادي يتم التركيز بشكل خاص على اعادة النظر في منظومة العلاقات الاقتصادية الخارجية بهدف الحد من استغلال الاحتكارات الاجنبية وتامين العلاقات الاكثر عدالة مع الدول الامبريالية كما تسعى هذه البلدان من اجل توطيد مواقعها في الاسواق العالمية .

وهنا لابد من الاشارة الى ان بلدان امريكا اللاتينية قد ركزت منذ نهاية الخمسينات وبداية السبعينات في علاجها لمشاكل الاقتصاد الخارجي على قضية التكامل الاقتصادي الاقليمي . وكان من بين أهم الاتجاهات الاستراتيجية في هذا المجال اقامة المجموعات الاقليمية المختلفة . ولكن تجربة الاعوام الخمسة عشر الماضية دلت على ان اقامة المنظمات الاقليمية على غرار – مناطق التجارة الحرة – او – الاسواق المشتركة – عاجزة عن وضع الحلول الناجعة للمشاكل الملحة ، لان حجم العلاقات الاقتصادية المتبادلة لا تزال محدودا

وفي هذه الظروف العالمة عمدت بلدان امريكا اللاتينية الى تبني نهج جديد في سياستها الاقتصادية الخارجية يتميز قبل كل شيء – بتصعيد – الجهود المبذولة من اجل تشكيل الجبهة الموحدة المناوئة للامبريالية

وهكذا فبعد ان كانت امريكا اللاتينية عبارة عن عدد من المجموعات الاقليمية المنفصلة بدأت تظهر في السنوات الاخيرة تطلعا واضحا نحو اعطاء التعاون فيما بينها الطابع الشمولية ، اي التعاون على مستوى القارة .

وكانت الخطوة الهامة في هذا المجال اقامة النظام الاقتصادي الامريكي اللاتيني ، الذي ضم جميع بلدان المنطقة بما فيها كوبا الاشتراكية ولكن دون مشاركة الولايات المتحدة الامريكية .وتقوم هذه المنظمة بتنسيق السياسية الاقتصادية الخارجية لبلدان المنطقة كما تقوم بتنسيق جهود هذه البلدان عند بحث مشاكل العلاقات الاقتصادية الدولية .

وبالاضافة الى ذلك فقد وطدت بلدان القارة تعاونها مع البلدان النامية في كل من قارتي اسيا وافريقيا ومن شان هذا التعاون ان يزيد في ترسيخ وحدة البلدان النامية في نضالها المشترك من اجل تحقيق النظام الاقتصادي الجديد .

وفي الوقت الحاضر نجد ان معظم بلدان امريكا اللاتينية اعضاء في الاتحادات المختلفة المصدرة للمواد الاولية والسلع الغذائية مما ساعدها في تحقيق نجاح ملحوظ في بعض الاسواق الخارجية فمثلا استطاعت فنزويلا والاكوادور – الاعضاء في الاوبيك – ان تزيدا من عائداتهما من العملات الاجنبية نتيجة التدابير المختلفة التي تحققت في اطار هذه المنظمة .

كما ان البلدان الامريكية اللاتينية الاعضاء في الرابطة الدولية للبلدان المنتجة للبوكسيت – غويانا – جامايكا وجمهورية الدومينيكان – قد اعادت النظر في الضرائب المفروضة على شركات الالومينيوم واتخذت التدابير اللازمة للاتفاق على الحد الادنى لاسعار خاماتها مما ساعد في رفع عائداتها من انتاج البوكسيت وتصديره فمثلا ارتفعت عائدات جامايكا بمقدار عشرة اضعاف – من ٢٤ مليون دولار الى ٢٣٠ مليونا – ونفس هذه الظاهرة تلاحظ في بعض المجالات الاخرى البن والكاكاو والسكر وغيرها من المواد الاخرى ولكن بشكل اقل .

هذا وقد أدى اتساع نطاق التحالف بين بلدان امريكا اللاتينية في مجال العلاقات الاقتصادية الى اضعاف المواقع الامريكية سواء في التجارة الخارجية لهذه البلدان او في غيرها من مجالات العلاقات الاقتصادية الخارجية .

ففي بداية الخمسينات كان نصيب الولايات المتحدة الامريكية من الدورة التجارية لبلدان هذه القارة يزيد على ٥٠٪ ولكن هذه النسبة انخفضت في السبعينات الى ٣٠ ٪

وفي نفس الوقت زادت البلدان الامريكية اللاتينية من تبادلها التجاري مع بلدان اوروبا الغربية حيث ارتفع من ١٩ ٪ في بداية الخمسينات الى ٣٠٪ في السبعينات ومع اليابان التي تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية ، في تصريف منتجاتها من وسائط النقل في بلدان امريكا اللاتينية ومما لاشك فيه ان ذلك كله يزيد من امكانيات بلدان امريكا اللاتينية على المناورة ، – واستغلال – الحرب التجارية بين الدول الامبريالية الكبرى لما فيه مصلحتها الخاصة .

وبالمقابل فقد وسعت بلدان امريكا اللاتينية من تبادلها التجاري مع بلدان المنظومة الاشتراكية ففي السبعينات تضاعف هذا التبادل اكثر من عشر مرات وتم التوصل الى معاهدات اقتصادية – تجارية مختلفة بين بلدان المنظومة الاشتراكية وبلدان امريكا اللاتينية .

ولابد من الاشارة هنا الى ان نجاحات القوى التقدمية في بلدان امريكا اللاتينية تخلق امكانيات جديدة لتخفيف النهبة الامبريالية والحد من الاستغلال الامبريالي ولكن القوى الرجعية في هذه البلدان تحاول استغلال هذه الامكانيات لما فيه مصالحها الخاصة عن طريق :

– محاولة خلق الظروف الملائمة للتعاون مع الدول الرأسمالية الكبرى .

– محاولة الحد من التوتر ، الاجتماعي الداخلي ، والهاء الرأي العام عن النضال ضد الاستغلال الرأسمالي والجور الاجتماعي .

وانطلاقا من هذين الهدفين تحاول الاوساط الحاكمة في هذه البلدان الحد من النضال المعادي للامبريالية وقصر هذا النضال على مجال العلاقات الاقتصادية الدولية واجراء بعض الاصلاحات والتعديلات على نظام تقسيم العمل . .

وفي نفس الوقت تبذل هذه الاوساط كل مافي وسعها من اجل وضع العراقيل والمعوقات في طريق تحقيق اية انجازات اجتماعية واقتصادية جذرية لخدمة مصالح الطبقة الكادحة .

وفي ضوء ذلك كله تتضح الاسباب الكامنة وراء عدم التزام الاوساط الحاكمة في العديد من بلدان امريكا اللاتينية بالدفاع عن المصالح الفعلية للجماهير الكادحة وميلها لتقديم التنازلات والقبول بالحلول الوسط للاحتكارات الاجنبية ومن البديهي ان ذلك يترك بصماته السلبية على افاق وجدوى النضال الذي تخوضه هذه البلدان من اجل تحقيق استقلالها الاقتصادي .

واخيرا فان تجربة بلدان امريكا اللاتينية تدل على ان النضال من اجل الديمقراطية ومن اجل تحقيق تغيير جذري في البنى الاقتصادية القائمة يجب ان يقترن بالنضال ضد الاحتكارات والامبريالية والاوساط الرجعية الداخلية .

هاشم حمادي
عن الشؤون الدولية

العالم متعطش للكيماويات

منذ بدء تشغيل مصانع شركة الصناعات الكيماوية البترولية قبل بضع سنوات وحتى نهاية عام ١٩٧٨ فقد انتجت شركة صناعة الكيماويات البترولية للسوق العالمي :

٢٩٧ر٩٣٧ر٢ طنا متريا من الامونيا .

٨٣٩ر٥٤٤ر٤ طنا متريا من اليوريا .

٢٩٨ر٧٥٧ طنا متريا ... الكبريتيك المركز . ... الاسمدة ال...

... المصانع الاتية :

ثلاثة مصانع للامونيا طاقتها الانتاجية ٦٦٠٠٠٠ طن متري سنويا

ثلاثة مصانع لليوريا طاقتها الانتاجية ٧٩٢٠٠٠ طن متري سنويا .

– مصنع لسلفات الامونيوم طاقته الانتاجية ١٦٥٠٠٠ طن متري سنويا

مصنع لحامض الكبريتيك المركز طاقته الانتاجية ١٣٢٠٠٠ طن متري سنويا .

اما الامونيوم السائلة الفائضة عن احتياجات تصنيع المنتجات الصلبة فتصدر الى عدة دول ، وتنقل بواسطة ناقلات خاصة بذلك .

كما يتملك شركة صناعة الكيماويات البترولية مصانع الملح والكلورين التي تنتج الملح ، الكلورين ، الصودا الكاوية ، حامض الهيدرو كلوريك ، هايبوكلورات الصوديوم – ... – والهيدروجين المضغوط . –

ومن المتوقع ان شركة صناعة الكيماويات البترولية تسعى الى تنويع الصناعات الكيماوية بالاستفادة من الغاز المرافق في الكويت لتنفيذ مشاريع جديدة

اهمها انتاج ... والاوليفينات وغيرها . ومن المعروف ان الانتاج الكويتي قد بدأ في الاونة الاخيرة مساهمته في تحقيق هذا الهدف .

ومن الملاحظ ان حاجة الدول قد بدأت تزداد مؤخرا للاسمدة خصوصا وان السكان يتزايدون بنسب كبيرة ، لاتتناسب البتة مع توفير الغذاء لهذا العدد الهائل من البشر الذي يتدفق يوميا لذلك نلاحظ اهتمام الحكومات المتزايد بتوفير الوسائل الناجعة واللازمة لانتاج المزيد من الغذاء ، للبشر فكان من جملة هذه الوسائل الاتجاه المتزايد نحو صناعة الاسمدة لذلك نرى ان العالم يبدو اكثر تعطشا في هذه الايام من اي وقت

مضى لتوفير المزيد من الاسمدة التي تضمن ابعاد شبح الجوع وذلك بتوفير الوسائل الصحيحة نحو استغلال افضل للارض الزراعية .

ففي الهند يتوقع ان تزداد حاجة الهند لاستيراد كميات كبيرة من الاسمدة الازوتية والفوسفاتية

لتغطية الطلب المتزايد على الاسمدة الكيماوية ويقدر العجز منها لهذا العام بحوالي – ٥٥٠ – الف طن من الاسمدة الازوتية وحوالي – ٢٢٨ – الف طن من الاسمدة الفوسفاتية ..

ويقدر ... ان هذه الارقام تزيد بكثير عن التقديرات السابقة للعجز خلال هذا العام ، فالرقم الاخير على سبيل المثال يمثل زيادة ١٠٠٪ حيث كانت التقديرات السابقة للعجز في الاسمدة الفوسفاتية ١١٤ الف طن فقط .

وتشير بعض التقارير ان الطلب على الاسمدة الازوتية في الهند قد يرتفع الى ٢ر٥ مليون طن .

و ٦ر١ مليون طن من الاسمدة الفوسفاتية وذلك بحلول عام ١٩٨٢ وبالرغم من كل ذلك ، سيظل هناك عجز يتم تغطيته

بالاستيراد الخارجي وبحسب ... – رغم ... ات

الجديدة ، والمصانع التي تتم اقامتها حديثا والتي يتم التخطيط لاقامتها في الهند في محاولة منها للاكتفاء الذاتي ومن ناحية اخرى تقوم الهند باستيراد كافة احتياجاتها من الاسمدة البوتاسية

وفي براغ بتشيكوسلوفاكيا تم مؤخرا توقيع اتفاق ضمن البروتوكول التجاري بين وزارة الصناعة

والتجارة الاردنية ، والحكومة التشيكوسلوفاكية يقضي بزيادة صادرات الفوسفات الخام، وكذلك

الاسمدة الفوسفاتية التي سوف تنتجها شركة صناعة الاسمدة المساهمة المحدودة الى جانب

البوتاس ، وفي المقابل ... الاردن على المعدات الثقيلة والعربات والمنسوجات و...

والمعروف أن حجم التجارة بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا بلغ في عام ١٩٧٨ حوالي ٢٨ر١٠ مليون دولار

وقد بلغ نصيب صادرات الفوسفات الاردني منها ٢٣ر١ مليون دولار ، أي أكثر من ١٢٪ .

ورغم المصانع التي يتم اقامتها يوميا ، ورغم الاختراعات الجديدة

التي يسهم العلم بتقديمها خدمة للانسان فسوف يظل العالم

يبحث عن المزيد من الوسائل التي توفر له غذاء كافيا ..وهذا

... للتساؤل ، لماذا ... صناعة الفوسفات العربية

... لماذا مازالت الكثير من الدول العربية تصدر

الفوسفات الخام .. سؤال نرى انه ضروري علما باننا لانملك

من جواب سوى الامل والرجاء في المستقبل القادم !!!

معين معلا

نحو تأصيل الفن!



حسان عطوان

الفن التشكيلي العربي بين الابداع والاستلاب

اترانا حقا في كل ما نشاهد من ابداع في الحركة التشكيلية العربية، يصدرعن رؤية اصيلةلهموم واشواق الانسان العربي ؟!! وما تراهم يفعلون بكل هذا الكم الهائل من اللوحات ، ان لم تكن نابعة من تجذر حقيقي في جسد ولحم الواقع العربي ؟!!.. هل يرسمون الى ازمنة اخرى .. ومجتمعات بعيدة ؟!!.

نحن نفهم ((الاستلاب)) بانه نوع من ، (الاستهواء الحضاري)) وسقوط في (مثل) و (قيم) غربية .او شرقية ولكنها على اية حال .. ليست من تشقق اراضينا ، وشيم اشجارنا ، وعيون اطفالنا .. هي اذا محاولة اغتراب .. او قل ببساطة .. نوع من اقتلاع الجذور .. وقفز في الفراغ ..

يحاولون ان يكونوا عالميين ، قبل ان يكونوا محليين ، وثمة مغالطة في فهم جدلية المعاصرة والتراث .. حتى لكان الحداثة والمعاصرة الغاء وابتسار للاصالة !! او لكان ايقاع العصر يستوجب منا رجم اصالتنا!! حتى لكأنهم لا يعرفون ان عالمية بيكاسو .. و ((ماتيس)) وسواهما لم تات من فراغ ، بل جاءت عبر التحام حقيقي ، وضرب في اعماق جذور شعوبهم واممهم ...

قس على ذلك ، الشعر ، والرقص ، والغناء ... ان لم يكن الغناء او الرقص معبرا عن تراث شعب او امة ما ... فمن اين ياتي بروعته وابداعه وتميزه ...

هل يمكنك أن تبدع من لا شيء .. من خواء .. وفراغ .. ولا اصول ؟ ! للمسالة اذا وجهها المنطقي .. وللتساؤل اذا في هذا المنحى والاتجاه اكثر من مبرر ومسوغ ...

ولقد نقف امام لوحة .. فنقول للتو .. « حسنا .. انها من الفن الصيني ... » ... او نبادر فنقول : ((انظر انها من روائع الفن الياباني ... » او « الاسباني)) .. الخ ...

ما سبب ذلك ؟!! لمسة الخط .. وسيكولوجية اللون .. وتجذر الموضوع .. هي التي اعطت اللوحة اذا خصوصيتها وهويتها .. ويجب ان لا نقع في المغالطة .. فالمحلية بطاقة الدخول الى العالمية .. وليس العكس ..

هنا ، نحن نطرح تساؤلنا الدائم .. كيف السبيل الى تأصيل فن عربي ؟!!..

حسنا .. اذا كنتم تنظرون الى زوال الحدود بين الامم . وتلاقح الحضارات ، وتاثير بعضها ببعض .. لا باس .. اذا فلا اقل من (تعريب الفن)) وتحميله صوتا خاصا ورؤية عربية وفي ذلك اثراء واخصاب للحركة التشكيلية ...

ولئن كانت المدارس او الاتجاهات العالمية .. قد ارست تقاليدها وقيمها .. فينبغي ان لا نقع او نرتمي ((صغارا)) و « نسخا كربونية مشوهة » فرائس وضحايا تلك الاتجاهات ..

ينبغي أن نؤصل نحن تقاليد فن عربي ، وما كان الفن عندنا منذ الواسطي .. بل ما قبله .. وما بعده .. الا موحيا لكثير من فناني العالم . بمعنى اننا لا نعدم ((الموضوعات الثرية والموحية)). وما علينا الا ان نكون واعين في فهم جذورنا وانتخال المشرق منها واخصابها برؤية معاصرية عربية مستنيرة ..

● حسان عطوان

● حسان عطوان :

ليس خافيا علينا جميعا ان للفن وظيفة ودورا يسعى الى تحقيقها شانه في ذلك شان كل العمليات الابداعية . سواء في الشعر او الموسيقى ، او الرقص .. وما الى ذلك .. نحن في مثل هذه الظروف التي نمر بها عربيا وعالميا نعول على الفن دورا أساسيا وكبيرا في رفد الانسان بعالم غني وجديد ، شانه في ذلك شان الايديولوجيا والسياسة بشكل عام .. كيف ترون الفن التشكيلي العربي عندنا ، حين يتوزع بين التقليد وحين يتوق الى الابداع ..

واللاحظ ان كل الامم حاولت ان توجد هذا التفرد والخصوصية في فنونها وادابها .. بحيث اصبح مثل هذا التوجه . مساويا .. للانتماء الوطني لكل فنان .. اذ لا انتماء لفنان دون ان يتجذر في صميم امته وشعبه .. وبالتالي يصدر في كل ما يبدع من ملامح وسمات البلد الذي ينتمي اليه ..

انا هنا اطرح مسالة تأصيل فن عربي خالص ، له سماته وطوابعه وميزاته وتفرده .. طبعا فيما نشاهد من لوحات نجد .. كثيرا من اللوحات التي تحاول الاتكاء على التراث والاصالة العربية سواء في ((سيكولوجية اللون او ابعاد الخط .. او الزخارف والمنمنمات)) ولكن هنا السؤال الى اي مدى كان الفنان واعيا اثناء عودته الى الاصالة .. ربما هو يقلد تقليدا اعمى .. لا مبرر له سوى العودة الى الاصالة . اظن مثل هذه العودة مرفوضة . لانها ببساطة عودة عمياء . مسطحة .. ونزقة وغير اصيلة . وتفهم التراث فهما خاطئا .. بالمقابل هناك تطرف لدى بعض الفنانين في التجريب . بحيث ينقطعون عن الانسان العربي الذي هم في الاصل يتوجهون لمخاطبته وتحريضه بمعنى ان التجريب مشروع في حدود أن يظل الفنان أو الشاعر مفهوما على الاقل .. اي لا تنقطع الصلة ولا تنسف الجسور بينه وبين الناس .. ما فائدة فن منقطع الجذور عن الوسط الذي نما فيه ويريد مخاطبته .. هذا طبعا استعلاء من الفنان والشاعر .. وهذا التوجه فيما اظن مرفوض لسبب بسيط .. وهو وقوعه بالاستلاب الغربي و ((عقدة الخواجة)) .. والاغتراب .. كيف السبيل الى تاصيل فن عربي متميز ومتفرد ؟!!.

● فاتح المدرس :

التقليد في الفن او في الادب يعتمد كثيرا على المعرفة المجمعة على مر السنين من ثقافات متعددة ، وهي تحصيل حاصل اما الابداع ، فهو عمل جدي وبحث خرج بنتيجة ، على هذا الاساس ، فالاعمال الفنية في العالم تراوح بين التقليد والابداع ، والزمن كفيل بوضع التقليد جانبا ، والابداع في مكانة البناء بالنسبة للشعب الواحد ، او بالنسبة للعالم وحضارته على طريق التقدم ، فالتقليد والابداع بالنسبة للفن العربي .. وارد ، وموجود ، ويعتبر مشكلة .. من السهل ان تقلد ، ومن الصعب ان تبدع ، الابداع بحاجة الى ثقافة شاملة . وبالتالي ان يعود الانسان الى ذاته ، ويحس بالواجب القومي والانساني ، فيعمل وبالتالي يحترق . عملية الاحتراق هنا ، الجدية في البحث ، والعلمية ، واحترام الطراز الفكري للشعب وحاجته نحو غد اكثر علمية واشد اشراقا ، اذا فالابداع عملية صعبة جدا . هي بحاجة الى رعاية وبيئة ممتازة وبحاجة الى ضمير قوي لايهادن اطلاقا ..

● طارق الشريف :

في تصوري أن المشكلة التي يعيشها الفن التشكيلي العربي ، لا ترجع الى صراع بين الابداع والتقليد .. بقدر ما هي بحث عن الاصالة ، فالبحث عن الاصالة ، هي الهدف الاساسي ، الذي ينبغي ان يدور عليه البحث . كي لايكون هذا الابداع مجردا من واقعه الاجتماعي والسياسي والحياتي ، لاننا نستطيع ان نقول عن فنان اوربي انه مبدع ، رغم ان اتجاهاته عالمية ، رغم أنه يخاطب من على منبر ، ويسمع صوته لمختلف شعوب العالم ، نقول عنه .. انه مبدع لا يقلد .. لكل فنان فترة تقليد ، ثم يبدع الفنان .. وهذا شرط رئيسي يمر به كل فنان بالتقليد ، ثم الابداع .. اما المشكلة التي هي في تصوري يقع فيها الفن التشكيلي العربي ، هي مشكلة الاصالة البحث عن انفسنا ضمن هذه التيارات العالمية الموجودة . وهذا البحث في رايي يتضمن عدة نقاط هامة .. اهم هذه النقاط هي .. اصالة التعبير عن الموضوعات التي يطرحها الفنان . اصالة ايجاد المضامين الحقيقية التي يطرحها الفنان . اصالة الاشكال التي يطرحها هذا الفنان. فاذا استطعنا ان نجيب على هذه الاسئلة الثلاثة .. في تصوري تكون قد وضعنا قضية الاصالة في الفن التشكيلي العربي في مكانها الصحيح ..

اريد ان اقول : بان الفنان المتميز هو .. الذي يستطيع أن يقدم لنا عملا اصيلا من خلال شكله ومضمونه وموضوعاته ، والح هنا على الاصالة دون الابداع ، لان الكثيرين يقلدون في ابداعهم وهذا ما لا اريده ...

● صلاح محمد :

لا اعتقد بان مشكلة الفن العربي بشكل عام ، مشكلة ابداع او تقليد .. اعتقد ان المشكلة في تقديم فن ، او ، لافن ، فالتقليد مرحلة يمر فيها كل فنان .. ابتداء من فنان مهما كانت امكانياته متواضعة .. لكن الخطورة اين ؟!! الخطورة في الاستمرار بالتقليد ، الفنان الذي يقدم فنا حقيقيا .. هو الذي يصل الى مرحلة الابداع . حيث هنا اعتقد ان اثارة التساؤل من اين يكمن الابداع !! ولذا التصوري الابداع بفننا العربي المعاصر .. يمكن تحديده في عدد من النقاط .

اولا – الحرية عند الفنان .. الحرية .. ولا اعني المفهوم السياسي . بقدر ما اقصد به امكانية التحرك عند الفنان ، الفنان كي يكون حرا يجب أن يملك الاداة في التعبير عن حريته ، اذا كان الفنان لا يملك هذه الامكانيات ، فلا يمكن ان يكون حرا ، وبالتالي لا يمكن ان يكون مبدعا فيسقط في وادي التقليد ...

ثانيا – الثقافة .. اذا كانت الثقافة ضرورية عند الفنان اقصد البيئة الثقافية ، قد تكون في لحظة من اللحظات خطرا حقيقيا على الابداع عند الفنان فيسقط في موضوع التقليد .

ثالثا واخيرا – هي اخلاقية الفنان . بتصوري بان الاخلاق ناحية هامة جدا في اي ابداع فني .. واقصد بالاخلاقية – بالتحديد هنا – مدى جدية هذا الفنان وابتعاده عن الطرق السهلة في الوصول . وخاصة في المجتمعات النامية ، كبلادنا ..

اذا ليست المشكلة مشكلة تقليد او ابداع .. وانما مشكلة فن او لا فن .

● خليل صفية :

في البداية .. احب ان اعقب على سؤال الاستاذ حسان عطوان .. باننا لا نستطيع ان نفصل بين فن ، وايديولوجيا . فالفن شئنا او ابينا يحمل في جوانبه ايديولوجية ما .. الفن يحمل موحيا ، وهو نتاج مكتسبات مختلفة ، بيئية ، ثقافية ، سياسية ، فكرية بمعنى انني لا استطيع ان اختزلهنا باي شكل من الاشكال عن مجمل الظروف التي يتحرك ضمنها فهو ابن بيئة ، مكان ، زمان ، مجتمع معين ، ثقافة مكينة ، وصحيح اننافي عصر .. هناك جسور تصل بين مختلف الثقافات السائدة في العالم .. لكن هذه الجسور لا تنفي الصراع ، بين منطقة واخرى .. وعلى مختلف الاصعدة .. سياسيا وثقافيا ، وبالتاكيد السياسة والثقافة كخلفية يؤثران بشكل او باخر في الفن التشكيلي ..

اما حول ما اثرته اخ حسان – من التقليد والابداع في الفن التشكيلي العربي .. وطبعا انت تقصد الفن التشكيلي العربي المعاصر .. فيمكن القول باننا ما زلنا نعيش مرحلة استلاب ثقافي غربي ، وذلك على صعيد الاداء ، لوحة الحامل .. وعلى صعيد منهج التفكير في اللوحة

وعلى سبيل المثال .. هناك العديد من الفنانين العرب المعاصرين ، يؤكدون على قضية الاصالة عبر عناصر من الفن العربي – زخارف ، خطوط عربية ، أوعبر قيم جمالية عربية .. لكن عند التفكير في اللوحة .. او الاخراج .. نجد المنهج الغربي لصياغة لوحة الحامل ، احد الفنانين في جميع لوحاته يستخدم الكتابات العربية لعنصر تراثي ، لكنه يخرج هذه الكتابات بمنهج غربي ، لكن يبقى لنا تميزنا من حيث الموضوع فالفنان العربي يعبر فعلا عن واقعه من خلال الموضوعات ، لا من خلال الاشكال الفنية .

اما حول مسالة الابداع وما يحتاج اليه ، وكيف يمكن ان يكون فلان مبدعا . وفلان غير مبدع ، فانا اقول . ان الابداع في التشكيل بحاجة الى عدة الفنية بالنسبة للفنان . منها .. الممارسة .. والمكتسب الثقافي ، والحرية ، لا يمكن ان يوجد ابداع بدون حرية . واحب ان اصل الى نتيجة بان الابداع بحد ذاته اضافة وتميز ..

واذا اردنا ان نسقط هذه الاراء على الواقع العملي .. في الانجاز التشكيلي وما هو موجود في الوطن العربي ، فنستطيع ان نقول بان الفن او الحركة التشكيلية المعاصرة .. منذ العشرينات من هذا القرن قد مرت فعلا بمرحلة تقليد ، لكن على صعيد اسلوب التعبير . منذ البدء ارتبطت بالواقع . بمعنى ان مجمل الموضوعات التي طرحت في الفن التشكيلي ، منذ العشرينات حتى الآن .. نابعة من هذا الواقع .. بعد الاستقلال وتنامي الفكر الاشتراكي .. بدا التفكير في الاصالة من حيث اشكال التعبير . وادواته . بانجاز الابداع كما هو التميز اضافة لشيء موجود ..

● فاتح المدرس :

الابداع لنا ما يرتبط بالوضع الاقتصادي للشعب . لان الابداع الفني في مجال الفنون او العلوم وغيرها .. يحتاج الى بيئة اقتصادية فعالة .. والشعوب الفقيرة ايضا فقيرة بالفنون .. ان الفن الفولكلوري موجود .. ولكن البحث ، وتسيير عجلة الزمن للشعب الواحد بحاجة الى بيئة اقتصادية فعالة .. لكي يستطيع الفنان ان يعمل . فاذا وقع الفن العربي في التقليد . فهو نتيجة الى البيئات الاقتصادية الفقيرة ولا انكر – كما قال احد الزملاء – ان مشكلة الحرية في التعبير .. تلقي ايضا على الابداع العربي والتشريعي .. ينمو مع الاقتصاد اللازم لحرية الفرد .. انا برايي .. هناك عنصران يجب ان ينموا معا مع الفنان لكي يعيش الفنان نفس المستوى .. في رايي . ان قضية التقليد في الابداع الفكري والفني طبعا ، وكذلك بهذه البيئة . ولكي يستطيع ان يتحرك . والا سيظل كما قال الاخ حسان . يعيش في مرحلة استلاب غربي .

● طارق الشريف :

اريد ان اقول ان قضية الابداع ، هي قضية نسبية ، لماذا ؟!! لاننا لا نستطيع ان نضع حدودا دقيقة بين ما اخذه الفنان ، وما اضافه قد يكون الفنان اخذ كل الاشياء مما حوله ، وعما سبقه ، ولم يكن له فضل سوى تنسيق هذه الاشياء .. يقال عنها انها ابداع ..

.. فاذا قضية الابداع .. مثلا نذ بيكاسو .. بيكاسو اخذ من الفن الزنجي . واخذ من الفن الافريقي . واخذ من الفن الاسباني والفن العربي واخذ من الفن اليوناني .. ومع ذلك بيكاسو مبدع .. لذلك اقول .. واعود لاكرر .. لان القضية ليست ابداع .. القضية قضية (الاصالة) .. اين نحن من الاصالة ..

● فاتح المدرس :

الابداع ليس عملا اضافيا اطلاقا .. الابداع تعتمد على ارضية جدا مهمة . وهي الاقتصاد والحرية لانهما عاملان اساسيان للبحث العلمي ..

● صلاح محمد :

تعقيبا على كلام الاستاذ فاتح .. انني ارى ان التطور الاقتصادي ليس شرطا اساسيا لعملية الابداع ، والا في اعتقادي .. بان هذا مدخلا – لا افهم سوء نية ، وانما ، ربما يكون عملا احباطيا لاي ابداع مستقبلي في البلدان النامية ، والا فما معنى ، ان امريكا اللاتينية بشكل عام . هناك يوجد عمليات ابداعية حقيقية (بونتاري) بالبرازيل (سيكليروس ، بالمكسيك) (ماتا) بتشيلي التطور الاقتصادي عامل مساعد ، ولكنه ليس اساسيا وحاسما ، عملية في الابداع ، (طاغور ظهر في فترة من التاريخ الهندي ، وهو في اردا انواع التخلف والاضطهاد .. وهو في دولة مستعمرة ..

● حسان عطوان :

لو اردتم أن نستخلص من هذه الاراء .. منطلقا لتعميق الندوة .. نحو تأصيل للفن العربي .. أو خصوصية الفن العربي .. كيف السبيل الى تاصيل فن عربي .. له خصوصية اللون ، والتوجه ، والهدف .. طبعا معروف لديكم ان كثيرا من الفنانين العرب ، يضيعون .. أو يتوهون عن اذاقهم .. بمعنى انهم لا يحددون ماذا يريدون من فنهم .. ينطلق بعضهم من العالمية مباشرة دون المرور بالمحلية كيف السبيل الى تاصيل فن عربي له خصوصية اللون ، والتوجه ، والهدف ..

● فاتح المدرس :

لايجادنا المناخ الذي يحدده السؤال . وبوجه خاص في بلد نام .. اري ان عامل التشريع ضروري جدا . لانني كما قلت ، ان عنصر الاقتصاد ، وعنصر الحرية ، غالبا ما يتعرضان في العالم العربي الى هزات . الفنان .. نعم ، وان كان ذا ضمير ويحمل شعلة . يحمل النار .. النار التجريبي ، والحس القومي .. ولكن يكون مردود عمله محدود .. فالفنانون الذين ذكرهم الاستاذ صلاح ، والذين عملوا في بيئة ضعيفة او فنانو ما قبل عصر النهضة .

يعني ولك يا (حبيبي ياصلاح) اوربا تقاس في مجالها الاقتصادي ومجال الحرية الفكرية عندهم .. والشعب الذي يرى الفن ضروريا كالخبز .. تقيسهم في شعوب العالم النامي؟!! لا .. طبعا ..

● صلاح محمد :

(بس) الحرية من الداخل ام من الخارج

● فاتح المدرس :

مفهوم الحرية ، مفهوم عام .. تعني حرية الفنان .. حرية التحرك العقلي ، فاذا كنا بصدد البحث عن المعوقات امام الفكر ، والفن عمل فكري حتما علينا أن نضع يدنا على الجرح .. الفنان في الشرق العربي .. بحاجة الى مناخ اقتصادي يستطيع به ان يجرب ، فالفن يبدأ بالتجريب ثم يتحول الى اصالة وبالتالي يبدا مرحلة الابداع عندما يعود الانسان الى ذاته ويعطي لاحترامه فالفن عملية احتراق جسدي .. احتراق فيزيولوجي .. نعم ربما الالم ، .. والاحداث عامل اثارة . ولكن لا نريد أن نطبق هذا على فنان واحد .. يجب ان يدخل الفن في التشريع ويعطي الحرية في التعبير ، الفنان كالقاضي الذي له اعتبار وحصانة ، وان حصانة الفنان .. هي الحصانة المادية ، والقضية نامية ومتطورة . فاذا عرفنا هذه الاسباب جاءالشرع ووقف الى جانب هذه الخبرة الحضارية ..

● طارق الشريف :

في تصوري . طالما ان القضية هي الاصالة . فمعنى ذلك أن الفنان ياخذ من بيئات ثقافية متنوعة نظرا لاننا نعيش في عصر تنتقل فيه الافكار والتقنيات والاشكال الفنية بسرعة .. فهنا الفنان عندما يريد ان يعالج اي موضوع في بيئته يتعرض لازمة . هذه الازمة هي نتيجة لانه يريد ان يجرب أساليب اكتشفت في ظروف مختلفة عن ظروفنا ويحاول ان يطرح عن طريقها موضوعات ويصل الى مضامين مختلفة عن الموضوعات التي نعيشها ويواجه في نفس الوقت جمهورا مختلفا . ويواجه ظروفا اقتصادية واجتماعية مختلفة .. معنى ذلك ان هناك ازمة متعددة الجوانب ياتي الفنان فيحاول ان يدخل في ثنائية معينة او ازدواجية – لنسمها – بين ما اكتسبه مما تعلمه وبين ما عاشه في واقعه ، وهنا يسير الفنان على حد السيف . من الفنانين من يستطيع أن يتجاوز هذه الثنائية الى تركيب جديد ، وعندها يقدم حلا تشكيليا يستطيع أن يعبر عن الواقع الموجود .. ومن الفنانين من لا يستطيع أن يتجاوز هذه الثنائية فاذا الوضع المتحول الذي نعيشه وما نستورده هو الذي يعكس الازمة ، والاصيل من يستطيع ان يتجاوز الازمة ، ملاحظة بسيطة وهي اننا لا نستطيع ان نقول باننا انجزنا فنا عربيا خاصا بنا ما لم نصل الى مرحلة يكون هذا الفن قادرا فيها على الانتشار لياخذ مداه على كل مجالات الحياة ..

● صلاح محمد :

رغم غموض كلمة الاصالة كتعريف ، لكن سناخذ هذه الكلمة بمفهومها الدارج .. في رأيي لا يمكن مناقشة موضوع الاصالة الا من خلال عاملين يؤثران في الفنان .. قضية بين البيئة الثقافية والبيئة الطبيعية وربما اقترب هنا من نظرتين مختلفتين ، حول الفن .. اذا كانت البيئة الثقافية هي المسيطرة عند الفنان .. فسيصل الى مرحلة التقليد .. واذا كانت البيئة الطبيعية هي المتفوقة عند الفنان فسيصل الى مرحلة (التحجر) فبقدر ما يستطيع الفنان ان يخلق توازنا بين البيئة الثقافية والبيئة الطبيعية يستطيع ان يعطي عملا اصيلا .. بالنسبة لتاصيل الفن العربي ..

لا ياتي تاهيل الفن العربي – برايي – بتهيئة الفنان منذ الطفولة .. فنجابه بمشكلة هي أننا لا نقرأ التاريخ ولا نعرف فننا .. فلو اردنا تحديد [illegible] الفن العربي ، ربما سنقع في اشكالات عديدة .. ومن المؤسف بان [illegible] في مكتباتنا . مؤلفات في الفن الغربي ، وفي الـ (1%) فقط .. ان كنا متفائلين موسوعات الفن العربي ، وحتى اذا اردنا ان نعرف عن الفن العربي ، فنلجا الى المصادر الغربية حول الموضوع .

اذا قضية الاصالة هي جزء من عملية الابداع واشكالات الاصالة اذا هي نفس اشكالات الابداع .. والتي ذكرتها في اجابتي السابقة ..

● خليل صفية :

الاستاذ حسان .. ختم سؤاله بالنقطة التالية . كيف السبيل الى التاصيل انا سابدا بنقطة اخرى .. لماذا ننادي بالاصالة .. ان ننادي بالاصالة فهذا يعني اننا فعلا مانزال نعيش حالة استلاب ثقافي غربي .. وهو ما اشرت اليه في البداية .. لكن هذا لا يعني ان كل توجه للاصالة .. هو بالضرورة نتيجة لحالة استلاب ثقافي اجنبي . وعلى سبيل المثال .. كل شعوب العالم على اختلاف ايديولوجياتها تعنى بالاصالة .. بولونيا يقام سنويا مهرجان للفنون البولونية .. وكذلك في معظم دول العالم . لكن اذا [illegible] لحركتنا التشكيلية العربية المعاصرة .. فنجد ان الفنان التشكيلي العربي المعاصر .. معني بالاصالة لانه يعيش حالة استلاب ثقافي غربي وهذا ما يدفع به للتوجه الى النبع .. الى التراث .. وهناك عدة سبل ، وعدة تيارات ، لذلك (التراث كتاريخ) (التراث كفن) (التراث كجماليات) ، لكن يمكن ان نحصر ذلك في نقطتين هامتين .. التراث المتحفي .. والتراث الحي القائم في الحياة الشعبية ، مثلا استخدمت الزخارف والخطوط العربية منذ مئات السنين في العمارة العربية ، والفن العربي وحاليا الفنان الشعبي يجمل منزله بزخارف ولوحات الخط العربي ، يزخرف الباب .. الجدار ... لكن

فاتح المدرس :

المبدع بحاجة إلى إحساس بالواجب الوطني والقومي لأنه يحترق في سبيل الفن

● اذا وقع الفن العربي في التقليد فهو نتيجة للبيئة الاقتصادية المتخلفة ..

● شعبنا العربي دوما كان شعبا محاربا فناننا ومن اكثر الشعوب دفاعا عن الحرية ..

خليل صفية :

ما زلنا نعيش مرحلة استلاب فني في تيارات الغرب

● ما زلنا نعيش مرحلة استلاب فني في تيارات الغرب ..

● كثيرون يطرحون الاصالة في فنهم ولكن عند التنفيذ ينتهجون منهجا غربيا ..

● الابداع الفني يحتاج الى الممارسة والثقافة والحرية والابداع اضافة وتميز ..

● كل شعوب العالم على اختلاف ايديولوجياتها اهتمت ببعث الاصالة ..

...شكيلي العربي

لي تعقيب على رأي الاستاذ فاتح المدرس حيث قال .. ((الفن يبدأ بالتجريب ، ثم بالاصالة ، ثم الابداع ، اي اخيرا الابداع .. الابداع يعمل في جوانبه التجريب ، لا يمكن أن تبدع باشكال جاهزة ، يجب أن تجرب ولا استطيع أن افصل الابداع عن الاصالة .. كما نوه الاستاذ طارق الشريف .. لكن ما أريد أن اصل اليه.. بان المشكلة .. تكمن في الاداة وفي منهج البحث .. فهناك العشرات من الفنانين العرب المعاصرين الذين يحاولون اقامة علاقة ما بين معطيات العصر .. من تقنية واحداث ومشكلات ، وبين عناصر من الفن العربي ، او عناصر من التراث بشكل عام .. هنا تكمن المشكلة .. هناك من ينقل هذه العناصر كما هي .. هناك من يقوم بعملية تلفيقية .. وهناك .. وهم قلة .. من يحاول أن يستخدم الجدل في الحوار بين واقعه وماضيه ومستقبله .. هناك علاقات جدلية بين مفاهيم (ماضي) و (حاضر) و (مستقبل) .. وبالتالي ليس المهم أن نتوجه الى تراثنا بقدر ما هو مهم، ماذا نريد من هذا التراث ؟!! ما الذي يخدم واقعنا المعاصر..

● **فاتح المدرس :**

ان مشكلة تواجد الاصالة والتراث ، في العمل الفني المعاصر .. هي مشكلة حقيقية بحاجة الى بحث طويل وبعيد المدى ..

اولا – هل هذا الشعب بحاجة للفن؟! وهل يشعر انه بحاجة الى فن اصيل ، وهل يستشعر تراثه ؟!! هنالك تساؤل ..

ثانيا – الفن ، هل هو حقا حاجة ؟! والشعب .. هل هو بحاجة لفن كما هو بحاجة للخبز والعمارة والحرية .. الخ..

عندما يشعر الشعب انه بحاجة الى فن .. عندئذ سيكون هنالك فن .. انت في حاجة الى الحرية .. اذا فالحرية موجودة .. اذا كنت بحاجة الى انتعاش اقتصادي فسيكون هنا لك انتعاش اقتصادي .. اذا عندما يكون الفن حاجة ، ستكون الاصالة .. ويكون التراث حيا وليس متحفا .. كما قال الاخ حسان .. لنبحث الآن .. متى تكون بحاجة الى فن وابداع حقيقي؟..

● **طارق الشريف :**

الاحظ هنا ملاحظة مهمة .. يعني اننا نتحدث عن الفن الآن ، وان الفن غير موجود ونحن بحاجة الى الفن .. الفن غير مرتبط بالواقع .. الفن ليس اصيلا .. الخ ..

اود ان اقول انه رغم ذلك .. هناك فن اصيل وحقيقي في هذا الوطن وهذا الفن موجود .. وهناك عدد من الفنانين يبحثون بجدية ، للوصول الى نتائج متميزة .. وينبغي ان لا يغيب عنا هذا ، على الاطلاق .. رغم أن الفن كما قال الاخ فاتح .. ليس حاجة .. وكما قال الاخ خليل

● **فاتح المدرس :**

لا ...لا.. الفن بالعكس .. قلت .. عندما يكون حاجة يكون اصيلا ..

● **طارق الشريف :**

حسنا .. وانت تخفي شيئا هو ان الفن في بلادنا ليس حاجة ..

● **فاتح المدرس :**

نعم .. حتى الان .. عندنا ليس حاجة

● **طارق الشريف :**

وانا اقول : انه موجود رغم انه ليس محتاجا اليه .. هو موجود رغم عدم الحاجة اليه ..

● **حسان عطوان :**

كلام صحيح .. فن (فاتح المدرس) مثلا موجود ، رغم عدم الحاجة اليه .. صحيح ..

● **فاتح المدرس :**

احترم رايك .

● **طارق الشريف :**

اضيف شيئا اخر .. الاخ خليل .. قال هناك استلاب وتغريب في الفن .. حسنا .. ومع ذلك هناك فنانون اصيلون ، وهناك فنانون يستوحون هناك فنانون اصيلون ، وهناك فنانون يستوحون واقعهم ، وينتجون باصالة ، المشكلة المعقدة من عمل الاصالة .. وهناك من يشعر باهمية الفن ينتج .. وهناك من لا يشعر بهذه الاهمية .. فينبغي أن نميز بين هذين الشيئين كارضية ، لننطلق منها ، لنعرف بان هناك من هو الجيد .. ومن هو غير جيد ..

● **حسان عطوان :**

يعني ، شكرا للاخ طارق الشريف .. لناخذ مثلا الفنان الكبير (فاتح المدرس) او لم يحس فاتح المدرس بحاجة الجمهور الى الفن ... [illegible] يرسم؟!!

● **فاتح المدرس :**

اني احاول ، ولكن .. اني كمواطن ابحث عن الانتعاش الفني في هذا الشعب الاصيل .. الذي كان دوما يفضل الفن .. فهو شعب شاعر ومحارب .. من اكثر شعوب العالم شعرا ، ودفاعا عن حريته ، لقد كان الفن ، حاجة لدى الشعوب العربية القديمة .. اما الان فانني ارى ان هذه الحاجة مغمورة .. مطمورة بالنزر .. بحاجات تافهة أخرى ..

● **طارق الشريف :**

لماذا ؟!! هذا هو السؤال !! انا اريد ان اصل الى نتيجة هي ان ما نستخدمه الآن من فن ، اخذناه عن اوروبا ، اي اللوحة التي تعلق في حفل وترسم ، وتعلق في صالة او متحف ..

هذه الطريقة بالتعبير ، لا يمكن ان تكون الا محدودة التأثير .. وبالتالي هي وسيلة تعبيرية .. في ما يعتمل في اعماق الفنان اكثر مما هي وسيلة ايصال وتحريض فكري وايديولوجي للاخرين .. ومن هذه الزاوية .. فمشكلة الفنان الذي يريد أن يفهمه الناس .. ولكنه يستخدم وسيلة في رسمه .. لا يمكن أن يفهمها الناس .. هي بالضرورة .. محدودة التعبير .. محدودة الانتشار .. اود فقط ان اعود لنقطة طرحت.. ما هي الاصالة ؟! طرحها الاخ صلاح.. اقول ..

الاصالة في الفن .. هي أن يستطيع الفنان ان ياخذ أي شكل او موضوع او قضية .. فيحورها ويبدلهما .. ويضعهما في لوحته من خلال شخصية متميزة .. فتصبح هذه العناصر التي اخذها ملكا له .. انفصلت عن اصلها فاصلها .. فهي في الاصل : من هذا الواقع او من هذا التراث

● **خليل صفية :**

اذا كنا متفقين .. ان مسألة الاصالة تعني العودة الى الجذور .. والى تراث المنطقة ، في نفس الوقت الذي تتجه فيه الى كل اشكال التعبير .. الموجودة في العالم وتهضم ما هو موجود .. وما هو في تراثنا ، بشكل متميز وجديد .. اذا كنا متفقين حول هذه النقطة ومن خلال عملية الجدل .. فالفنانون الذين ينحون هذا المنحى هم قلة .. كي لا نتشعب في الحديث .. سآخذ جانبا واحدا .. مسألة (افادة الفنان العربي المعاصر من الخط العربي الخط العربي كعنصر تراثي استخدم في التراث، في العمارة ، في الصناعة ، في الحاجيات الاستهلاكية ، حاليا هناك فنانون عربا يتناولون الخط العربي كعنصر تراثي .. ما هو موقفهم ، ما هو منهج البحث هذا الخط .. ما هي التقنية المستخدمة .. ماهي الاداة ، التوجه ((بولسكليس)) استخدم الخط العربي .

وهناك العشرات استخدموا الخط العربي .. كيف نميز بين استخدام (بولكليس) وبين استخدام الفنان العربي، ما اود ان اشير اليه بان نظرتنا الى تراثنا العربي لا تختلف عن نظرة المستشرقين اتحف العربي .. لم يدخل لوحة الحامل .. دخل لوحة الحامل في الفن الاوروبي في تراثنا العربي ، دخل الحياة اليومية .. الفنان المعاصر يقوم بادخال الخط العربي الى لوحة الحامل وبمنهج غربي بحت ..

● **طارق الشريف :**

ارجع للقول بان كل ما تقوله من كلمات ترتبط كما هو مالوف بواقع ما ، فهل يمكن ان نجرد الاصالة من ظروف واقع معين؟!! مستحيل!! اذا الاصالة ضمن ظروف محددة .. الفن العربي الان رغم كل ما قيل في نقده يحاول ان يكون اصيلا ، وقد وصل بعض الفنانين الى مستوى متميز في التعبير عن هذه الاصالة ، لتضرب بعض الامثلة .. الا تستطيع ان تقول : بان جواد سليم فنان أصيل ؟!! طبعا هو فنان أصيل !! الا تستطيع أن تقول بان (مختار) فنان اصيل . طبعا .. اذا كنا ممن استطاع ان يحقق اصالة معينة ضمن ظروف محددة .. وهذه الاصالة واضحة لا يمكن تجاهلها .. ما نطمح اليه هو ان يتحول الفن من تعبير فردي يتضمن الاصالة الى تعبير اجتماعي يتضمن الاصالة قبل الانتشار .. هذه النقلة هي طموح .. لكن ضمن الظروف الحالية .. الفنان بتعبيره الفردي .. هناك من وصل الى الاصالة

● **خليل صفية :**

هذا يعني اننا غير مختلفون ، انا قلت ابداعات فردية ، وانت تقول مختار .. جواد سليم .. ذكرت افرادا لم تقل هناك حركة ، تشكيلية عربية معاصرة اصيلة ، نحن متفقون .. انا قلت هناك ابداعات فردية .

● **صلاح محمد :**

بالنسبة لموضوع الاصالة .. لي مناقشة لراي الاستاذ فاتح المدرس .. حول (الفن حاجة) .. او (عندما تكون هناك حاجة الى الفن .. انا اختلف مع هذا الراي .. ارى بان الفن حاجة دائما ، ودور الفنانين .. هو دور الطليعة وما دام الفن هو وسيلة اتصال وايصال كاللغة تماما ، فالانسان دائما بحاجة الى مثل هذه اللغة .والفن هو بالتحديد ايصال واتصال اي اذا اخذنا تاريخ الفن نرى بان الاشراقة الاولى ، في الفن ، دائما تأتي ما بعد العصور المظلمة ، يبدأ الفن باشراقة عظيمة جدا ، وكلما تطورت هذه الحضارة نرى بان الفن ينتقل الى مرحلة الترف .. مثال : ما قبل ((الرفائيلية)) .. ((الرفائيلية)) .. ما بعد ((الرفائيلية)) نرى بان الفن يصل الى مرحلة ((الركوكو)) – اي الاهتمام بالجزئيات التفصيلات ، الزخرفة ، الفانتازي ، الاهتمام بالجمالية المطلقة .. الخ .. اذا الفن برايي حاجة دائمة وليست حاجة مؤقتة .. اذا المعطاءات الحقيقية .. هي في البداية .. ومن ثم ما يبقى بعد ذلك فهو اجترار .. توجد اصالة في فترة من فترات التاريخ ، ثم يجترون هذه الاصالة اذا الاصالة هي العملية الابداعية الاولى .. ولا اقصد الشكل المطلق .. دائما الامور نسبية ، اذا المعطاءات الحقيقية .. هي في البداية .. ومن ثم الاجترار ..

● **طارق الشريف :**

اود أن اميز تعليقا على ما قاله الاخ صلاح .. بين مرحلتين اساسيتين ، بتاريخ الفن ، الفن كان حاجة في المجتمعات القديمة .. وكان في المجتمعات الارستقراطية حاجة . كان حاجة في كافة انماط الحياة القديمة .. وعندما انتقلنا الى المرحلة البورجوازية . لم يعد الفن حاجة .. وانما انتقل الى مرحلة جديدة اصبحت فيها الفنون تعبيرا فرديا عن حالة وجدانية كالشعر .. فهذا الانتقال هو الذي خلق المشكلة الاساسية .. هي أن انتشار الفن في المجتمعات الحديثة لم يعد كما كان في المجتمعات القديمة اصبح محدودا ضمن فئة ثقافية حتى في ارقى المجتمعات الاوروبية المتطورة . هنا النقطة الدقيقة التي ينبغي التمييز بين هاتين المرحلتين. فاذا قلنا بان الفن حاجة .. فهو نتيجة لانه مرتبط بالديانة ، بالطقوس ، بالقضايا الاقتصادية ، اما الآن فالفنان يستطيع أن يرسم ، في مرسمه .. ويعبر عما يشاء ودون أي شعور بالحاجة لاي شيء .. الا ارضاء هذه الرغبات الخاصة به .. وبنفس الوقت اصبح الفنان يأمل في أن لوحته ستباع ذات يوم .. اذا وجد من يفهمها .. فمعنى ذلك انه يمكن ان يؤجل ارتباطه بالجمهور الى ما بعد انتاج اللوحة فلم يعد هناك ارتباط آني ما بين الانتاج وبين الاستهلاك .. كما كان في المجتمعات القديمة .. الفنان قديما . يرسم اللوحة الان ويتلقى فورا رد الفعل لدى الناس .. ورد فعل المجتمع عليها .. اما الان فيستطيع أن يرسمها ، ويؤجل الارتباط بالمجتمع ، الى فترات ، وبالتالي يتغير كل مفهوم العلاقة القديمة نتيجة لتغير كل المجتمعات ..

● **صلاح محمد :**

تعقيبا على كلام الاستاذ طارق .. رغم أن النقاط التي تطرحها .. هي بالضبط ما قصدت وربما وضحت النقاط التي ذكرتها ، فهناك نقطة عامة ، بالنسبة للفن الحديث بالذات ، ولا اقصد الفن المعاصر .. اقصد تعدد الاتجاهات وتعدد المدارس ، فردية الفنان ، بحث الفنان عن خصوصية ، عن التفرد الى حد الصرعة احيانا ، هي ايضا مرتبطة كراي (هاوزر) مرتبطة بالحياة الاجتماعية وبالظروف الاجتماعية بشكل عام .. بنية المجتمع العربي ، يحتاج الى هذا الشيء الوليد ، اذا الحاجة موجودة دائما ، ولكن نوعية هذه الحاجة تختلف اذا وظيفة الفن هي التي تختلف من مجتمع الى اخر .. من فترة زمنية الى اخرى .. من مكان الى مكان اخر .

● **فاتح المدرس :**

لقد تحدثنا كثيرا في رايي عن عنصر الاصالة والتراث ، لي راي خاص في هذا المجال اقوله .. عندما يبلغ اي فنان في العالم أو في اي شعب من الشعوب مرحلة العمل الواعي المتميز ، حتما سيحوي عمله الاصالة ولكنها اصالة حديثة ... وسيحمل رغما عنه تراثا ولكنه تراث حديث .. فالعقل لا يتوقف عند مرحلة زمنية اطلاقا ، ولهذا فالبحث عن الاصالة والتراث في العمل الجيد .. بحث بيزنطي لا يعطي أي نتيجة ، لان الفن قبل اي شيء حاجة . ولان الاصالة هي ايضا متطورة ، وكذلك التراث ايضا متطور .

● **خليل صفية :**

يقول الاستاذ فاتح ، ان البحث في الاصالة هو بحث بيزنطي .. فهل يعني ذلك ان كل ما تحدثت به ، حول الاصالة والتاصيل .. هذا حديث بيزنطي ..

● **حسان عطوان :**

لو سمحتم نستأنف النقاش . . أقول الملاحظ أن الفن العربي ، بخروجه من تحت عباءة الفن الاوروبي ، لا يعبر الا في القليل النادر عن أراضينا وحضارتنا وبيئتنا العامة بكل ما تزخر به هذه الحضارة العربية. حتى لكانك حين ترى بعض لوحات الفنانين الاصلاء والكبار. وتقارنها مع لوحات عالمية . . اوالمدارس الفنية العالمية لا تجد بينهما أي فرق . . ما سبب ذلك . . هل العالمية أسبق من المحلية . . وهل هناك تعارض بين المحلية والعالميـة . .

● **فاتح المدرس :**

السبب جدا بسيط ومختبئ وراء راسنا تماما ولهذا لا نراه .. السبب ان العرب اليوم يدفعون ضريبة امتهانهم الطويل للديمقراطية ، الفن لا يعيش الا في الديمقراطية لان الفن هو الحرية ، فاذا كان العرب مقلدين للغرب في فنهم .. وهو اسلوب جد رخيص وطريق جد سهل ، وهو طريق اكتساب غير مشروع فلانهم يدفعون ضريبة استهانتهم بالديمقراطية ، وعندما يتفهم الانسان العربي والشعوب العربية معنى الديمقراطية الحقيقية سيكون له فن متميز عند ذلك .

● **خليل صفية :**

استاذ حسان عطوان .. انت لم تسأل فقط بل سألت وطرحت رأيا بسؤالك .. قلت بانك عندما ترى لوحات كبار الفنانين العرب الاصلاء .. لا تجد بينها وبين اي لوحة لفنان غربي أي فرق ، انا اقول لا .. هناك فوارق وهذا لا يعني انني اناقض نفسي عندما قلت قبل قليل في حديثنا عن الاصالة بأننا نعيش في حالة استلاب وسأوضح ذلك .. الفرق يكمن في عدة امور، يكمن في الموضوع ، هناك احداث مصيرية مر بها الوطن العربي ، ليس هناك من فنان الا وتناولها – نكسة حزيران – مثلا ، نكسة حزيران غير موجودة في الفن الغربي.. اذا هناك فرق بالنسبة للموضوع .. أيضا بالنسبة للملامح .. الفنان عندما يتناول العنصر الانساني فهو يتمثل الجمالية الموجودة عند هذا الانسان ، ملامحه ، خصوصيته ، عندما يلون عينه ، تختلف عن الالوان في الغرب .. اللون في بلد مشبع بالضباب مثل – لندن – يختلف عن اللون في [illegible] والقامشلي .. اذا هناك تميز بصري ، من حيث اللون ، من حيث الموضوع .. وهناك تميز اخر من حيث العناصر والاشياء المستخدمة في اللوحة الا ان كل هذه العناصر والجوانب قد حققت باداة غربية ، وبتقنية غربية ، وبمنهج بحث غربي ، هو لوحة الحامل ، اللوحة غير عربية .

● **صلاح محمد :**

اوافق الاستاذ فاتح بما طرحه ، من أن غياب الديمقراطية في العالم العربي ، قد يولد اغترابا عند الفنان .. لكن ذلك مجرد نقطة واحدة ، او سبب من اسباب الاغتراب ، الفنان العربي يعتمد على الذاكرة .. وهو لا يرى من خلال العين ، انما يرى من خلال الذاكرة ، واذا ركزنا على هذه النقطة سنرى بان [illegible] هي المسيطرة عند الفنان العربي ، وربما [illegible] سبب، وربما يبدو الامر مضحكا . [illegible] الاعلان في الفن .. الاعلان بالتحديد .. [illegible] كل ما نقرأه وما نراه نوع من انواع الاعلان ، صحيح بان الحضارة الغربية ذات [illegible] لا يمكن انكاره ، لكن هذا النقل جاثم على صدر الشعوب النامية وخاصة في الوطن العربي بشكل عام .

● **طارق الشريف :**

نعود للقول بان المشكلة المطروحة .. [illegible] انتقال الفن المطروح حاليا بصيغة من مرحلة الفردية الى مرحلة اجتماعية ، عندها [illegible] يلعب الفن دورا أكبر في الواقع .. لكن هل صحيح باننا لا نرى الا تأثيرا غريبا فقط ؟!! في فننا العربي المعاصر .. اريد ان اقول بان هناك تجارب فنية، حاولت ووصلت الى مرحلة متقدمة في بحثها الفني وفي اكتشاف ذاتها وولدت صيغا جديدة للتعبير .. ليست بالتاكيد هي الصيغ الاوروبية .. وهذا هو نتيجة [illegible] والثقافي الموجودة فيه، والذي انعكس في اعمالها .. لا اريد ان اقول بان هذا [illegible] موضوع كما قال الاخ خليل . لكنني اريد [illegible] بانه تجاوز ذلك ليصبح مفهوما .. [illegible] الامثلة .. في لوحة معينة لفنان [illegible] مثلا على ذلك الفنان فاتح المدرس هل [illegible] صيغة اوربية ؟!! بالتاكيد لا .. [illegible] المدرس تأثر بالفن الاوربي المعاصر .. [illegible] لؤي كيالي .. صيغة أوربية .. بالتأكيد .. حتى لو ذهبنا الى فن (محمود حماد) الذي [illegible] تجريبي واقرب ما يكون الى الصيغ الاوروبية [illegible] ان هناك محاولة لربط هذا التجريب [illegible] لاستخلاص ، بعض العناصر الخطية [illegible] .. اذا اريد ان اقول : هناك عملية مزج بين تجربتين ، ودخول الى مسيرة بين [illegible] .. اليس زيات يستخدم الاسطورة .. [illegible] يستعمل بعض العناصر [illegible] بنفس الوقت . اذا هو ياخذ عناصر [illegible] ويحاول أن يمزجها في لوحة واحدة .. [illegible] ليست عملية بسيطة [illegible] انطباعيا خالصا [illegible] سهلة لكنه عندما حاول أن [illegible] بما اخرجه من تراثه [illegible] وصعبة، وبالتالي [illegible] واستطاع ان يصل الى اللوحة [illegible] نحن .. نمثل الفن العربي [illegible] لكن محاولات الفنانين المختلفة [illegible] الشكل، ان ياخذ الشكل [illegible] ويحاول ان يستفيد [illegible] اخر مدرسة تجريبية .

ويحاول أن يعبر من خلال .. [illegible] الاتجاهات موجودة [illegible] .. لا تجد الواقعية الاوروبية [illegible] الواقعية الكلاسيكية ، تجد واقعية [illegible] .. وتجد تجريبية من نوع [illegible] التجريدية ولكن من نوع [illegible] المدارس الموجودة عند [illegible] الاكثر على هذه [illegible] المدارس التي استفادوا منها تبعا لواقعهم الذي يعيشون فيه ، وبالتالي هم يطورونه من حيث الشكل ، من حيث [illegible] ، من حيث الموضوعات التي يطرحونها ، [illegible] فقط من جانب واحد .. [illegible] .. لنعط امثلة على ذلك .. نذير نبعة .. الذي استفاد من كثير من الجوانب الفنية الاوروبية لكنه ياخذ من تراثنا ايضا اشياء كثيرة .. يدمجها في لوحته ويطورها ويخرج من خلالها [illegible] .. اذا كل الفنانين [illegible] يبحثون نفس البحث [illegible] الى نفس المشكلة ، لكن في كثير من الاحيان تباغتهم قضية سياسية او اجتماعية معينة تطرح عليهم بقوة ليتحدثوا مثلا عن : قضية فلسطين) او (قضية ما) تدخل في [illegible] .. اذا لا بد لهم من ان يتجنبوا [illegible] ويطوروه ويدخلوه في تجارب جديدة . [illegible] من خلاله ليقولوا ما يريدون قوله .. وفي هذا صعوبة تحقيق التجربة الفنية الاصيلة في بلادنا ، في صعوبة الوصول الى التميز .. لكن رغم هذه الصعوبة هناك من هو جاد فيها .

● **صلاح محمد :**

لي تعقيب على ما قاله الاستاذ طارق ، [illegible] تماما .. وربما لي الحق في هذا الاستغراب .. [illegible] أن الامثلة التي ذكرها [illegible] لاكثر الفنانين السوريين اغترابا [illegible] .. محمود حماد – فاتح المدرس – لؤي كيالي – وحتى نذير نبعة في [illegible] الاخير .. [illegible] الى النقطة الاساسية التي ذكرناها .. وهي ان قضية التزاوج بين البيئة [illegible] ، و[illegible] البيئة الطبيعية [illegible] الفنان [illegible] طغيان احد البيئتين على الاخرى [illegible] الى نتائج مختلفة تماما . نحن لا يمكن [illegible] تأثير الفن الغربي على هؤلاء ربما معظم [illegible] غربية . وكانوا في اوربا .. باستثناء نذير نبعة .. قضية التأثير والتأثر في الفن [illegible] .. الفن الغربي الذي نتكلم عنه ليس بعيدا عن التأثيرات ، مثلا تأثر الفن الغربي بالفن الياباني : الامثلة كثيرة جدا .. من بيكاسو الى [illegible] .. [illegible] احد كبار الفنانين [illegible] .. بان الكشف دائما ياتيه [illegible] كنا نشعر الغرب بالفراغ [illegible] .. فانا هي مثل القطن .. هم ياخذون هذا الفن ويبعثونه الينا البسة جاهزة .. [illegible] لا اريد ان اتي على قضية تأثر الفن الغربي بالفنون الشرقية .. وانما اريد ان اصل الى [illegible] .. [illegible] الاستاذ حسان عطوان .. وهي [illegible] لنا شيئا يتميز الفن الصيني او الياباني ؟!! اعتقد نعم .. وهناك تجربة عمرها اكثر من خمسة قرون اعطينا من [illegible] تميزا متفردا ، فنا عربيا خالصا .. [illegible] .. اذا استعرنا [illegible] مع الفن العربي في القرن [illegible] .. فقد اعطى فنا [illegible] عند وجود [illegible] مرفيعية . ظروف [illegible] هذا الفن الذي [illegible] جميعا .

● [illegible] :

في الواقع ما اشاهده في الحركة الفنية [illegible] التميز الحاد والواضح في خصوصية اللوحة العربية ، فضلا عن [illegible] بعض الفنانين والكبار منهم .. [illegible] وهي أن تميزهم ياتي [illegible] اللوحة عندهم» .. [illegible] في رايي خطا حقيقي ، لان [illegible] لا تتناقض مطلقا مع العالمية .. [illegible] ان الفنان عندنا غير متجذر [illegible] بشكل حميم .. هو يمس سطح الواقع العربي دون النفاذ الى النزيف الداخلي لمأساة الانسان العربي .. اما كيف يكون الفن حاجة كما طرح الفنان الكبير فاتح المدرس فانا اعتقد ان هذا الجانب يتعلق بعدم اهمية امور كثيرة ايضا كالثقافة والكتاب .. و .. الخ ، [illegible] لانشغال الانسان العربي بلقمته [illegible] .. لتامين البيت [illegible]



صلاح محمد :

● **لكي يكون الفنان حرا يجب أن يملك الاداة للتعبير عن حريته ، فلا ابداع بدون حرية ..**

● **لا يأتي تأصيل الفن العربي الا بتهيئة الفنان منذ طفولته ..**

● **نحن لا نعرف التاريخ الفني العربي ٩٩٪ من المؤلفات الفنية أوروبية و ١٪ عربية .. هنا الاشكال ..**

طارق الشريف :

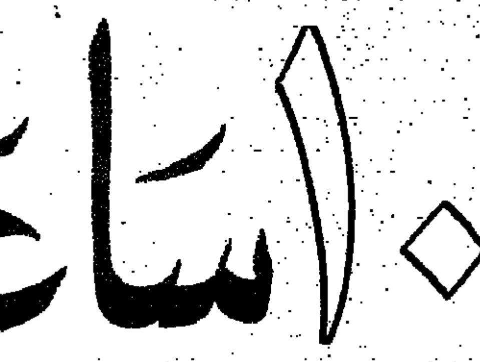
● **المشكلة في البحث عن اصالة الفن العربي ضمن هذه التيارات العالمية ..**

● **على الفنان أن يطرح الاصالة في المضامين والاشكال الفنية أثناء عملية الابداع ..**

● **غالبية الفنانين يقعون في ثنائية وازدواجية بين رؤيتهم المتقدمة والواقع المتخلف ..**

● **ما يستخدم الان من فن ماخوذ عن اوروبا وهنا تعبير عما يعتمل بداخل الفنان ولكنه لا يصل الى الجمهور ..**

الفن العربي الآن رغم كل ما قيل في نقده يحاول أن يكون أصيلاً



١٠ ساعات تقضيها «الثورة» في مطبات الرعب

قالوا ناصحين : حاول استقطاب بعض باعة الدخان المهرب من الاولاد او المعلمين المشرفين عليهم وحاورهم عن التهريب والمهربات غير ذلك من المجازفة في رحلة الى اماكن ومطبات التهريب وهي في الغالب غير مضمونة النتائج على اي غريب يقصدها او يمر في محاورها وامكنتها .

■ وقالوا ايضاً مثل هذه المواضيع — توجع الرأس — دعها والتفت الى غيرها من الازمـات التي يعاني منها المواطن .

● قلت لنفسي اذا عزمت فتوكل واليكم حصاد ما توصلت اليه من معلومات سرية عن اكبر تجارة تهريب لا تقتصر على الدخان الاجنبي الضار بدخاننا المحلي وبمستورداتنا منه فحسب بل تتعداه لكـل الممنوعات ونحن اذ نقدم في هذا المجال الضيـق بعضا من هذه المعلومات المكثفة الميدانية فاننا لانبغي التوسع بها او اعطاء اية حلول او علاجات لهـا فمقررات القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدميـة وما اعقبها من اجراءات تنفيذية في مجال مكافحـة التهريب كفيلة بالتحرك نحو تطويق هذا الواقـع المضر باقتصادنا وانتاجنا وسمعة اسواقنا .

■ لماذا الكتابة عن التهريب :

ولا سبيل لنا ازاء موضوع التهريب سوى ان نقدم جزءاً مقتضبا من واقعه بقصد التعرف علـى قضايا هذه الامور ومن ثم المساهمة في تعريـة خلفيات هذا الواقع ووضعه امام المسؤولين في حالة قريبة من المنهج الميداني المتطور بعيدة كل البعـد عن التقديرات والاستنتاجات والتوقعات النظرية ، طالما ان الحدود وطرق ومسارب التهريب ومطباتها معينة ومحدده ومنتشرة فالمشكلة يجب ارشاد الجهات المعنية بل تحريك هذه الجهات المسؤولة نحـو تطبيق ما هو مطلوب منها من مسؤوليات تجـاه هذه الاماكن التي لا يمكن الا ان نقول بانها معروفة من قبل هذه الجهات معرفة تامة وهي قاصرة عـن مكافحة التهريب فيها نظراً لما تواجهه هذه الجهات المنفذة من قوى صلبة قد تفوقها استعدادا وعـدة او حتى معرفة بالارض والمنطقة والمنافذ واساليب الخروج من مازق مكافحة التهريب بوسائل ماديـة او ميكانيكية او بشرية تمتاز بالقدرة على الدفاع عن المهربات ضد اي قوة اخرى نظامية وحمايتها منها بكل الوسائل الممكنة .

■ طرق ومحاور التهريب

عشر ساعات تقضيها — الثورة — مطبات الرعب لتكشف خفايا محاور التهريب واسرارها ، ولتلتقي مع الرجال الخارجين عن القانون فتستقي منهم معلوماتها بدءاً من منطقة المثلث وانتهـاء بالاطفال الصغار الذين يبيعون علب الدخان الاجنبي مروراً بالمطبات ومراكز التجمع للمهربات مـن البضائع المنقولة الى المدن ضمن هذه المحاور .

تاتي المهربات من منطقة المثلث على اربعـة محاور عبر البادية ومن موقع الريشة والفيضـة بالذات حيث يسيطر هناك شيوخ القبائل وتعتبر هذه البقعة بمثابة منطقة حرة تجد فيها ما تريـد من جميع اصناف البضائع وتقع على بعد ٤٥ كم مـن الحدود السوريـة .

تحمل المهربات من قبل عرب البادية وتدخـل الاسواق المحلية عبر اربعة محاور رئيسية منهـا المحـور الاول :

— صحراء البادية قرية الشاكوزية — التدرين — رسم الصوف — ماسح — قرية جعفر منصور — جريل — عين العصافير — حلب الطريق الجنوبي .

وهناك من يسلك من المهربين طرقاً اخـرى كطريق السخنة ومنه الى الرقة فالجزيرة باتجـاه دير الزور من الشمال الشرقي مع انحراف قليل نحو الغرب باتجاه رجم الديك .

ويبدا المحور الاول من شرقي المثلث او من الريشة عبر الرشوانية — اريا — الصلم — تيارة السخنة ومنها الى رجم جهنم طاحونة المالحة ، البويـدر كفر عبيدوبلاس الذهبية .

— المحور الثاني : الخروج من المثلث باتجـاه وادي شعيب ومنه الـى الداخل .

— المحور الثالث : يضم طريقين تلول خرسـة او التكوكة الغربية ثم الى الداخل . كذلك مـن الجاكوزية — ام اميال باتجاه حماة . وغربا مـع انحراف جزئي للجنوب باتجاه الصوانية ومنهمـا الـى حماة ..

هناك محوران بئر وموقع بيوض وتيارة الزبيب . وهذان الموقعان مهمان جـداً بالنسبة للتهريب اذ يقعان على المحورين الرئيسين من جنوبي الحص ويبعد الواحد عن الاخر مسافة ٩ كم ومن بيوض يمكن قمع حركات التهريب المتجهة لحماة .

— المحور الرابع : اتجاه العليانية الى الدخل وللوصول الى حلب يسلك المهربون ايضا اربعـة محاور رئيسية الاول من جنوب مملحـة الجبول والثاني من شمالها والمحور الثالث عبر جبل الحص وله ثلاثة فروع ايضا ، المحور الرابع ابو ظهور — سراقب — حلب — ادلب .

شيوخ القبائل !

يعتبر شيوخ القبائل هم اصحاب البضائع يتعامل معهم المهربون بواسطة عملاء ، والعملاء تقـع عليهم مسؤولية شحن البضاعة ونقلها من المركـز الرئيسي — قرى العبيد — عبر المحاور الاربعـة بجميع فروعها ويكون تسليم البضائع على الاغلب في مطبات التهريب قرب حلب الجنوبي — وحماة — وبادية الشام عند نقطة التقاطع المؤدية الـى دمشق هذا عدا عن المهربات الاتية من جبال لبنان بمحاور التهريب الاتية منها .

تنقل البضائع المهربة من قرى العبيد وفـق المحاور المذكورة بواسطة وسائل نقل مختلفة الـى مستودعات خاصة في بعض الاحياء في المـدن تسمى اماكن التسليم والاستلام في مراكز التجمـع — بالمطبات — جمع مطب حتى ياتي اليها الناقل بسيارات مسلحة تضم كل سيارة منها اربعـة الى ستة عناصر غير السائق يتولون حراستهـا عبر البادية واحد مسلح نحو الشمال والثانـي نحو الجنوب والثالث نحو الشرق والرابـع نحو الغرب واخران احتياط — الـى ان تصل مطب التوزيع وتنتهي هنا علاقة الناقل التي ترتبط بالاجر على كل سيارة اما علاقة صاحب البضاعـة المستلم بالمهرب الرئيسي فهي علاقة مالية واسعة تصل الى مئات الالوف ، وتسيطر عليها الثقة .

وهنا تاتي عمليات التصريف عن طريق عرض المهرب الرئيسي لبضاعته على مراكز التوزيع بصورة مسبقة ليتم بيعها فوراً للمراكز الاخرى كل حسب حاجته منهـا !

وظائف !

يصنف هؤلاء المتعاملون وفق التصنيف التالي : مهرب : ناقل — وهو ليس له علاقة بالبضاعة — المركز الرئيسي — تاجر نصف الجملة — باعـة التجزئة .

اما الترتيب الهرمي لعناصر البيع بالمفرق جهـاز التصريف الاخير في السوق — بالكروز — والباكيت فان اغلبهم من الاطفال الفقراء والمشردين اذ ان كل خمسة اطفال منهم يقوم بالاشراف عليهم — معلم وكل ستة معلمين منهم يشرف عليهم — ريس — اكبر وهكذا ، كما ان مراكز التوزيع في الاحيـاء تعتبر احدى نقاط التخزين التابعة للشخص المتعامل مع المهرب الرئيسي حيث يتحكم المركز بالكميات الواردة بغية المحافظة على الاسعار وتصريف بعض الاصناف وترويج بعضها الاخر .

● هذا الجانب الخطير في التهريب . له اثاره الاقتصادية المعروفة ، والتي تضر بالاقتصاد الوطني هذه الامور لاضرورة لشرحها ..

مآسي اجتماعية :

اما اخطر الجوانب على الاطلاق ، هو الجانب الاجتماعي الذي يخلق طبقة معينة من المواطنين تعيش على التهريب ، وبالخط المواجه للقانـون تماما .

كبار المهربين ، لان القانون لا يطالهم خاصة اذا كانوا مكتومين .

انهم لقد دخلوا المهنة مرغمين أو عن طيبة خاطر الى داخل اسوار بؤرة الاجرام القابعة في زوايا مظلمة من مجتمعنا بلا اسوار او تحصين او حتى لافتة تحمل عبارت التحذير او عدم الاقتراب لوجود الخطـر .

استغلال :

فمن خلال حكايا هؤلاء الاطفال البؤساء ومـن قصصهم المؤثرة يمكن لنا ان نستنتج ما يلزم فعله واهم ما يمكننا فعله دق نواقيس الخطر قبل ان تتفرخ باقي الدفعات من تلك البؤر فتشكل خطـرا حقيقيا على المجتمع باسره .

لقد اختلف معنا الموضوع باختلاف الجوهر .. كنا نسعى وراء رجالات التهريب في اماكن تواجدهم واعمالهم واساليبهم ونطارد افكارهم وطموحاتهـم في تسخير سبل الربح علـى حساب الاقتصـاد والمسموح والممنوع منه فاصبح همنا هؤلاء الاطفال بعد أن سخروهم لتصريف مهرباتهم جاعلين منهـم ادوات منفذة لايطالها القانون ويختبئون خلفها من اجل المزيد من الارباح غير المشروعة .

حكايات اطفال :

تعالوا معنا نتجول بينهم بحرية ونتعرف علـى نماذج من حكاياهم وبعدها نعد الى معالجة موضوع التهـريب .

— الطفل جنيد — العمر ١٠ سنوات والـده في السجن بجرم قتل . له ثلاثة اخوة يقومون ببيع الباكيت المهرب والتي تجري احداثها في شوارع المدن بلا تكلف وبين كر وفر معرضين القانون وهيبته الى واقع كروي تتقاذفه اقدام الاطفال وضحكاتهم وهو بالاحرى يحتاج الى حلول تنقذ هؤلاء الرجـال وتحمي القانون وترأف بحال الاطفال بعد أن تحولت مهمة المكافحة الى مجرد ملاحقة ومطاردة للصغار . والتحكيم بينهم وتحمل اعباء طفولتهم تماما كاحد مراكز العناية بالطفل والاسرة او احد مكاتب الاصـلاح . ولا تسال عن القانون الذي يعملون بموجبه فالحكاية لانهاية لها وتتطلب حلقات كثيرة تحيط بكل شيء .








الأطفال الوسطاء يقفون بالخط المعادي للقانون

ونحن اذ نحتفل بالعام الدولي للطفل ، سنروي لكم حكاية الاطفال الذين وضعهم التهريب في الجانب الاخر ، واصبحوا شريحة اجتماعية لها مهنتهـا وقوانينها .

انها ماساة حقيقية . وعلى الدولة ان تزيل هذه المأساة ، وان تقف بوجه هذه الموجة التي انتشرت بحيث اصبحت تختطف طفلاً واحدا مـن اصل خمسين طفلا ، لتشرده وتضعه في الخندق المعادي للقانون ..

العام الدولي للطفل :

● انهم الاطفال الذين يتاجرون بالممنوعات .. انهم مكتومون ، لا قيود لهم في السجلات المدنيـة والاحوال الشخصية ، نماذج عجيبة ، يدخلون هذا الميدان رغما عنهم ■

وكثيرون يفرض عليهم العمل رغما عنهم واخرون يولدون في بيئة التهريب ويشبون عليها ، لتصريف بضائع المهربين الكبار . والمستفيدين اولا واخيرا .

كما أن استخدام الاطفال عملية ذكية يقدم عليها سخان المهرب جميعهم تعرضوا لتعذيب بالنار مـن والدهم القاسي كلما احتجز احدهم من قبل شرطـة المكافحة ، وصودر منهم الدخان ، ولهذا تجدهم دائما يخافون ويتحاشون الوقوع في قبضة المكافحة رغم انها اصبحت بالنسبة لهم حالة عادية لا تبعث على الخوف بقدر ما تبعث على الرعب من مصير العقاب الذي ينتظرهم من والدهم اذا ما صـودر الـدخـان منهـم .

قال جنيد — انا لا اخاف الشرطة .. وقـال — كامل مئات المرات قبض علي والحكاية بسيطـة لا هوية ولا هميحزنون .

واقع كروي :

الجهة الثانية وهي شرطة المكافحة تحدثت عـن المشكلة من خلال المعايشة اليومية لهؤلاء الاطفال الصغار وهم يقومون ببيع وتصريف المهربات مـن الدخان . وكان هذا الحديث على لسان بعض رجال شرطة المكافحة ممن زجوا انفسهم في لعبة قمـع بيع الباكيت المهرب ...

آراء رجال المكافحة :

قال المساعد سفاف : قائد كتيبة في المكافحـة نحن نعاني من استخدام المهربين للاطفال في التصريف — خير لي ان اتصدى لعشر قوافل تهريب مـن ان اطارد طفلا في شارع أن استخدام المهربين للاطفال في عمليـة التصريف تعتبر مـن الاجـراءات الذكيـة التـي نوجـه فاعليتهـا ضـد القانـون ومـن أجـل تمييعـه وضيعان هيبتـه ان طرق التهريب مفتوحة والامكانيات ليست على مستوى امكانيات المهربين عندهم احدث سيارات وعندنا اقدم سيارات عنصر المفاجاة بيدهم لعـدم امكانية التمييز الليلي وفي المدينة تجد المهربات في الاحياء والبيوت التي يصعب مداهمتها .

— المساعد الاول محمد صدقي :

من الصعب جدا أن تتم المكافحة في المدينة فقـط دون الحدود . معاناتنا مع الاولاد الصغار المكترمين والعذاب في الضبوط التي نسطرها .

— الرقيب الاول محمود نعمه : تصور ان لرجل مهرب ستة اولاد يعمل عند كل واحد منهم خمسة اطفال اخرين في تصريف الدخـان وتصـور ايضا ان ١٨٠ — غراما من الدخان اي تسعة باكيتات أصبحت معاملتها القانونيـة لاستكمال اجـراءات المصالحة كيلو ورق رسمي وفي النهايـة لا اسم للولد في سجلات النفوس .

ثلاث مرات دعاني قاضي الاحداث للتعرف على طفل مهرب وكانت بين الدعوى والدعوى سنتين ، رأيت الطفل قد اصبح شابا ومعرفته تحتاج الـى اعادة نظر باليمين الذي اقسمه .

خفايا المحاور... ومسارب التهريب



ان الدولة غير قاصرة عن مكافحة التهريب وما اتخذ من قرارات حول موضوع الحدود والجمارك قد يضع حدا لتجاوزات المهربين .

اقتراحات وحلول :

بعد تلك الصورة المساوية المشتركة بين رجال المكافحة والقانون وبين الاطفال المهربين والقانون ايضا . نقول :

ان ايقاف التهريب والقضاء عليه من منابعـه ومحاوره بشكل مدروس وفعلي يعني الوقوف امام مبدأ ايجاد حلول لهؤلاء الاطفال وفق دراسة اجتماعية تكلف بها لجان مختصة تنتشل الاطفال الابرياء من مطبات التصريف بعد أن زجوا في عمليات بيـع التهريب كوسطاء ومسيرين فقد اعتادوا من خلال ملاحقة السلطة لهم بعد اخفاقها عـن ملاحقة المهربين من اماكن التهريب الاساسية اي — المنبع على مجابهة السلطة وقبول التحدي معها منـذ الصغر ومن ثم التعرف علـى اقصى صلاحيات رجال المكافحة والقانون ومن يشب على شيء يشيب عليه . تصوروا ان بعضهم يقول لشرطي المكافحة بلاتكلف وفي معرض الاستشهاد بحادثة مثلا — موهيك ياعمو ابو مصطفى — لقد اصبحوا عائلة واحـدة تجمعهم الانسانية ويفرقهم القانون وتضعف امامهم الاجراءات . ولقد اصبح رجال المكافحة يعرفـون اسماء وعناوين من يشغل ويمول هؤلاء الاطفـال بالبضائع وعمليات البيع فلماذا اذا لا يلاحقونهم مباشرة ! ولماذا لا نجد حلا لمكتومية الاطفال في السجلات المدنية التي تعتبر جريمة لاتغتفر بحقنـا نحن كمجتمع . وايضا ماساة اجتماعية تجعل يـد المعالجة قاصرة عن تحقيق اهدافها في تحصيـن المجتمع منهم .

انقاذ الاطفال :

لقد بات التهريب في هذه الايام مشكلة بسيطة جدا طالما ان الجميع يتداولون ويتعاطون شراء هذه المهربات ولهذا يجب اعادة النظر في موضوعيـة القوانين على ضوء ما الت اليه اوضاع التطبيق وعلى اساس وجود هذا الكادر الصغير من اطفالنا في عمليات التصريف مرغما وبلا وعي ليتحول في المستقبل الى كادر أجرامي متمكن من مجابهة القانون والتصدي لتنفيذه مع مرور الزمن وقد يتاح لهـذا الكادر المجال ليساهم ايضا في تجاوزات غير مشروعة على نطاق أوسع وهم اطفال صغار ودورنا والحال هذه أن نسعى لاعادتهم الى حظيرة المجتمع واغلاق باب انتسابهم الى بؤر الاجرام .

■ تحقيق : فاروق قلة

اخطـار بالصحـف

في الدعوى أساس ٣٨٢٦ لعام ١٩٧٩ صادر عن محكمة الصلح المدنيـة السادسة بدمشق .

طالب الاخطار : مؤسسة التامينات الاجتماعية تمثله ادارة قضايا الدولة .

المطلوب اخطاره : محمد عدنان بن سليم حيدر مجهول محل الاقامة .

حيث انه كان قد سبق ان جـرى تبليغك مذكرة الدعوى الاولى بالصحف ولم تحضر لذلك .

تقرر اخطارك للحضور للمحكمـة المذكورة اعلاه الساعة التاسعة مـن يوم الخميس الواقع في ٢٥—١٠—١٩٧٩ وفي حال عدم حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك فان الحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق في ٢٠—٩—١٩٧٩

القاضـي

محمد القلعـي

—١٣٩٢٤—

اعلان مناقصة للمرة الثانية

الحاقا للاعلان رقم ٢٣ تاريخ ٢٤—٧—٩٧٩ تعلن قيادة شرطة محافظة ديـر الزور عن اجراء مناقصة بالظـرف المختوم بطريقة الضم والتنزيل فـي الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في ٢٧—١٠—١٩٧٩ لمشروع بناء واكمال مخفر شرطة بقرية ابو حردوب التابعة لمنطقة الميادين وفقا لما يلي :

بالكشف التقديري : ٩٦٠٠٧٠٠ ليرة سورية .

التامينات المؤقتة ٢٪ من قيمـة الكشف التقديري

التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة الاحالـة .

مدة انجاز العمل : ١٨٠ يوما

غرامة التاخير : ٠.١٪ واحد بالالف من مبلغ الاحالة عن كل يوم تاخيـر

فعلى المتعهدين الذين يرغبـون الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع علـى اضبارة المشروع لدى مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بدير الزور وتقيل العروض مع التامينات والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المادة ١٢ من المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ٩٦٩ حتـى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس في ٢٥—١٠—١٩٧٩ .

العقيد محمد فتحي النفوري

قائد شرطة محافظة دير الزور

—١٣٩٣٧—

اعـلان مترجم

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن شركة بردى لصناعة البيرة عن رغبتهـا باستدراج عروض اسـعار بالظرف المختوم لشراء رافعة شوكية وفق المواصفات التاليـة :

المحـرك : ديـزل هيدروليكـي ٤ اسطوانات تبريد مائي

الحمولة : ٢ طن اثنـان

الارتفاع : ٤ امتار مع امكانيـة الميل عن المحور العمودي الـى الامـام والخلف .

المكابح : هيدروليكية — ميكانيكية

على ان ترفق العروض بكفالة مؤقتة ٥٪ من قيمة العرض وتصبح الكفالـة النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة بعـد التثبيت النهائي .

الشحن خلال شهرين من تاريخ تبليغ المستفيد الاعتماد

غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير على ان لاتتجاوز ٢٠٪ مـن قيمة العقد .

فعلى الراغبين بالاشتراك تقديـم عروضهم الى ديوان الشركة بمقرهـا الكائن دمشق قدسيا — مفرق الهامـة او ارساله الى صندوق البريد رقـم ٧٥٠٣ وذلك لغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس في ٢٥ — ١٠ — ١٩٧٩

المدير العام

علي كامل سليمان

— ١٣٩٢٥ —

اعلان مزاودة علنيـة

بالنظر للسرعة الكليـة تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها باجراء مزاودة علنية لاستثمار الدكاكين الاربعـة المشادة في منطقة العفيف في الساعة العاشرة من يوم ٢٩—١٠—٧٩ في مكتب لجنة المزايدات ومن قبلها .

تقدم العروض الى مكتب المراسلات حتى نهاية الدوام الرسمي من يـوم ٨—١٠—١٩٧٩ ويحق لمـن لم يتقدموا حتى نهاية الموعد المذكور ان يتقدمـوا عروضهم مباشرة الى لجنة المزايدات اثناء انعقاد — جلسة المزايدة مصطحبين معهم التامين المؤقت بمبلغ (...) ل.س لكل دكان نقدا والاوراق الثبوتية حيث تقرر اللجنة قبول العارض على ضوئها فوراً ، يعفى المشترك بالمزايدة مـن تقديم شهادتي التسجيل التجـاري والاشتراك باحدى الغرف التجاريـة او الصناعية او الزراعية .

حددت التامينات النهائية بنسبـة عشرة بالمائة من بدل الاستثمار السنوي ومدة الاستثمار ثلاث سنوات وغرامة التاخير اليومية واحد بالالف من بدل الاستثمار السنوي ، علما وان المزاودة العلنية تجري بالنسبة لكل دكان على حدة .

يمكن الاطلاع على الاضبارة والحصول على نسخة منها من دائرة العقـود يوميـا .

محافظ مدينة دمشق

الدكتور المهندس

عبد الرؤوف الكسم

—١٣٩٢١—

اخطـار بالصحف

في الدعوى اساس ٢٨٥ لعام ١٩٧٩ صادر عن محكمة الصلح المدنيـة السادسة بدمشق .

طالب الاخطار : مؤسسة التامينات الاجتماعية تمثله ادارة قضايا الدولة .

المطلوب اخطاره : فاطمة احمد علي مجهول محل الاقامة .

حيث انه كان قد سبق ان جـرى تبليغك مذكرة الدعوى الاولى بالصحف ولم تحضر لذلك .

انقرر اخطارك للحضور للمحكمـة المذكورة اعلاه الساعة التاسعة مـن يوم الخميس الواقع في ٢٥—١—١٩٧٩ وفي حال عدم حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك فان الحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق في ٢٠—٩—١٩٧٩

القاضـي

محمد القلعـي —١٣٩٥١—

اعـلان

تقدم السيد بشير ابن مصطفى عبيد بطلب لترخيص محل لصناعـة البلاط على العقار رقم ٥٩٧ من المنطقـة العقارية عربين موقع عربين داخـل البلدة وقد اودعت الاضبارة لـدى مديرية الشؤون العامة والقانونيـة دائرة الرخص — في امانة سر محافظة دمشق حيث يمكن الاطلاع عليها خـلال أوقات الدوام الرسمي .

ويمكن لمن له اعتراض على الطلب ممن يقيمون ضمن دائرة قطرها الـف متر او اقل من المحـل .

المذكور أن يتقدم باعتراضه الى مكتب المراسلات في محافظة دمشق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

دمشق ١٧ — ١٠ — ١٣٩٩ هـ

الموافق ٨ — ٩ — ١٩٧٩ م

العميد وليد حمـدون

محافظ دمشـق

رئيس المكتب التنفيذي

— ١٣٩٢٠ —

اخطار بالصحف

في الدعوى اساس ٣٨٣٣ لعام ١٩٧٩ صادر عن محكمة الصلح المدنيـة السـادسة بدمشق .

طالب الاخطار : مؤسسة التامينات الاجتماعية تمثله ادارة قضايا الدولة .

المطلوب اخطاره : نوح خلف مجهول محل الاقامة .

حيث انه كان قد سبق ان جـرى تبليغك مذكرة الدعوى الاولى بالصحف ولم تحضر لذلك .

تقرر اخطارك للحضور للمحكمـة المذكورة اعلاه الساعة التاسعة مـن يوم الخميس الواقع في ٢٥—١٠—١٩٧٩ وفي حال عدم حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك فان الحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق في ٢٠—٩—١٩٧٩

القاضـي

—١٣٩٤٩— محمد القلعـي

لقـاء اليـوم



المواطن زياد مكاري

العمر ٢٣ عاما

العمل في التجمع التعاوني السكني بدمـر ...

● بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين المجيدة ما هي انطباعاتك عـن هذه الحرب .. ؟

●● اولا وقبل كل شيء احب ان اشير الى ان حرب تشرين التحريرية [illegible] تفاعلات في المجتمع العربي من [illegible] فقد مست بهذا الشكل او ذاك [illegible] الجماهير العربية رغم المؤامرات [illegible] حيكت و حاك ضد هذه الحرب [illegible] ..

من جانب اخر فقد رفعت [illegible] تشرين رأس كل مواطن عربي عاليا .. ولقد كنت قبل بدء الحرب في المانيا الاتحادية .. وكانت نظرة المواطنين الاوروبيين والالمانيين بشكل خاص للعرب تختلف عن نظرتهم فيما بعد الحرب .. لقد كانوا ينظرون للعربي بانه متخلف ومتاخر .. وذلك نتيجـة للدعاية الصهيونية الواسعه والعويـصة ضد الانسان العربي في سائر الاجهـزة الاعلامية هناك .

أما بعد الحرب .. فقد لاحظت التغيير الجذري في نظرة الالماني للشعب العربي . فمنذ الحرب بدأ المعقل الاوربي — كمـا لاحظت — بتفهم القضية العربية وبمناقشتها بعيدا عن التعبئة الاعلامية الصهيونية ..

● هل ثمة ابعاد لحرب تشريـن برايك .. ؟

●● حرب تشرين التحريرية كشفت لكل العالم ان المواطن العربي انسـان متحضر بكل ما تحتوي هذه الكلمة مـن معنى وكذلك فقد غيرت الحرب موازيـن القوى لصالح العرب وخاصة بعد زج النفط في المعركة ..

● ما هي امنياتك بهذه المناسبة .. ؟

●● اتمنـى كما يتمنى معي كـل عربي أن تعود مصر الى ركب الامة العربية بعد ان اخرجها الخائن السادات عن هذا الركب .

* سليم عيسى

هكذا من الاصل

أخبار من العالم

● برازيليا — سانا — تقوم شركات الادوية الامريكية ببيع الادوية المحظورة داخل الولايات المتحدة الى البرازيل وبلدان امريكا اللاتينية الاخرى .

وذكرت تاس ان صحيفة كوزيوبرازيلتي التي اوردت ذلك امس اكدت بان من هذه الادوية دواء فينستروون الذي يعيق النمو الطبيعي للاطفال ويحد منه ..

واشارت الصحيفة الى ان الكثير من الادوية ا لمباعة تؤدي الى موت عدد من الاطفال الصغار ولاسيما تلك المهدئة .

● مونتيفيديو — سانا — لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم وأصيب اثنان بجراح بالغة لانهيار بناء اثناء حفل استقبال كان من بين الحاضرين فيه عدد من سفراء الدول المعتمدين في مونتيفيديو .

وتقول — افب — أن رجال الاطفاء يواصلون ازالة الانقاض ولم يعرف حتى الان اسماء الضحايا .

هذا وكانت احدى محطات راديو مونتيفيديو قد اقامت الحفل الذي حضره السلك السياسي ورجال الصحافة في الاورغواي في ساحة مخصصة لقضاء اوقات فراغ على بعد ستة عشر كيلو مترا من العاصمة .

● فينيسيا — سانا — وقع انفجار شديد اول امس في مصنع للالعاب النارية شمالي ايطاليا .

وذكرت — افب — ان الانفجار أسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة نحو اربعين اخرين .

هذا ويواصل رجال الانقاذ عمليات البحث عن ضحايا اخرين يحتمل وجودهم .

● موسكو — سانا — تنعقد حاليا ندوة دولية حول علاج امراض العيون لدى الاطفال يشترك فيها اطباء من بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي والولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا واسبانيا وسويسرا .. وغيرها .

وذكرت نوفوستي ان العلماء السوفييت عرضوا على المشاركين اعمالهم في هذا المجال وخاصة طريقة علاج الكاتاركتا بواسطة اشعة لايزر وذكر العلماء ان هذه الطريقة التي اثبتت نجاعتها والتي لاتستغرق سوى بضع دقائق حلت محل العمليات الجراحية المعقدة .

● اتلانتا — جورجيا — افب — صرح المركز الوطني للامراض المعدية في اتلانتا بولاية جورجيا امس الاول ان استخدام اسلوب التطعيم عن طريق الفم الذي اصبح موحدا قد قضى عمليا على حالات شلل الاطفال .

واشار الدكتور ميلدامور من مركز اتلانتا ان حالات شلل الاطفال الوحيدة التي تصادفنا في حالات نادرة جدا وسببها التطعيم نفسه .

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان شخصا واحدا من عشرة ملايين يمكن ان يصاب بشلل الاطفال عن طريق التطعيم ، وقد تعرض ثماني اشخاص منذ بداية العام لهذه الحالة في الولايات المتحدة الامريكية .

طهران تنفي رسميا انباء خفض انتاجها وصادراتها النفطية

طهران — سانا — اكد علي اكبر مويتفار وزير النفط الايراني امس ان انتاج وتصدير البترول الايراني ظلا على مستوى ثابت حوالي — 3ر4 مليون برميل يوميا ونفى اعتزام بلاده زيادة اسعار البترول ..

وتقول — افب — ان دوائر رسمية ايرانية نفت ايضا انخفاض الانتاج النفطي الايراني وارتفاع اسعاره .

وكانت مصادر حكومية ونفطية قد ذكرت في نيويورك انه يبدو ان الحكومة الايرانية خفضت انتاجها من النفط بحيث اصبح لايتجاوز مليون برميل يوميا .

ونقلت — اب — عن المصادر انه اذا استمر هذا التخفيض فترة طويلة فان ذلك سيزيد من ازمة الطاقة في العالم اجمع .

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن علي اغا القائم بالاعمال الايراني في نيويورك قوله انه لدى استفساره عن حقيقة الامر من الحكومة الايرانية تبين انه لاصحة للانباء التي ذكرت انه جرى تخفيض على كمية النفط المنتجة في ايران .

من جهة اخرى اعلن — ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران ان وفدا فرنسيا على مستوى عال سيقوم بزيارة لايران في المستقبل القريب ..

وتقول — افب — ان يزدي اوضح في حديثه الى الصحفيين امس بان العلاقات الثنائية سوف تبحث خلال الزيارة التي لم يحدد موعدها بعد كما لم يتم تشكيل الوفد ايضا .

وحول احداث اقليم — دستان — اكد حاكم الاقليم زهيدا الايراني امس ان حوادث امس الاول الجمعة التي نشبت في الاقليم وادت الى مصرع شخص واصابة احد عشر اخرين كانت بسبب خلاف حول اعداد قوائم الانتخابات البلدية فيه .

وتقول — افب — نقلا من تصريح حاكم الاقليم ان الخلاف نشب بين حركتي بالوتش وفارسيس حول اعداد قوائم الانتخابات وان موعد هذه الانتخابات اجل الى موعد لاحق .

هذا وقد احتجبت عن الصدور امس صحيفة — كيهان انترناشيونال الايرانية التي تصدر باللغة الانكليزية بسبب المشاكل الداخلية التي تعاني منها .

وتقول — واع — ان الصحيفة كانت قد عادت الى الصدور في الاول من ايلول الماضي بعد احتجابها فترة تزيد على خمسة اشهر لصعوبات مالية وفنية .

اجراءات صارمة ضد أعداء الشعب في انغولا

لواندا — افب — صرح كوندي بيهاما وزير الداخلية الانغولية بان السلطات في انغولا قررت اتخاذ اجراءات صارمة ضد اعداء الشعب .

واوضح الوزير انه لا يقصد بالعدو جنوب افريقيا العنصرية وعملاء جبهة يونيتا والجبهة الوطنية لتحرير انغولا فحسب — واضاف الوزير ان الاعداء الرئيسيين هم الذين يلجأون الى الخديعة ويعيشون ويتبادلون الحديث معنا . ولهذا يجب ان نكون يقظين دائما من اجل التصدي لجميع المحاولات الرجعية والافكار المضللة التي تروجها البرجوازية الصغيرة .

وقال كوندي بيهاما سوف لن نكون متعنتين كما سنتخذ اجراءات صارمة ضد هؤلاء الذين يحاولون عرقلة مسيرة ثورتنا ووجه بيهاما نداء من اجل الوحدة الوطنية عن طريق توحيد الصفوف حول الحركة الشعبية لتحرير انغولا .

كيسنجر يصل يوغسلافيا

بلغراد — سانا — وصل هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق امس الاول الى لوبليانا عاصمة جمهورية سلوفانيا اليوغسلافية قادما من فرانكفورت .

وذكرت — افب — ان كيسنجر سيتوجه الى بلغراد حيث يقضي بالسفارة الامريكية بضعة ايام للراحة لدى صديقه لورنس آيغلبيرغر السفير الامريكي .

الانتخابات التركية تبدأ اليوم
استقالة الوزير الرابع من حكومة اجاويد

انقرة — افب — سيجري الاقتراع اليوم الاحد في تركيا لانتخاب — 51 — عضوا في مجلس الشيوخ وخمسة نواب وفقا لنظام التمثيل النسبي البسيط ويضم مجلس الشيوخ 184 عضوا من بينهم — 150 — عضوا منتخبين بالاقتراع العام و — 15 — يعينهم رئيس الجمهورية بينما يشكل العدد الباقي الاعضاء القدامى في لجنة الاتحاد الوطني الذين قاموا بانقلاب عام 1960 بالاضافة الى رؤساء الجمهورية السابقين ..

ويتم انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ لمدة ستة اعوام ويتم تجديد ثلث المجلس كل عامين . ووفقا لنظام تجديد ثلث المجلس وانتخاب جزئي للاعضاء سيتمثل اقتراع اليوم في شغل خمسة مقاعد في ا لجمعية الوطنية . وستظل ثلاثة مقاعد اخرى شاغرة حيث نوابها شاغلوها خلال الفترة الانتخابية .

من جانب اخر قدم كونيس اوتكوت وزير المواصلات التركي استقالته من الحكومة التركية امس فاصبح بذلك الشخصية الرابعة التي تقدم استقالتها من حكومة بولند اجاويد خلال شهر واحد .

وتقول — واع — ان كلا من فاروق سوكان نائب رئيس الوزراء واحمد اصلان وزير الاعمار والاسكان وحسن فهمي كونيش وزير الداخلية قد قدموا استقالاتهم خلال الايام القليلة الماضية .

كما اعلن امس عن تغييرات واسعة في السلك الدبلوماسي التركي .

وتقول — واع — ان هذه التغييرات تأتي ضمن اطار السياسة الجديدة التي تتبعها تركيا في تطوير وتدعيم علاقات التعاون مع دول العالم وفق اسس جديدة وان هذه التغييرات شملت حتى الان سفراء تركيا في سويسرا وفنلندا واسبانيا والمكسيك والنمسا وبلغاريا واليابان والهند .

احباط مؤامرة ضد الحكومة في اليونان

اثينا — افب — ذكرت صحف اثينا امس السبت أن محاولة لتدبير مؤامرة بزعامة بعض الاعضاء السابقين في الحكومة العسكرية اليونانية 1967 — 1974 المسجونين في سجن كوريدالوس في مدينة بيرية قد اخمدت وهي في المهد ..

وذكرت صحيفة فراويني اليمينية الموالية للحكومة نقلا عن مصدر مسؤول أن المؤامرة كانت تهدف بصفة خاصة الى تحريض مختلف العناصر التي لاتزال موالية للحكومة العسكرية السابقة للقيام باعمال تخريب ..

وتكثيف الدعاية داخل صفوف اليمين المتطرف . وتجميع الذين يراودهم الحنين الى النظام العسكري .

والمنظمون لهذه المؤامرة هم الكولونيل ايوانيس لاواس الذي صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة .. والكومندان السابق يوانيس سبانوس احد كبار الجلادين في البوليس العسكري الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات والليفتنانت كولونيل السابق نيكولاوس زيتزبيس الذي صدر ضده حكم بالسجن 8 سنوات لاشتراكه في مؤامرة 24 شباط عام 1975 ضد كارامانليس وتراواكدس احد رجال الجندرمة السابقين وجلاد البوليس العسكري في سالونيك ..

وقد نقلوا الى سجن كورفو في بحر ايوني .. وسجن فولوس اليونان الوسطي . .

وذكر المصدر نفسه انهم كانوا يكتبون تعليماتهم على قصاصات من الورق ويسلمونها الى عائلاتهم . أو اصدقائهم عند زيارتهم لهم .

مباحثات لتحسين وتطبيع العلاقات بين شطري المانية

بون — سانا — بحث المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت مع السيد مولت الممثل الدائم لالمانيا الديمقراطية في بون امس مستقبل العلاقات بين البلدين .

وتقول الوكالات ان الممثل الدائم لالمانيا الغربية في برلين اجتمع امس مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية الا انه لم يعلن شيء رسمي عن مضمون هذين اللقاءين .

وتؤكد مصادر مطلعة ان البحث دار خلال هذين اللقاءين حول تحسين وتطبيع العلاقات بين البلدين وذلك بعد التوتر الذي ساد العلاقات بينهما خلال الاشهر الاخيرة .

وذكرت هذه المصادر ايضا انه لا يستبعد ان يكون قد تم بحث امكانية عقد لقاء بين المستشار الالماني الغربي شميت ورئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية هونيكر وذلك لبحث المبادرة التي كان قد تقدم بها هونيكر وخطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس المانيا الديمقراطية والتي تهدف الى تعاون شطري المانيا في الجهود الخاصة بالرقابة والحد من الاسلحة الاستراتيجية .

توضيح حول تصريحات هيرد

جاءنا توضيح من السفارة البريطانية في دمشق للتصريح المنشور في جريدة — الثورة — صباح الاحد 7 تشرين الاول لوزير الدولة البريطانية السيد هيرد ، حول ما وصفته السفارة بخطأ في الترجمة حيث ورد في التصريحات المذكورة — ان اتفاقيات كامب ديفيد لا تشكل الطريق نحو السلام وانها قد تؤدي الى حدوث حرب جديدة في المنطقة — والترجمة الحرفية ينبغي ان تكون : انا نقر بان كامب ديفيد ليست هي الحل الكامل للمشكلة ونعتقد ايضا ان القرار رقم 242 الصادر عن مجلس الامن غير كامل فيما يتعلق بمعالجة الحقوق الفلسطينية ، ويمكن أن يضاف اليه نص يراعي هذه الناحية ، كما نعتقد بان حلا لا يحظى بقبول واسع من الشعب الفلسطيني لن يدوم .

3 قطع عسكرية كندية تزور فنلندا

هلسنكي — سانا — وصلت الى هلسنكي امس الاول قادمة من النرويج ثلاث قطع بحرية عسكرية كندية في زيارة لفنلندا ستستغرق خمسة ايام .

وذكرت — واع — ان هذه القطع التي ستقوم بزيارة لبريطانيا ايضا تضم 900 بحار .

وتعتبر هذه الزيارة ثاني زيارة تقوم بها قطع بحرية كندية لفنلندا وكانت الزيارة الاولى عام 1966 .

كارتر محذرا : رفض التصديق على سولت الثانية يضعف الأطلسي
برافدا : واشنطن تنوي تحويل أوروبا الى حصن لاستراتيجيتها النووية

واشنطن — موسكو — وكالات — مازالت المحاولات الامريكية ناشطة لتطويق المبادرة السوفييتية بتخفيض القوات العاملة وسط اوروبا تنفيذا لسياسة الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ففي واشنطن قال الرئيس الامريكي كارتر ان مصير المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي يتعرض على حد قوله لشكوك حقيقية .

ونقل راديو صوت امريكا تحذير الرئيس من ان عدم تصديق مجلس الشيوخ على المعاهدة قد يغير رأي بعض الدول الاوروبية ويجعلها تتجه صوب الاتحاد السوفييتي الأمر الذي سيضعف حلف شمال الاطلسي . غير أنه لم يحدد اي دولة بالاسم .

وقد ادلى الرئيس كارتر بذلك الى فريق من ضيوف البيت الابيض امس الاول ودعا الرئيس مجلس الشيوخ بان يسمح بان ينقل التلفزيون على الهواء مباشرة مناقشات المجلس للمعاهدة والتي يتوقع ان تبدأ في الشهر المقبل . ومضى يقول أن من شأن ذلك ان يعزز التاييد الشعبي الواسع للمعاهدة وان يكون له اثره على اعضاء مجلس الشيوخ لكي تكون تصريحاتهم بشأن المعاهدة اكثر حذرا .

وفي موسكو وصفت صحيفة البرافدا السوفييتية امس المقترحات الجديدة للاتحاد السوفييتي الرامية الى توطيد السلام والحد من سباق التسلح النووي وتفادي مواصلة نشره على القارة الاوربية بانها خطوة ذات اهمية كبيرة للغاية وخاصة على اوروبا .

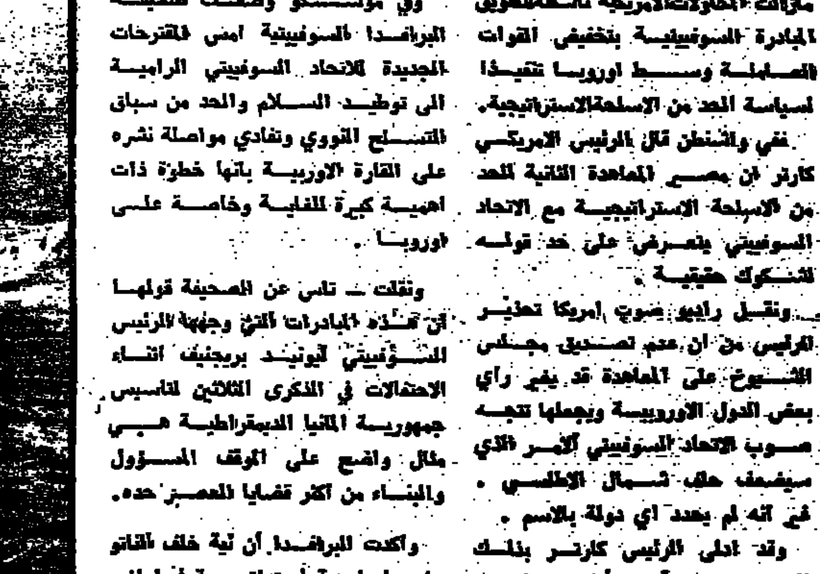
ونقلت — تاس عن الصحيفة قولها أن هذه المبادرات التي وجهها الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف اثناء الاحتفالات في الذكرى الثلاثين لتاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية هي مثال واضح على الموقف المسؤول والبناء من اكثر قضايا العصر حدة .

واكدت البرافدا أن نية حلف الناتو وضع اسلحة استراتيجية في اراضي اوروبا الغربية موجهة نحو المناطق الهامة والحيوية في الاتحاد السوفيتي ونحو البلدان الاشتراكية الاخرى .

واشارت الصحيفة الى ان مخططات تحويل اوروبا الى حصن افساني للاستراتيجية النووية للادارة العسكرية الامريكية تنطوي على خطر كبير يهدد البلدان الاوروبية ..

وقالت الصحيفة ان المبادرة السوفييتية الجديدة حظيت بدعم جماعي وتاييد تام من كل المواطنين السوفييت وشعوب البلدان الاشتراكية واثارت اهتماما بالغا لدى الاوساط العالمية .

واضافت ان زعماء حلف الناتو لم يبدوا استعدادهم للجد وحذو الاتحاد السوفييتي وتثبيت أقوالهم باعمال ملموسة .



تتولى بارجة سوفييتية مراقبة المناورات البحرية التي تجريها القوات الاطلسية في بحر النرويج وتبدو البارجة وهي تمر قرب حاملة طائرات الهليكوبتر البريطانية — هيرمس — .

اعلانات

غلبنا تونس وخسرنا أمام موريتانيا ببطولة الشرطة العربية بكرة السلة

استقبال جماهيري لفريقنا السلوي الفائز

ادلى الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام بتصريح خاص (للثورة) ذكر بان فريقنا السلوي الشاب الفائز ببطولةالعرب السلوية الاولى للشباب ، سيستقبل عند عودته من الكويت ، استقبالا جماهيرياكبيرا ، وستكرم البعثة ماديا ومعنويا ، لان انتصارها في البطولة ، هو انتصار للوطن .

البارتيزان يغلب البارتيزاني ببطولة اوربا السلوية

ضمن المجموعة التي تضم نادي الاتحاد في البطولة الاوربية لكرةالسلة فاز نادي بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي على نادي بارتيزاني تيرانا من البانيا ١١٥–٨٢ نقطة .

وكان الاتحاد قد تغلب على نادي الهونفيد المجري ٩٧–٨٨ نقطة .

منتخب حلب يعادل شباب الاتحاد

في لقاء كروي غريب ، اقيم بحلب تحت الاضواء الكاشفة تعادل منتخب حلب مع شباب نادي الاتحاد بهدف سجل لمنتخب حلب رضوان شيخ حسن ، والشباب الاتحاد رياض بحسيتي .

وقد تم (لمة) منتخب حلب في آخر لحظة .

بطولة الجمهورية بالرماية

تقام يوم ٢٦ تشرين الحالي بطولة الجمهوريةفي الرماية للترابوالسكيت في نادي الرماية بدمشق .

استؤنفت في الكويت مباريات بطولة الشرطة العربية لكرة السلة التي يشارك فيها ١١ قطرا عربيا .

وقد تعرض الفريق السوري في ثاني مبارياته لخسارة غير منتظرة امام فريق موريتانيا الذي فاز بفارق نقطة واحدة ٦٥–٦٤ بعد لقاء مثير ، بينما حقق فريقنا الفوز في مباراته الاولى بالبطولة على شرطة تونس ١١٠–٤٨ نقطة ، وفي نفس المجموعة التي تضم فريقنا فازت البحرين على تونس ٩٤–٧٨ نقطة .

وفي المجموعة الثانية تتصدرالكويت الفرق المشاركة حيث تغلبت على الاردن ١٠٣–٧٢ وعلى فلسطين٩٦–٥٥ نقطة ، بينما فازت الاردن على العراق ٧٧–٦٤ نقطة .

هذا وتستمر مباريات البطولةغدا الاثنين فتلعب سورية مع البحرين ، وليبيا مع موريتانيا ، وفلسطين مع الصومال ، والاردن مع الجزائر .

العميد حمامية يعود اليوم

يعود اليوم الى دمشق العميد وليد حمامية بعد ان حضر افتتاح بطولة الشرطة العربية لكرة السلة بالكويت بوصفه رئيسا للجنة الفنية لاتحاد الشرطة العربي مباريات تصفيات كاس اسيا لكرة القدم .

كما حضر عملية سحب قرعةمباريات تصفيا تكاس اسيا لكرة القدم في الامارات العربية ممثلا سورية بوصفه سكرتيرا لاتحاد كرة القدم في القطر العربي السوري .

افتتاح مسبح تشرين

تقرر افتتاح مسبح تشرين المغلق من جديد يوم غد الاثنين ولكافة المواطنين .

مباريات اليوم بالدوري العام

تستانف اليوم – الاحد – في محافظات القطر مباريات الدوري العام لكرة القدم في الدرجات الثلاث حسب الجدول التالي :

● الدرجة الاولى : يلعب بدمشق المجد مع الجيش ، وفي الحسكة الجزيرة مع الاتحاد .

● الدرجة الثانية : يتقابل دوما مع عمال ، والجماهير مع حرستا ، والجلاء مع العروبة .

● الدرجة الثالثة : يلتقي معردة مع عمال حمص ، وعربين مع قطنا ، وعمال درعا مع الشجرة ، ونوى مع القنيطرة ، والزرع مع عمال السويداء ، وشهبا مع بصرى .

تونس والعراق تتقابلان كرويا

اول مواجهة كروية بين العراقوتونس سوف تتم عبر لقاء المنتخبين في شهر اذار المقبل ..

لقد حملت الانباء الواردة من تونسبان الاتصالات التي اجريت هناك مع المسؤولين في الاتحاد التونسي قد تكلل بالنجاح واصبح في حكم المقرر ان تزور المنتخب التونسي بغداد لاداءمباراة واحدة مع المنتخب العراقي في الموعد المذكور .

وسيلعب الفريق التونسي بكاملنجومه الذين يلعبون في الخارج كما تقرر أن يدخل لاعبوه معسكرا تدريبياقبل اسبوع من موعد هذا اللقاء .

الكرة .. والفاتنات

اربع حسناوات بريطانيات هن من اليسار الى اليمين : لورابيمونت وكريستين اوين وصوفي باتشلور واونيس ديني يقمن بعرض مجموعة من الملابس الرياضية في عرض اقيم مؤخرا على احد ملاعب العاصمة الكندية .



لماذا تراجع المستوى الفني لهداف كاس العالم ؟!!

بعد بطولة كاس العالم الاخيرة ، تراجع مستوى الهداف الارجنتيني ماريو كيجس بصورة ملحوظة جعلت الكثير من انصار نادي برشلونة يخشون الا يتمكن كيجس من الاحتفاظ للسنة الثالثة على التوالي ، بلقب الهداف الاول لاندية الدرجة الاولى، مخلال الموسم الماضي ، لم يسجل كيجس سوى ١٣ هدفا في ٣٠ مباراة من بطولة اندية الدرجة الاولى – منها ٢ بضربتي جزاء – و ٣ اهداف في ١١ مباراة لكاس اسبانيا – من بينها ضربة جزاء – و ٣ اهداف في ست مباريات في تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي لكرةالقدم .

ولوحظ في المدة الاخيرة ، أن كيجس قد تبدل فاصبح قليل الطموح، وعاجزا عن السيطرة بفعالية على الكرة او التسديد بدقة ، والاسوا من ذلك ، انه أصبح عصبي المزاج، وارتكب العديد من المخالفات ، مما قد يضطر الاتحاد الاسباني لوقفه عن اللعب بضعة مباريات .

وفي الوقت ذاته ، كان هانس كرانكل من برشلونة ، يتقدم باستمرار مسجلا ٣٦ هدفا في ٤١ مباراة واحرز بذلك لقب الهداف الاول للاندية الاسبانية .

ويقول كيجس : الموسم الماضي كان اسوأ موسم في حياتي لاني كنت منهكا من جراء كاس العالم ، والتحضيرات المكثفة التي سبقتها ، وهذا الارهاق جعلني اخسر اكثر من خمسة كيلو غرامات ببضعة اشهر ، فاصبحت ضعيفا وغير قادر على العطاء الكامل ، وبالاضافة الى ذلك ، فقد تعددت مشاغلي في حقول الاعلانات والاعمال التجارية ، ولم اعد اجد متسعا من الوقت للراحة ، اما في هذا الموسم فقد عدلت برنامج معيشتي وانوي الان استعادة لقب الهداف الاول للاندية الاسبانية ، وبالنسبة لفريقي فالنسيا فانى اتوقع نتائج جيدة ، خاصة على صعيد كاس حاملي الكؤوس الاوروبية .



اول بطولة تصفية بكرة الطاولة في القطر

واصل اتحاد كرة الطاولة نشاطاته الواسعة على مختلف الاصعدة باقامة اول بطولة تصنيفية بين اندية القطر العربي السوري التي شارك فيها ٢٢ ناديا جرت المباريات فيما بينها على طريقة الدوري من مجموعات ... وتيجة اللقاءات تمتصنيف الاندية التالية في الدرجات الثلاث حسب التسلسل التالي :

● اندية الدرجة الاولى :
١ – الامن
٢ – المجد
٣ – الاتحاد
٤ – ميسلون
٥ – امية
٦ – حطين

● اندية الدرجة الثانية :
١ – مصياف .
٢ – الجزيرة
٣ – عربين .
٤ – جبلة
٥ – العربي
٦ – الحرية

● اندية الدرجة الثالثة :
١ – الوحدة
٢ – النضال
٣ – الثورة
٤ – داريا
٥ – يبرود
٦ – الوثبة
٧ – الساحل
٨ – السلمية
٩ – القنيطرة
١٠ – الجسر
١١ – النعمان .

وقد مثل الامن الفائز الاول في البطولة اللاعبون عبد الملك قنصة ، جمال الريشي ، مخلص خربان ، جورج حداد ، ورياض شياح .

اعلانات

الرئيس الاسد يستقبل

وقالت الوكالة ان سورية بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي تمكنت من بنـاء اقتصاد راسخ يرتكز الى بنية القطـاع العام والى تحديث القطاع الزراعـي والنشاء وتطوير مصادر الطاقة والصناعة البتروكيميائية وتمكنت من امتلاك قدرة دفاعية قادرة على حماية الوطن وصيانة مكتسبات الشعب والتصـدي لخطـط التامر والعـدوان .

واكدت الوكالة ان زيارة الرئيـس الاسد المرتقبة الى موسكو ان تكون الا خطوة جديدة في مسيرة تعزيز وتمتين عرى الصداقة السـوفييتية العربيـة السورية ، هذه الصداقة القائمـة على الاحتـرام المتبادل والنضـال المشترك والدعم المتعدد الوجوه الذي يقدمـه الاتحاد السوفييتي لسورية في مختلف الميادين لاسيما الاقتصادية والدفاعية .

وقالت الوكالة ان الاتحاد السوفييتي سيمنح سورية بالمزيد من الدعـم والتاييد تعزيزا لصمودهـا واحباطـا لسياسة ومخططات كامب ديفيد ودفاعا عن حقوق ومصالح الامة العربية وفـي مقدمتها حقوق ومصالح الشعب العربي الفلسطيني .

ويخطـىء اطراف كامـب ديفيـد وحلفاؤهما ان هم اعتقدوا ان بامكانهم اخضاع سورية وكسر موقفها الوطنـي مستفيدين من فرصة وجود السـادات على راس الحكم في القاهرة وانسلاخ مصر المؤقت عن الصف العربي المناهض للامبريالية والصهيونية .

وختمت الوكالة تعليقها قائلة .. ان سورية في نضالها العادل ونهجهـا السياسي الوطني المتصدي لسياسـة تحالف كامب ديفيد ليست وحيدة بـل يقف معها كل الاصدقاء الحقيقين وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي .

عرب الضفة والقطاع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

محكوم عليهم بالموت البطيء ويعانون من امراض خطيرة .

كما ادان البيان الجرائم الوحشية التي يقترفها الصهاينة تجاه سكان الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد اعتصم ذوو المعتقليـن الفلسطينيين في مكتب الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس اول امس وذلك للمرة الثالثة احتجاجا علـى سوء المعاملة التي يتلقاها المعتقلون في السجون الصهيونية .

وفي عمان دعا الاتحاد النسائي في الاردن هيئة الامم المتحدة الى التدخل لوضع حد لعذاب والام عشرات المئات من النساء والفتيـات الفلسطينيات اللواتي يقبعن منذ سنوات في سجون الاحتلال الصهيوني لرفضهن الاحتلال بالاذعان وتشريد وابادة شعبهن .

وناشد الاتحاد النسائي الاردنـي الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع السجينات الفلسطينيات لاستخدام نفوذ هيئة الامم المتحدة في اطلاق سراح السجينات الفلسطـينيات اللـواتـي يتعرضن وشعبهن لتعسف سياسـة الاستيطان العنصرية الصهيونيـة بمساندة ومباركة العنصرية الامبريالية

واكد الاتحاد وقوفه بحزم في وجه المخططات المشبوهة وعلـى راسهـا اتفاقيات كامب ديفيد .

بيروت : الجهود

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

بين رئيس الحكومة الدكتور سليـم الحص ووفد اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية اللبنانية والذي ضم النائب الدكتور البير منصور والسيدين انعام رعد ورفيق ابي يونس .

وقـد اكد الدكتـور الحص ان الولايات المتحدة الامريكية عاجزة تماما عن اتخاذ اية مبادرة ايجابية فـي الشرق الاوسط طالما واصلت تقديم كل اشكال الدعم لاسرائيل كـي تواصل اعمالها العدوانية .

ونقل راديو بيروت اليوم عـن الدكتور الحص قوله : اي مبادرة يمكن ان تقدم عليها الولايات المتحدة في الوقت الذي يعلن فيه الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — عدم استعداد بلاده لممارسة اي ضغط على اسرائيل بشان الجنوب اللبناني وفي الوقـت الذي يرفض فيـه مجلس الشيوخ الامريكي تخفيض المساعدات العسكرية لاسرائيل كتعبير عن الاحتجاج للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان .

وقـال الدكتـور الحص ان هذه المواقف تحتوي على مؤشرات تبعـث على الاسـف حقا ذلك لان اي دور يمكن ان تلعبه امريكا في خدمة السـلام في الجنوب لابد ان يقوم على منع اسرائيل من متابعة اعتداءاتها المتكررة علـى لبنان وعلى تمكين القوات الدولية من انجاز مهامها تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي .

خدام في حديث

تتمـة ماتشر على الصفحة — ١ —

القومي ولا عن تصميمها على السير فـي التزاماتها القوميـة .

كمـا اكد السيد عبد الحليم خـدام ان سورية بذلت في السنوات الاخيرة جهـودا كبيرة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية

وقال — لقد انفقنا اكثر من — ٦٠ — مليار ليرة سورية في مجال التنمية خلال السنـوات التسع السابقة — اي ما يعادل اكثر من ٢٠ مرة ما انفق منذ عهد الاستقلال حتى تشرين الثانـي ١٩٧٠ .

واضاف السيد عبد الحليم خدام ليس في سورية مدينة لم تمتد اليها يد الدولة لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية وليس في سورية قرية لم تنل نصيبا وافرا من برامج التنميـة هـذه .

وقال السيد نائب رئيس مجلس الـوزراء وزير الخارجية ان بعض الثغرات والسلبيات ظهرت خلال عملية بناء التنمية .. بالاضافة الى ذلك كان الجهد الرئيسـي منصبا علـى المواجهة الخارجية وبنا القوات المسلحـة واعداد برامج التنمية الاقتصادية .. وقـد ادى هذا بطبيعة الحال الى افساح المجال كما اشرت لحصول حالة استرخاء في اجهزة الدولة تسببت في بعض السلبيات وبطبيعة الحـال فان السيد الرئيس حافظ الاسد اشار الـى ذلك في مناسبات كثيرة واتخذ عددا مـن الاجراءات .

واشار الى ان التركيز على هذا الموضوع الان ياتي من خلال التركيز على سوريـة سياسيا وفي اطار الحملة السياسية والاعلامية ضد القطر لشغل انتباه المواطن والقاء انتباهه عن القضية الرئيسية وقال ان هناك مـن يريد صرف نظر المواطن عما يهدد مصيره ومصير مستقبله وهؤلاء هم اصحاب سياسة كامـب ديفيـد ..

وقال السيد خدام ان قيادة الحزب وقيادة الجبهة الوطنية التقدمية كانتا امام هـذه الصورة الواضحة فعقدنا سلسلة مـن الاجتماعات لمراجعة الوضع الداخلي ومعالجة السلبيات التي لابد من معالجتها من جهة . ومن جهة ثانية كان الهدف تعزيز الجبهـة الداخلية لمواجهة المخطط الخارجي . ولذلك فقد اتخذت عدة قرارات سوف تؤدي الى ازالة هذه الثغرات والسلبيات وتعزيز الجبهة الداخليـة .

واكد ان مسؤوليتنا يجب ان تكون دائمـا في معالجة السلبيات ومنع تراكمها وقـال ان تصدي قيادة الحزب والجبهة الوطنيـة لمثل هذه المعالجة هو ظاهرة صحية في تربيتنـا السياسية لان تحديد الخطاء الذاتي ومعالجتها امر يدل على قوة النظام وعلى ثقته بمؤسساته الديمقراطيـة .

وحول طلب لبنان عقد مؤتمر قمة عربـي قال السيد عبد الحليم خدام هنـاك الان اتفاق عام على ضرورة انعقاد القمة العربيـة العاشرة لاسباب عديدة اولها الانطلاق من الالتزام الـذي اصـدره مؤتمـر القمة العربـي التاسع والمتضمن الانعقاد السنوي لمؤتمـر القمة العربي . وثانيها الوضع العربي العام وضرورة مناقشة هذا الوضع وبحث كيفية سد الثغرات القائمة مما يعزز وحدة العمـل العربي المشترك ازاء جميع القضايا التي تهم الامة العربية وفي مقدمتها الصراع العربـي الاسرائيلي .

واضاف — ان هناك سببا رئيسيا وجوهريا يستدعي هذا اللقاء وهو الوضـع في جنوب لبنان وضرورة مناقشة هذا الوضع وبحـث السبل التي تساعد الدولة اللبنانية علـى مواجهة الوضـع ووسائل حماية الشعـب اللبناني والاشقاء الفلسطينيين الذين يتعرضون للعدوان الاسرائيلي بشكل مستمر . ولاشـك ان لبنان يتحمل الاما كثيرة وعميقة ولابـد من مساعدتـه في تحمل بعض هذه الالام .

وحول الموقف السـوفييتي من استخدام مراقبي الامم المتحدة في سيناء قال السيد عبدالحليم خدام — لقد ابلغني السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي رسميا ان الاتحاد السوفييتي لن يوافـق على استخدام مراقبي الامم المتحدة في تنفيذ اتفاقيات كامب دفيـد بصورة مباشرة او غير مباشرة .

وعن موقف اوروبا ازاء القضيه الفلسطينية قال السـيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية — ان هناك تطوراً ايجابيا في هذا الموقف وان كان لم يبلغ الحجم الذي يوازي حجم العلاقات العربية الاوروبية او الحجم التاريخي لدور بعض الدول الاوروبية ازاء القضية الفلسطينيـة .

واضاف ان هناك عدة عوامل موضوعية لهذا التطور وابرز هذه العوامل هو الموقف العربي الموحد ازاء الصراع مع العدو الصهيونـي وصمود الامة العربية تجاه سياسة كامـب ديفيد ورفضها لهذه السياسة وماترتب عليها كل ذلك لعب دورا هاما اسقط الكثير مـن الستر التي كانـت تحجب الحقيقة في اوربـا وان هذا التطور هو نجاح للقضيـة العربيـة ويجـب ان لانخشى من هذا النجاح لان ثمة اوساطا تشكك في جدية هذا التطور .

وقال ان هذا التشكيك ياتي لخلق حالـة بالشعور بالعجز ازاء جميع القضايا المطروحة.

واشار الى انـه قد يكون هناك دور امريكي في تحركات بعض الساسة الاوربيين ولكـن وجود هذا الدور يجـب ان لايلغي النتائـج العملية والسياسية لبدء حديث جدي في اوربا عن القضية الفلسطينية .

كمـا اشار السيد نائـب رئيس مجلس الوزراء الى النجاح العربي في قمـة هافانا وصدور قرارات تدين اتفاقيات كامب دفيـد ووضع عضوية النظام المصري تحت الدراسة .

ومضى بقول — ان ذلك لعـب دورا لطرح سؤال كبير في العالم الغربي حول القضيـة الفلسطينية وحول مستقبل الامن والسـلام الدوليين وحول السياسة الاسرائيلية المتعنتة

واشار الى ان هناك ايضا لعبة اخـرى يمارسها البعض وهي خلق حالة من التشكيـك حول اي تحرك اوربي تجاه القضية الفلسطينية او اي تحرك عربي تجاه اوربـا .

واكد السيد خدام — انـه يجـب ان ننطلق دائما من الثقة بامتنا وبقضيتنا وقال انـه ليس مستغربا اطلاقا اذا تحدث الاوربيون بشكل بارز عن القضية الفلسطينية لكن الغريب ان ياتي الحديث بشكل متاخر يجب ان يستمر نضالنا الـسياسـي حتى تصبـح القضية الفلسطينية في ضمير العالم كلـه .

وحول استـقالة المندوب الامريكي لـدى الامم المتحدة — اندرو يونغ — . قال السيد خدام — ان اهمية استقالة يونغ ليسـت في ما حاول البعض استنتاجه من ان ثمـة انشقاقا قد وقـع في الادارة الامريكيـة بـل هـي في المغـزى السياسي لهـذه الاستقالة هذا المغزى الذي يمكن استخلاصه بسهولة وهـو ان القرار الامريكـي مرتهن بمـوجـب اتفاقية سيناء وبموجب الالتزام الامريكـي بالكيان الصهيونـي . والمغزى يفهم مـن التوقيت حيث جاء هذا في الوقـت الذي يقوم فيه السـادات بالتفاوض باسـم الشعـب الفلسطيني ضـغطا جميع القرارات العربيـة والدولية حول شرعية تمثيل منظمـة التحرير الفلسطينيـة .

واشار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الى ان الامر لو كان غير ذلك لكان من المفترض ان يقال عدد مـن المندوبين الامريكيين الذين اجتمعوا بمندوبين عن المنظمة في امريكا حيث اجتمع منـدوب امريكي على مستوى بارز منذ سنوات مـع احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية كمـا ان يونغ نفسـه قد اجتمع مع السيد فـاروق قدومي في نهاية ايلول في نيويورك والادارة الامريكيه لم تكن تجهل هـذه اللقاءات وفـي جميع الاحوال فان هذا الموضوع يجـب ان لايعطى اكثر من حجمه ويجب عدم تبنـي استنتاجات قد تكون غير دقيقة .

وحـول العلاقات الـسورية العراقية قـال الـسيد خدام — لقد قرات حديث زميلي السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام الذي نشـر في المستقبل وقال فيه — ان زج اسم سورية في المؤامره على العراق هو مؤامرة بذاتها .

هذا هو ايضا رأيي ورأي اي مواطـن قد شاهده في دمشق — اي مندوب المجلة — حين نصل اليها واضيف انه طوال وجـودي في نيويورك كان التنسيق كاملا بيني وبـين زميلي العراقي الاخ الدكتور سعدون حمـادي وسورية والعراق تقومان الان بالتنسيق في كل ماهو متفق عليه سابقا دون اية حساسيات .

الحرية والالتزام بين قرار التعقل وقرار العضلات

تتمة ماتشر على الصفحة — ١٢ —

كبرت او صغرت . عند ذلك نقـدر حجم الهجمة الشرسة على قطرنا ، وحجم الاعداء المتامرين على امتنـا ، داخل القطر العربي السوري وخارجه ولان موقف القطر العربي الســـوري وقفته ، هو موقف كل عربي مخلص لامته وعروبته ، فان شراسة الاعـداء ستزداد ، وسوف لن يدخروا جهدا ، او وسيلة من وسائل التامـر الا وسيستخدمونها للنيـل من صمود هذا القطر ، الذي يمثل قمة التصـدي والتحدي لاعداء الامة العربية ، مهما اختلفت انواعهم واساليبهم .

لقد فشل هؤلاء الاعداء ، وعلـى راسهم امريكا والصهيونية واسرائيـل وحاكم الخيانة السادات فشلوا بالنيل من صمود هذا القطر من الخارج ، وربما يعلقون الامال الان على عملائهم في الداخل ، وعلى راس هؤلاء العملاء عصابة الاخوان المسلمين ، وهنا نرى انه من الواجب علينا ، ان نطمئـن هؤلاء ، أن عصابة الاخوان المسلمين قد لفظت انفاسها الاخيرة ، علـى يد الشعب مناضلي الحزب ، وبعد ان كشفتها جماهيرنا في القطر علـى حقيقتها الاستعمارية المتآمرة القذرة .

ان هذه العصابة اصبحت في قبضة العدالة ، في قبضة الشعب ، وبكل زعمائها ، ولم يبق منها الا عـدد قليل لايتعدى اصابع اليد ، وستطالهم يد العدالة بفضـل وعـي الجماهير ، وتمسكها في اهدافها ، وفي حقوقهـا التي يمثلها النظام الثوري في القطر .

وفي الوقت الذي يصور الاعداء ، ومن خلال حملة اعلامية مشبوهه ، ان القطر العربي السوري يوشك على ان يسقط بنظامه الثوري ، تزداد قيادة الرئيس حافظ الاسد ثقة بالمزيد من الحرية حرية ابناء الشعـب ، وبالمزيد من الديمقراطية ديمقراطيـة الشعب ، وما لقاءات اللجنة المنبثقـة عن الجبهة الوطنية مع الجماهـير ومشاركة هذه الجماهير في صنـع قرارها من خلال مناقشـة حـــرة ديمقراطية ، الا صورة معبرة عـن الايمان المطلق لقيادة القائد حافـظ الاسد بالحرية والديمقراطية وبكـل ابعادهما ، وكذلك الحرص علـى ان تشارك الجماهير كل الجماهير ، في بناء مستقبلها ، مطلوب ان نعمـل ونعطي بدون توقف ، والذي يعمـل هو الذي يخطىء ، والذي لايعمـل هو الذي لا يخطىء ، وكوننا نعمل فهذا يعني اننا معرضون للخطا ، ولكـن الامر لايتعلق في الخطا بقدر مايتعلق بالتمسك بالخطا ، ان نخطىء ونتلافى الخطا شيء ، وان نخطىء ونتمسك بالخطا شيء اخر ، ومن هنا كان بيان الجبهة الوطنية وقفة مع الذات لتلافي الاخطاء التـي علقت في مسيرة الثورة ، وكذلك حرص الجبهة علـى الالتقاء بكافة قطاعات الشعب ، فهذا يعني ان الطريق لمعالجة الخطا صحيح وينبع من منابع صحيحة وسليمـة من اجل اجتثاثه من جذوره .

من هنا كنا بحاجة دائما الى المواطن الملتزم ، والمسؤول والى الـرأي الحر كذلك ، النابع من حـرص المواطن ، على وطنه ، وعلى تقـدم هذا الوطن نحو الافضل ، يجـب ان لاتعمينا ادعاءات الاعداء وتشويههـم للمواقف الحقيقية ، علـى ان لانرى المنجزات الضخمة التي حققناها ، داخل القطر ، على جميع المستويات السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية والصناعية ، وخارجيا على مستـوى الوطن العربي في سمع الكلمة العربية ، وصب كل امكانيتها في قناة واحدة ، للدفاع عن الحق العربي وتحقيـق اهداف انساننا العربي . اننا باستمرار بحاجة الى المواطن الذي يقدر قيمة المواطنية ، ويرتفـع الى مستـوى الاحداث ، وعيا وابداعا وعطاء ، لان هذا المواطن هو الضمانة لان نبقـى في الطريق الصحيح الخالي مـن الاخطاء والتي توصلنـا الـى تحقيق اهدافنا التي تمثل طموحات الامـة العربية بكاملها . اننا بحاجة كذلك الى المسؤول المبدع الواعي الـذي اكتسب ثقة المواطن ، من خـلال تحمله للمسؤولية ، والذي هو على مستواها ، ولايشكل في نفس الوقت عثرة امام تقـدم مجتمعنـا ، اننا بحاجة الى كل مؤسساتنا الحكومية والجماهيرية وهو علـى مستوى هذا التحدي وعيا وعطاء وابداعا .

ويتمتع في نفس الوقت بالثقة بنفسه من جهة وثقة المواطن والوطن به من جهة اخرى .

النشاشيبي : زيارة

البقية على الصفحة — ١٠ —

بانها كانت ناجحة ومثمرة .

وقال السيد النشاشيبي في تصريح ادلى به لمراسل الوكالة العربيـة السورية للانباء في طرابلس امس ان هذه الزيارة تعتبر ناجحة وفاتحة عهـد جديد في العلاقات العربية التركيـة وستساهم في دفعها الى الامام وسيكون لها نتائج طيبة تنعكس ايجابيا علـى مستقبل العلاقات العربية التركية .

واضاف اننا نعتقد ان هناك تطورا جديدا في الموقف التركي تجاه الامة العربية وقضيتها القومية وهـي ان تركيا تتطلع الى اقامـة علاقات افضل مع الدول العربية تستند على اوثـق الروابط التي تجمع بينهما من الناحية التاريخية والجغرافية لمواجهة القوى المعادية لهما .

واكد النشاشيبي ان رئيس وزراء تركيا قد اكد للسيد عرفات تضامن بلاده مع الثورة الفلسطينية وتاييدهـا للنضال العربي من اجـل استرداد الحقوق المغتصبة بما فيها مدينـة القدس المحتلة .

كما اكد استعداد بلاده لتقديم كـل المساعدات لمنظمة التحرير ودعم نشاطها السياسي في عدد من الدول التي تقيم معها تركيا علاقات وطيدة . وقـال النشاشيبي ان رئيس وزراء تركيـا قد اكد موقـف بـلاده من اتفاقـات كامب ديفيد مشيراً الى انها لا تخدم السلام .

وذكر ان النشاشيبي كان قد رافق السيد ياسر عرفات في زيارته لتركيا ويحضر حاليا اجتماعات الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس .

استعراض أعمال اللجان

تتمـة ماتشر على الصفحة — ١ —

وتم في هذا الاجتماع استعـراض انجازات اللجان القطاعية المشاركة في اعداد الخطة الخمسية الخامسة وتبين ان العمل يجري بشكل جيد في هـذه المرحلة من مراحل الاعداد وهي تحليل الوضع الاقتصادي الراهـن وتقويـم الخطة الخمسية الرابعة على اساس المؤشرات المخططة فيها .

وسوف تنهي هذه اللجان القطاعيـة التقارير المتعلقة بهذه المرحلة بنهايـة الشهر الحالي تمهيدا لعرضها علـى اللجنة المركزية الفنية لمناقشتهـا من قبلها واقرارها وذلك للبدء فـي اعداد المرحلة القادمة المتعلقة بحسابات سنة الاساس للخطة الخمسية الخامسة

هذا وتقوم اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجان القطاعية باجتماعات مكثفة ويومية لانجاز الاعمال المناطة بهـا حسب البرنامج الزمني المحدد لها .

عرفات يزور الاردن

تتمـة ماتشر على الصفحة — ١ —

وعلمت — افب — من مصدر فلسطيني هنا امس قوله ان هذه الزيـارة سوف تتم خلال الايام القادمة .

واضاف المصدر ان السيد عرفات سوف يفتتح اثناء هذه الزيارة مكتبا جديدا لمنظمة التحرير في عمان بـدلا من المكتب الحالي .

مع اقتراب اليوم

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

القطر وصموده .

كما ناشدت الامانة العامة ببرقية وجهتها امس الى جميـع الاتحادات العمالية العربية الاعضاء والاتحادات العمالية المهنية والمنظمات الشعبيـة والمهنيـة العربيـة اعتبار يوم الرابع والعشرين من تشرين الاول الحالـي يوما للتضامن مع عمال وشعب لبنـان واهابت بهذه الاتحادات والمنظمـات العمل للضغط على الانظمة العربية من اجل مشاركتها الفعالة في التصـدي للعدو الصهيوني وعدم ترك الثـورة الفلسطينية والشعب اللبناني وسورية وحدهم في ساحة المواجهة .

تصورات واقتراحات

تتمـة ماتشر على الصفحة — ١ —

القدس .

وتقول الصحف الاردنية ان اللورد كارادون صاغ هذه الافكار والتصورات في مذكرة عرضها على بعض الـدول العربية واقترح بان تقدم مقترحاته هذه ضمن مشروع يتضمن الاتي :

اولا — تقسيم القدس الى قسمين عربي واسرائيلي تمارس كل جهة منهما سيادة كاملة على منطقتهـا الخاصة بها وبدون حواجز او عوائق لحرية الانتقال بينهما .

ثانيا — يطالب الامين العام للامم المتحدة بتعيين لجنة حدود محايـدة للاستماع الى بيانات من يهمهم الامر وتقديم التواصي لمجلس الامن فيمـا يتعلق بالحدود بين شطري القدس .

ثالثا — يدعو الشروع الى نـزع السلاح من المدينة المقدسة نزعا شاملا

رابعا — يطالب الامين العام التشاور مع من يهمهم الامر لتعيين لجنة عون تضع وتنفذ خططا عمليـة للتعـاون الاقتصادي والمالي .

خامسا — يدعو الامين العام لتعيين مندوب سام — وكيل — مندب يكون مقره في القدس لتمثيل هيئة الامـم المتحدة والعمل مع جميع الاطراف التي يعنيها الامر لتامين وكفالة اهداف هذا القرار .

سادسا — تعطى لجنة الحدود التعليمات لاجراء تغييرين رئيسيين في خط هدنة عام — ١٩٦٧ — اولهما ان يكون الحي اليهودي في المدينة القديمة والحائط الغربي مشمولين في الجانب الاسرائيلي من الخط وان تكون ساحة من جبل سكوبس بما فيها الجامعة العبرية منطقة اسرائيلية متصلـة باسرائيل بجسر مفتوح .

مؤتمر لشبونة

حوالي خمسمائة من ممثلي المنظمات الدولية والوطنية وعدد من الشخصيات ذات الاتجاهات السياسيـة والايديولوجية المختلفة . وتقول — آدن — ان المتحدث باسم لجنـة التنظيم الدولية اعلن ذلك اول امس في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البرتغاليـة واشار الى ان المؤتمر يسعى لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

الرفيق سماق يلتقي

الصداقة الاول الذي يقام في دمشق حاليا بين شبيبة سورية وبولونيا .

وقد اعرب الرفيق سماق في هـذا اللقاء عن تقديره لحسن سير العلاقات بين منظمتي الشبيبة في البلـدين الصديقين واكد حرص شبيبة الثورة على تمتين وتطوير هذه العلاقات .

كما قدم شرحا وافيا عـن مقررات اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة الصادرة عن اجتماعاتها خلال النصف الثاني من الاسبوع الماضي وبيـن ان مضمون هذه القررات جاء تعبيرا عن ايمان الشبيبة بالنهج السليم لحـزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد علـى مختلف الاصعدة .

واكد رئيس الوفد البولوني الضيف اعجاب الشبيبة البولونيـة بالدور الفعال الذي تقوم به شبيبة الثورة في القطر واعرب عن ارتياحه لتطـور العلاقات بين شبيبة سورية وبولونيـا واكد موقفهم المؤيد الى جانب نضال الشعب العربي في سبيل قضيتـه العادلة.

حامد حسن يلتقي

طلبة كلية العلوم المتضررين من تطبيق النظام الفصلي والخطة الدراسيـة الجديدة .

وحضر اللقاء الزملاء اعضاء المكتب الاداري للاتحاد بجامعة دمشق واللجنة الادارية بالكليـة .

وقد ناقش الزميل رئيس الاتحـاد مع الطلبة القضايا الملحة التي يعاني منها طلبة كلية العلوم وتدارس معهم الحلول المناسبة من أجل تخفيف حجم الضرر الذي سوف يصيب الطلبة من جراء تطبيق الخطة الدراسية الجديدة

الكويت تتلقى دعوة

ان السيد الراشد اوضح ان الكويت تلقت دعوة رسمية من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الـدول العربية للاشتراك في القمة التي ستعقد في تونس في العشرين مـن الشهر القادم .

وقال راشد الراشد ان مؤتمرا لوزراء الخارجية العرب سيسبق هذه القمـة بحيث يعقد في ١٧ من الشهر القادم .

كما اكدت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا استعدادها لحضور القمة العربية وجاء هذا التاكيد خلال الاجتماع الذي عقد امس بين السيد عبدالرحمن الجروان وكيل خارجية الامارات والسيد سفير لبنان في ابو ظبي محمود حمود .

من جهة ثانية اعرب السيد انـور الصباح وزير الموارد المائية والكهرباء والصناعة والنفط اللبناني عن أمله في ان يؤدي التحرك العربي الحالي الـى تغيير الاوضاع في جنوب لبنان وتحقيق الانفراج واسع في لبنان .

وتقول — واخ — ان الوزير اللبناني اوضح في حديث لصحيفة الجزيـرة السعودية نشر امس ان الاخوة العرب هم المؤهلون بحكم التزامهم بلبنـان لتحقيق هذه الامنية المنشودة .

الرفيق قانصوه

التي تهمنا وتهم المقاومة الفلسطينية كما تطرقنا الـى موضوع الجنوب اللبناني حيث شرح لنا الاخ ابو اباد الموقف الايجابي الذي اتخذته وتتخذه المقاومة لتسهيـل دخـول الجيش اللبناني الى مناطق الجنوب .

واكد الرفيق قانصوه أن موقف منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ازاء موضوع دخول الجيش الى الجنوب واضح عبرت عنه المنظمة في اكثر من مناسبة . وقال : ان دخول الجيش اللبناني الى الجنوب يجب ان يكون ضمن خطة متكاملة ومن ضمن موقف لابد وان تعلنه السلطة اللبنانية لدخول منطقـة الشريط الحدودي الواقعة تحت سيطرة الخائن سعد حداد وكذلك الدخول الى ساتر المناطق اللبنانية بما فيها جونيه .

واضاف الرفيق قانصوه : انـه تم خلال الاجتماع ايضا استعراض العلاقات بين منظمة الحزب في لبنان والثورة الفلسطينية حيث تم التاكيد على تلاحم هذه العلاقـة واستمرار تقدمها باتجـاه افضل العلاقـات الاستراتيجية التابعة مـن الخندق التصدي الذي يجمعنـا والثورة الفلسطينية .

كما تم التاكيد على ضرورة تصعيد التصدي لاطراف مؤامرة كامب ديفيد واسقاط مؤامرة الحكم الذاتـي التي يحاولون فرضها على شعبنـا في الارض المحتلة .

نيوزيلنده تؤيد قيام

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

والقضية الفلسطينية بصورة خاصة لم سفر .

واضاف بان زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة تاتي لتدعيم الروابط الاقتصادية والسياسية بين البلدين .

وان بلاده تفكر حاليا بفتح مكتب لها في دولة الامارات للعمل على تدعيم العلاقات الاقتصادية ورفع حجـم التبادل التجـاري وانشاء مشاريع مشتركة بين البلدين .

الفاهوم مستعدون

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وبعزيز اي جهد عربي للحد من العدوان الاسرائيلي المستمر .

وذكرت — واخ — ان الفاهوم اكد في حديث نشرته امس صحيفة الجزيرة السعودية استعداد منظمة التحريـر الفلسطينية لاجراء اي حوار مع ايـة جهة وفق متطلبات ثابتة تعترف بالحقوق الفلسطينية المشروعة .

واوضح الفاهوم ان العلاقة الفلسطينية الاردنية تقوم عـلى اساس العمـل المشترك لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة .



خذ الحياة كما جاءتك مبتسما
في كفها الغار او في كفها العدم
وارقص على الورد والاشواك متئدا
غنت لك الطير او غنت لك الرجم
هذي سعادة دنيانا ، فكن رجلاً
ان شئتها — ابد الاباد — تبتسم
وان اردت قضاء العيش في دعة
شعرية ليس يغشى صفوها ندم
فاترك الى الناس دنياهم وضجتهم
وما بنوا لنظام العيش او رسموا

ابو القاسم الشابي

امسية للشاعر محمد الحريري

يلقي الشاعر محمد الحريري مجموعة من قصائده وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاثنين في المركز الثقافي السوفييتي .

الحرية والالتزام بين قرار العقل وقرار العضلات

سليم بركات

خطورة هذه الاحداث ، لمالجتهـا والتاثير بها لمصلحته ومصلحة الامة التي يمثلها ، وهو كائن منها ، ومنها كذلك ان يعمل لهدف سام يحقق الخير لشعبه ووطنه ، والانسان الذي لايمتلك الرؤيا لخدمة اهداف وطنه والعمل على تحقيقها ، هو انسان بدون هدف ، وبالاحرى فهو انسان تافه غير جدير بالحياة ، وهكذا لابد من ان يوظف انساننا قدراته الذاتية من اجل ان يرقى الوطن ويتقدم ، لان تقدم الوطن هو تقدم للمواطن وبالعكس ولان تطور الوطن هو تطور للمواطن وبالعكس ، وهكذا بالنتيجة فان حرية المواطن هي حرية الوطن ، وحرية الوطن هي حرية المواطن كذلك .

من هنا كان يستوجب على مواطننا ان يكون في المستوى الذي يتطلبه الوطن ، وان يفرق بين انانياته الذاتية الضيقة ، ومطامح الوطن التي يبغي الجميع بلوغها . والذي لايقدر ظروف وطنه ومصاعبه والمهام الملقاة على عاتقه ، هو مواطن قصير النظر ، انحدر من قمة القيم العلوية الى المستنقع الاسفل واصبح كالدابة التي تنتظر ربيعها ، ولاتدرك مايمكن ان يخبأ لها بعد ربيعها هذا .

فالقرار اذن هو القرار الذي يولد في المعمل ، في العقل وحده والراي هو الراي البناء ، الذي يعالج الاخطاء ، ويقدم الحلول البديلة لذلك ، وحتى يكون هذا الراي موضع الاخذ به ، وفي موقع الاحترام والتقدير ، يجب ان يكون ضمن الاقنية الطبيعية لمساره ، والا سيكون نوعا من الثرثرة . من هنا ينبع التقدير للكلمة الهادفة الخاضعة لمراقبة العقل ، المحيطة بكل الظروف والمعطيات ، لانها الكلمة الحق ، وبدون ذلك تكون كلمة غبية ، طائشة ، عمياء غوغائية لاقيمة لها ، سوى انها تقلل من قيمة قائلها . ضمن هذه المعطيات نفهم الحرية ، ونفهم الديمقراطية كذلك ، ونساهم في بناء ذاتنا وتطور مجتمعنا ضمن المناخ الملائم والايجابي الذي امنته لنا الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ، ونعمنا من خلاله بالاستقرار السياسي والذاتي والاجتماعي في هذا القطر المناضل ، الذي كان حتى قيام الحركة التصحيحية بلد الانقلابات واصبحنا ننعم بفضل القيادة الحكيمة للرئيس القائد بالاستقرار الدائم لسنوات متعددة ، مكنتنا من ان ننجز انجازات ضخمة على المستوى الداخلي والعربي والدولي ، فيها كل التقدم والحضارة لمجتمعنا ، والنصر المؤكد لامتنا العربية .

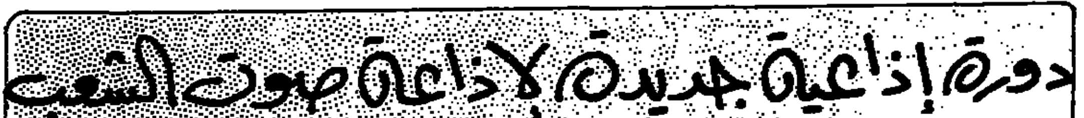
واذا كان القطر العربي السوري ، يمر الان بمرحلة صعبة ناجمة عن تصديه وبكل قوة وثقة لكل قوى التآمر والشر الهادفة للنيل من صمود امتنا ، وحقها في وطنها وارضها ، يمر بمرحلة صعبة لانه يمثل العروبة بحقها وحقيقتها ، وهذا مايفشل مخططات الاعداء ، ويقضي على كل انواع التخاذل . فمن الواجب ان ندرك المصاعب التي يعاني منها قطرنا اذا ماقدرنا شرف المواطنيه وابعادها كمواطنين مهما كانت مسؤولياتنا

البقية على الصفحة — ١١ —

الحرية بجوهرها لها ابعادها ومراميها ، فاذا ادركناها كحرية مسؤولة ، فهذا يعني اننا نفهم الحرية الملتزمة الحقة ، وعندما ندركها على انها غوغاء وخروج عن دائرة المسؤولية ، فهذا يعني اننا نفهمها فوضى . والديمقراطية وليدة الحرية ، فعندما ندركها من اجل البناء والتقدم والتطور تقدم الوطن وبناء الذات وتطور المجتمع ، فهذا يعني اننا نفهمها فهما حقيقيا بناء ، اما عندما ندركها على انها نوع من التجريح والخروج على النظام والقانون ، اي خارج حدود الالتزام الوطني والذاتي ، فهذا يعني ان الديمقراطية اصبحت بدون هدف ، اي نوع من التخريب والهدم والخروج عن مبدا الالتزام الهادف المعطاء ، وهكذا فنحن احوج الى الحرية المسؤولة ، وكذلك الى الديمقراطية المسؤولة الهادفة . والنظام السياسي الذي يمنح الديمقراطية ضمن هذه الحدود الملتزمة الهادفة البناءة ، هو نظام قوي ، وكلما ازداد هذا النظام تمسكا بهذه المبادىء التي تفرزها الحرية الديمقراطية المسؤولة ، كلما ازداد قوة ، لان في تطبيق ذلك المجال الواسع لان يشارك الانسان المواطن في تشييد بناء مجتمعه ، وفي نفس الوقت يشعر بانه ملتزم في تطبيق قرار صنعه بنفسه ، فهو اذن عضو فعال في وطنه ، ويشارك في صنع مصيره بيده .

والحرية والديمقراطية تعطيان نتائج رائعة وممتازة ، اذا توفر لهما المناخ الملائم من استقرار سياسي وذاتي ، فالقرار الحر الديمقراطي ، هو القرار المنطقي الصادر عن العقل الواعي ، لا القرار الارتجالي النابع من الاهواء ، سيما في عالم اليوم ، عالم العلم والحضارة ، عالم التفوق والابداع ، عالم الاكتشافات وغزو الفضاء ، عالم القرن العشرين ، هذا العالم الذي انتقل مركز الثقل فيه من عالم قوة العضلات الى عالم قوة العقل ، فالقدرة هي قدرة الوعي ، والقرار هو قرار العقل ، لان قرار العضلات مهما كان قويا ، فانه قرار مؤقت وضعيف .

من هنا يترتب على مواطننا كبرت مسؤولياته ام صغرت ، جملة من المعطيات المفروضة الحرية والديمقراطية . من اولى هذه المعطيات امتلاكه القدرة والوعي على معالجة القضايا ، واعطاء الكلمة الناقدة المسؤولة والواعية بخصوصها ، للبت في مجمل القضايا اليومية التي ينبغي معالجتها . ومن هذه المعطيات ايضا ، ان يكون على مستوى الاحداث التي تتطلبها



دورة إذاعية جديدة لإذاعة صوت الشعب

بدات الاسبوع الماضي الدورة الاذاعية الجديدة لاذاعة صوت الشعب ، والدورة منوعة وتحاول ان تغطي جوانب ثقافية واجتماعية كثيرة .

فمن برامجها — الارض الطيبة
— درب العصافير — قطار الصباح
— شمس الامل
— صور من الحياة عالم عجيب
— حكايات من مئات السنين — درهم وقاية
— نفحة ايمان
— زاوية مساء الخير
— حكايات للاطفال
— فنون شعبية / طلائع البعث / مجلة العلوم
— مرسال المراسيل —
— ضيوف دمشق — اطلب واتمنى
— جيل الثورة — شموع مضيئة
— المواطن والقانون
— ابجد هوز — مرابع الريف — قال القوال
— ادباء شباب
— طريق البناء
— المجلة الثقافية — من ادب البادية
— عيادة تنظيم الاسرة — واحة الادب
— رحلة الاسبوع — حكايات من الحياة
— كتاب الاسبوع — حوار مع مستمع — قصة الاسبوع .

اضافة الى برامج دائمة اهمها برنامج البث المباشر .

● لا شك ان محاولة النهوض بالقضايا الثقافية والاجتماعية والسعي لتحقيق مستوى جيد بالنسبة لبرامجنا على الصعيد الجماهيري قضية في غاية الاهمية . واذاعة صوت الشعب التي احدثت منذ فترة قصيرة نسبيا استطاعت بالفعل ان تحقق نجاحا ملحوظا وذلك من خلال سعيها الدؤوب من اجل تحقيق الخدمة الجماهيرية بكل معنى الكلمة .

النادي السينمائي الطلابي

انتهى مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة سورية من وضع مشروع النظام الداخلي للنادي السينمائي الطلابي .

هذا وقد قرر مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد بدا عمل النادي وفتح باب الانتساب اليه في الايام القريبة القادمة .

ويذكر ان المكتب عاود نشاطه السينمائي للعام الدراسي الجديد يوم الخميس الماضي حيث عرض فلم (ميتللو) للايطالي ماورو بولونيني وجرى عقب العرض نقاش شارك فيه الكاتب عبد الله ابو هيف .

والجدير بالذكر ان عدد الحضور من الطلاب بلغ اضعاف عدد الحضور عندما عرض نفس الفلم منذ فترة في احدى الصالات السينمائية .

مجلة ابحاث الفصلية التي تصدرها الاونسكو خصصت العدد الاخير لموضوع (هل سيلبي العالم حاجات الانسانية في المستقبل) .

شاركت في تحرير العدد اقلام معروفة في الاوساط العلمية الدولية ومنهم اندريه دانزين وايناس ماليكي واوبياتان اميروازيو .

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يفتتح موسمه الثقافي

يفتتح اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سورية موسمه الثقافي لهذا العام بامسية شعرية للشاعر شوقي بغدادي حيث يلقي مختارات من ديوانه الجديد (ليل بلا عشاق) وذلك في مقر الاتحاد الساعة السادسة من يوم الثلاثاء القادم وسيجري حوار بين الشاعر والجمهور والدعوة عامة — .

ارتفاع معدل الجريمة في الولايات المتحدة

ارتفع معدل الجريمة في الولايات المتحدة الى معدل مخيف خلال الاشهر الستة الاولى من عام ٧٩ .

... اغتصاب ارتفعت بنسبة ١٣٪ خلال النصف الاول من العام الحالي عنها في الفترة ذاتها من العام الماضي .

واضاف المكتب الاتحادي ان جرائم السرقة واشعال الحرائق وسرقة السيارات ازدادت بنسبة ٣٩٪ خلال الفترة ذاتها .

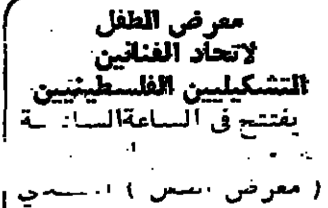
رفض النساء للاتجار بالجنس

« ٧٠٠ » امرأة قدمن من ايرلندا ، انكلترا ، الولايات المتحدة ، ليعقدن في ((١٦)) ايلول الماضي ، في نيويورك ، اجتماعا تحت لواء جمعية النساء ضد الاباحية . وبعد ان قمن بعرض افلام وملصقات وصور اباحية ، وجهن احتجاجا شديد اللهجة ضد هذه الحملة الدعائية المعادية للنساء ، التي اصبحت في الولايات المتحدة صناعة حقيقية وتجارة رابحة يصل ريعها السنوي الى اكثر من اربعة مليارات من الدولارات .

وتعتبر الحركة النسائية هذه الحملة الدعائية للاباحية التي يروج لها الرجال احدى ابشع الظواهر الثقافية التي تثير حقد الرجال على النساء .

واضح ان هذا الانفجار للاباحية راجع الى التحرر الجنسي والى انتقام الرجال الذين لم يقروا بانعتاق وتحرير النساء ، فاطلقوا العنان لكبتهم وحقدهم وخوفهم ، في العنف الاباحي .

معرض الطفل لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين



يفتتح في الساعة السادسة ... (معرض الطفل) ... يقيمه اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين فرع سورية . تحت رعاية السيد محمد زهري النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وذلك في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق .

المراهقة المليونيرة

لينا زافاروني طالبة لم تتعد الخامسة عشرة من عمرها تقوم ببعض الاستعراضات الغنائية وكان اخر اجر تقاضته يتجاوز المليوني دولار .

لينا تفكر بترك الدراسة والتفرغ للغناء والعيش كما تهوى .







هذه السيدة من برلين الغربية قررت ان تطوف حول العالم مع التها الموسيقية — الارغن — الذي يجره حمار خلفه .. وهي تغطي نفقات رحلاتها بالعزف وجمع التبرعات من المستمعين اينما حلت .

قصة حب عكسية





(رولر بوجي) عنوان الفلم الجديد الذي يقوم ببطولته ليندا بلير وبطل التزلج الشهير جيم بري ويحكي الفلم قصة فتاة غنية تقع في حب فتى فقير من البندقية .

وهذا يعني ان (رولر بوجي) تاخذ نفس منحى فلم (قصة حب) ولكن باستبدال الوضع الاجتماعي للبطلين حيث يصبح الشاب فقيرا والفتاة ثرية .

الامر لله ..!

كنا في الصف الاول الثانوي . اغتنمنا ، ذات يوم ، فرصة خلو ساعة من مدرس ، فراح كل واحد يفصح عما سيكون في ((الغد المختبي)) .

كنت استمع ، كما هي سيرتي في كل مجلس ، فقال زميل : —

— انت تريد ان تكون معلما ؟

فبادرت مستدركا : —

— ارجوك ، لا تقترح هذا على الايام !

ولم يكن ذلك استخفافا بمهنة التعليم المقدسة ، بل لاني لا اصلح لها . فانا ملول . الموت اسهل علي من اعادة كلام معين مرتين . والتلاميذ لا يرهبون الا المعلم المهيوب ، وانا لا هيبة ولا شيبة لي . واخيرا ، فقبل ان ادخل المدرسة ، كنت احمل دبلوما في الصحافة بالمراسلة .

وراحت الايام . ايام دراستي الجامعية ، كانت تمضي في الكتابة والصحافة . سنتان متواليتان معلق سياسي يومي في جريدة الف باء . وقامت الوحدة الحلم القومي ، فتحقق معها الحلم الشخصي . محرر في جريدة الوحدة .

قصموا ظهر الوحدة . راح الحلم . صرت معلما . وفي كل ساعة كان لا يبرحني العذاب ، ان الغ فيما تحاشيته .

منذ اقل من عام ، فلت عن لساني ، استقذار ان يكون حمام البيت في المرحاض ، في هذا البناء العصري الصحي . فكان ان وقعت في بيت حمامه في مرحاضه . ولو كان لدي الزميل عبد الرحمن الضحاك زائرا ، واراد ان يقضي حاجة في ذلك المرحاض ، لما وجد فيه متسعا .

والضرورات تبيح المحظورات . هل اشد لساني بنسعة لما بدر منه ، فوقعت فيه ؟

ان الحمام في المرحاض غير شرعي . المستحم لايستطيع ان يكبر ولا ان يتشهد في نهاية الحمام .

— لي خبر طلع لك بيت ؟

— والله ، يا حفيظ السلامة ، الخبر صحيح . واجلنا الشكر للذين خصونا به ، حتى نستحم به ، فنكبر ونتشهد ونشكر نظيفين . وعملنا المعاملة حتى وصلنا الى العقود ، فقالت مؤسسة الاسكان ، مؤجلة . وقبل العيد ، قالت بعد العيد . وبعده قالت ، اسبوع ، وبعده قالت اسبوع ، واسبوع . وبعده قالت عشرة ايام . وبعدها قالت ((كتبنا كتابا للوزارة .. بانتظار الجواب)) . وهذا ما صار ، والامر لله !

● **يوسف المحمود**

الثورة — يومية سياسية — تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات توجه باسم : ... — خلف القصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ — 222399 222911